

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



**فاعلية التعليم المahan بالحاسب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية
لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة**

إعداد الطالب

عبد الرحمن بن محمد بن سعد قدح

إشراف

د. موسى بن محمد صالح الحبيب
(أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس)

(بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس)

ملخص الدراسة

فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة

هدف هذه الدراسة إلى استكشاف فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة ، وذلك عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية (الذكر - الفهم - التطبيق) مقارنة بالطرق التقليدية المتبعة حالياً . ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهجاً شبه تجريبي ، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٥٨) طالباً من الصف الثاني الثانوي في مدينة مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٤هـ ، ووزع عينة على مجموعتين :

- مجموعة تجريبية (٢٩) طالباً ، درست بالاستعانة بالحاسب الآلي .
- مجموعة ضابطة (٢٩) طالباً درست بالطريقة التقليدية المعتادة .

وقد أعد الباحث أدلة الدراسة وهي عبارة عن اختبار تحصيلي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من صلاحيته و المناسبة للدراسة ، وتم لإجراء التعديلات اللازمة . ولمعرفة ثباته ، لختار الباحث عينة تجريبية لإجراء الاختبار عليها ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي (٠,٩١) . وبعد ذلك أخذت عينة الدراسة لاختبار قبلي ، وبعد نهاية فترة التجربة التي استغرقت مدة شهر ، أجري اختباراً بعدياً . وقد عالج الباحث البيانات المتحصلة من هذه الاختبارات القبلية والبعدية إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وذلك لمعرفة مدى صحة فرضيات الدراسة من عدمها .

النتائج:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست بالاستعانة بالحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (التصنيف الأول عند بلوم) لصالح المجموعة التجريبية .
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست بالاستعانة بالحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (التصنيف الثاني عند بلوم) .
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست بالاستعانة بالحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (التصنيف الثالث عند بلوم) لصالح المجموعة التجريبية .
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست بالاستعانة بالحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار الكلي البعدى ، لصالح المجموعة التجريبية .
٥. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدى عند جميع مستويات التعلم كل على حدة وفي المستوى الكلى ، كان أعلى عند المجموعة التجريبية من المتوسطات الحسابية عند المجموعة الضابطة . وهذا يؤكد أن أثر العامل التجريبي كان ييجابياً في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية .

التوصيات :

- على ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات يستخلص منها :
١. أن التعليم بمساعدة الحاسب الآلي أحدث ثوراً ييجابياً لدى طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي لقواعد اللغة الإنجليزية مما يشجع على تعليم مثل هذا الأسلوب في الموقف التعليمية المماثلة .
 ٢. ضرورة تنمية مهارة التعلم الذاتي والاعتماد على الذات في اكتشاف الحقائق لدى المتعلمين .
 ٣. إجراء المزيد من البحث والدراسة حول كافة التعليم ، حيث يتوقع أن عملية نقل وتوزيع وتدالو البرامج التعليمية المحوسبة أقل كلفة من الكتب .

المقترحات :

- وفي نهاية الدراسة اقترح الباحث عدة اقتراحات منها :
١. ضرورة إنتاج البرامج التعليمية المحوسبة تحت إشراف تربويين حتى تؤخذ في عين الاعتبار الجوانب التربوية للمتعلم في شناسة تلك البرامج .
 ٢. توفير تلك البرامج بمختلف المقررات الدراسية في المكتبات المدرسية وجعلها في متاحف الطلاب مع إتاحة فرص الإعارة المنزلية .

الأهلاك

إلى من أحسنت قربيتي .. إلى من دفعني إلى الخير دائمًا .. إلى من قدمت لي أجزل العطا .. إلى من رعى فسحت الليلالي وأكثرت لي الدعا .. إلى من قد حدد إلى مسامعي الفاظها الحونته لبعث في نفسي المهدى، والسكينة .. إلى أمي الحبيبة رعاها الله وحفظها من كل مكره.

إلى من ساندتهي وخطت معى الخطوات .. إلى من وفرت لي الراحة والسعادة .. إلى من خملت عني اشتغالى عن الأطفال .. إلى زوجتي المصونة.

إلى فلذات كبدي وشرات فؤادي .. إلى من أرى الأمل يشع في أعينهم البرقة .. إلى من برؤسهم أحس براحة بعد مشقة عمل أو تعب سهر .. إلى أبنائي وبناتي الأحبا ..

إلى من يشعرني بوقفهم الدائم معى .. إلى من لا يتuron عن دعواهم لي .. إلى من يثنون في الأمل .. إلى أخوانى وأخواتى الأعزاء ..

إلى كل الأساتذة والطلاب الكرام.

إليكم جميعاً أهداي قطاف جهدي المتواضع، آملاً أن يكون قطاف خيري وللجميع.

الشّكّر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، ألمده سبحانه وأشكره على ما نفضل به وأنعم، إنه بتوفيق من الله وعونه تم إنجاز هذا البحث وإكماله، فله المئة والشّكر إذ يقول سبحانه (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكرون) (النّور آية ٥٢) والشّكر في ذلك بعد الله ، موجه إلى الصرح العلمي الكبير جامعة أم القرى ، ولكلية التربية ولقسم المناهج وطرق التّدريس . كما أقدم بجزيل شكري إلى أستاذي الفاضل سعادة الدكتور / موسى بن محمد صالح الحبيب الذي أشرف على هذا البحث وفتح لي قلبه ومكتبه ومنزله وبذل من عظيم الجهد للتوجيه والإرشاد والتّشجيع ورحابة الصدر ما يستحق عليه عظيم الدّعاء ، فأسأل الله له التوفيق والسداد وجزاه الله خير الجزاء .

كما أقدم بواهر الشّكر والعرفان إلى جميع الأساتذة الذين نفضلوا بمناقشة خطة البحث وأداته ، سعادة الدكتور / أحمد بن عبدالله السقاف ، وسعادة الدكتور / عبدالعزيز بن محمد قوقدى ، وسعادة الدكتور / فريد بن حسن حكيم . وجميع الأساتذة الآخرين الذين قاموا بتحكيم أداة البحث .

كما أقدم بالشّكر والتّقدير لسعادة الدكتور / حفيظ بن محمد حافظ المزروعي ، وسعادة الدكتور / ربيع سعيد طه اللذان قدما لي الاستشارة الإحصائية في تحليل نتائج بيانات الدراسة .

كما أوجه شكري وعظيم امتناني لأعضاء لجنة المناقشة وهم كلّ من سعادة الدكتور / إبراهيم بن أحمد عالم ، وسعادة الدكتور / زكريا بن يحيى لال ، على تفضيلهم بطرح تصويباتهم وتوجيهاتهم ومقترناتهم حول البحث .

كما أقدم بالشّكر والتّقدير لسعادة الدكتور / إبراهيم بن أحمد عالم الذي لم يتوان جهداً في تشجيعي ودوام المسؤول في تطورات البحث ومساعدتي في البحث عن المراجع .

كما أسجل شكري وتقديري وامتناني لكل من: إدارة تعليم العاصمة المقدسة ، ومدرسة أبي أيوب الأنباري الثانوية، من مدير وأعضاء هيئة التّدريس وأخص بالذكر الأستاذ / خالد المالكي ، والأستاذ / أحمد الصوات ، اللذين قاما بالمراجعة اللغوية للرسالة ، وكذلك الأستاذ / مشعل شثة ، والأستاذ / راشد المالكي ، اللذين ساعداني في تهيئه معمل الحاسوبات الآلية بالمدرسة ، والأستاذ / عبيد سعد المولد الذي وقف بجانبي بالدعم والدعاء .

كما لا يفوتي الشّكر والتّقدير لسعادة الأستاذ / عبدالله الزهراني - مشرف اللغة الإنجليزية بتعليم العاصمة المقدسة - وجميع المشرفين التّربويين بقسم اللغة الإنجليزية الذين قدموا لي الاستشارة والتّوجيهات في تقيين أداة الدراسة الأمر الذي كان له الأثر في إثراء الدراسة .

و لا أنسى أن أقدم شكري وعرفاني للأستاذ / زبیر محمد طیب من منسوبي مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز الذي كان طوال مدة دراستي خير عون لي في البحث عن المصادر والمراجع فجزاه الله عنی خير الجزاء . وأخيراً أدين بالشّكر والامتنان والعرفان لكل من مد لي يد العون والتّشجيع والدعاء لإنجاز هذه الدراسة وفي مقدمتهم والدّاتي وأخواتي الذين شاركوني التعب والمعاناة طوال مسيرة الدراسة ، والذين مهما شكرت لا أوفيهم حقهم في الشّكر .

كما أخص بالشّكر والمودة زوجتي حيث وقوفها بجانبي ودعمها لي بتهيئة الجو المرح وسجل لها كل وفاء وتقدير على ما قدمته لي في عملي هذا ، وما صحت به من وقتها وراحتها في تربية أطفالي الذين أشغالتني عنهم الدراسة ، فجزاها الله عنی أحسن الجزاء . ولا يفوتي أن أتوجه بخالص الشّكر وعاطر الثناء وصالح الدّعاء لكل من قدم لي العون والمساعدة من لم تحط بهم الذاكرة أو يستوعبهم المجال .

والحمد لله أولاً وأخيراً ، وأسأل الله العظيم أن يجعله علماً نافعاً خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً إنّه سميع مجيب ، وصلى الله على نبينا محمد عليه أفضّل الصّلاة وأتم التّسليم ، ،

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	قائمة الموضوعات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
الفصل الأول	
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٥	فروض الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	حدود الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني	
أولاً: الإطار النظري	
١١	أ - تعلم اللغة الإنجليزية
١١	أهمية تعلم اللغة الإنجليزية
١٣	مكانة اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية
١٤	الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية
١٥	أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية
١٥	تاريخ تعليم اللغة الإنجليزية في التعليم النظامي بالمملكة
١٧	فلسفة تدريس اللغة الإنجليزية
١٨	طرائق تدريس اللغة الإنجليزية
٢٢	محصلة دراسة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية
٢٣	أهمية تعلم قواعد اللغة الإنجليزية
٢٤	قواعد اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

٢٥	ب - الحاسوب الآلي و مجال التربية والتعليم
٢٥	بدائلات الحاسوب الآلي
٢٦	بداية استخدام الحاسوب الآلي في التعليم
٢٨	تجربة بعض الدول العربية في استخدام الحاسوب الآلي في التعليم
٣٠	د الواقع باستخدام الحاسوب الآلي في التعليم
٣٢	مميزات استخدام الحاسوب الآلي في التعليم
٣٥	الحاسوب الآلي والتعليم الذاتي
٣٧	مجالات استخدام الحاسوب الآلي في العملية التعليمية
٣٨	التطبيقات التعليمية للحاسوب الآلي
٤١	أساليب التعليم بواسطة الحاسوب الآلي
٤٣	المشكلات التي تواجه استخدام الحاسوب الآلي في مجال التعليم
٤٥	ج - الحاسوب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية
٤٥	العلاقة بين اللغة والحاسوب الآلي
٤٥	استخدام الحاسوب الآلي في تعليم اللغة
٤٦	الحاسوب الآلي وتعلم قواعد اللغة الإنجليزية
٤٦	استخدام معالج النصوص في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية
٤٧	استخدام شبكات الحاسوب الآلية في تعليم وتعلم قواعد اللغة العربية
٤٩	ثانياً: الدراسات السابقة
	الفصل الثالث
٧٠	منهج الدراسة
٧١	مجتمع الدراسة
٧١	عينة الدراسة
٧٢	ضبط المتغيرات
٧٣	أداة الدراسة و مراحل بنائها
٧٧	الإجراءات التمهيدية لتطبيق التجربة
٧٨	خطوات التجربة
٨٠	الصعوبات والمشكلات أثناء إجراء التجربة
٨٠	الأسلوب الإحصائي المستخدم

الفصل الرابع	
	نتائج الدراسة ومناقشتها
	عرض نتائج الدراسة :
٨٣	الإجابة على السؤال الأول
٨٦	الإجابة على السؤال الثاني
٨٨	الإجابة على السؤال الثالث
٩٠	الإجابة على السؤال الرابع
٩٣	مناقشة النتائج وتقديرها
الفصل الخامس	
٩٨	ملخص الدراسة
٩٩	نتائج الدراسة
١٠٠	استنتاجات الدراسة
١٠٢	الوصيات
١٠٤	المقررات
١٠٦	المراجع
١١٧	الملحق
١٦٨	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧١	جدول يبين عدد أفراد العينة في المرحلة الأولى	٣-١
٧٤	الوزن النسبي للدروس	٣-٢
٧٥	الوزن النسبي للأهداف	٣-٣
٧٥	جدول المواقف	٣-٤
٧٩	الأرقام الإحصائية للاختبار القبلي للمجموعتين	٣-٥
٨٠	جدول يبين عدد أفراد العينة في المرحلة النهائية	٣-٦
٨٤	قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى عند مستوى التذكر	٤-١
٨٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى التذكر	٤-٢
٨٦	قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى عند مستوى الفهم	٤-٣
٨٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى الفهم	٤-٤
٨٨	قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى عند مستوى التطبيق	٤-٥
٨٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى التطبيق	٤-٦
٩٠	قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلى البعدى	٤-٧
٩١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند المستويات الثلاثة (الاختبار الكلى)	٤-٨
٩٣	جدول ملخص قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ف) ومستويات الدلالة	٤-٩

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	م
٧٠	خطوات التصميم شبه التجاري للدراسة	١
٨٥	رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى التذكر	٢
٨٥	رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى التذكر	٣
٨٧	رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى الفهم	٤
٨٧	رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى الفهم	٥
٨٩	رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى التطبيق	٦
٩٠	رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى التطبيق	٧
٩٢	رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي للاختبار الكلى	٨
٩٢	رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى للاختبار الكلى	٩

قائمة الملاحم

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١١٨	خطاب إدارة كلية التربية	١
١٢٠	خطاب إدارة التعليم	٢
١٢٢	خطاب السماح باستخدام البرنامج	٣
١٢٤	ترخيص وزارة التربية والتعليم للبرنامج التعليمي	٤
١٢٦	خطاب لمركز تقنية المعلومات والتطوير الجامعي	٥
١٢٨	قائمة محكمي الاختبار التصصيلي	٦
١٣٠	معامل ثبات الاختبار التصصيلي	٧
١٣٢	معامل ثبات الاختبار التصصيلي باستخدام برنامج SPSS	٨
١٣٤	تقييم الأهداف وفقرات الاختبار التصصيلي	٩
١٤٠	الاختبار في صورته النهائية	١٠
١٤٨	رسم بياني للأختبار القبلي	١١
١٥٠	رسم بياني للأختبار البعدى	١٢
١٥٢	رسوم بيانية للمجموعة التجريبية	١٣
١٥٥	رسوم بيانية للمجموعة الضابطة	١٤
١٥٨	أشكال دائيرية توضح نسبة تحصيل المجموعتين	١٥
١٦٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية باستخدام SPSS	١٦
١٦٣	نتائج الدراسة باستخدام SPSS	١٧

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة الدراسة

فروض الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

الحمد لله القائل في محكم الترتيل : « وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافُ الْسِنَّتُكُمْ وَالْأَوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ » والقائل أيضاً « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاصُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ » والصلاه والسلام على سيدنا محمد الذي رغب على تعلم اللغات. ففي الحديث، عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم له كلمات يهود. قال " إني والله ما آمن بيهود على كتاب " قال مما مر بي نصف شهر حتى تعلمت له . قال فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم وإذا كتبوا إليه قرأته له كتابهم) . وعلى آله وصحابته أفضل الصلاة وأتم التسليم ... وبعد

إن اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية كانت وما تزال واحدة من المقررات الدراسية الأكثر أهمية في المدارس العامة. لكن من الملاحظ أن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم تلك اللغة، وأن من تعلموا يجد صعوبة في التعامل بها مع المتحدثين من أهلها.

وقد أظهرت الدراسات الحديثة التي أجريت بالمملكة العربية السعودية كما أشار "الجهني" Al-Juhani (1991, p.34) أن ٦٠% من خريجي الثانوية العامة لا يتمكنون من استخدام اللغة الإنجليزية بصورة جيدة تحديداً وكتابه .

كما أشار "أبو داود" Abod'ood (1985, p.19) في دراسته أن "معظم المختصين في حقل تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية صرحوا بأن معظم الطلاب الذين يصلون إلى الصف الثالث المتوسط لا يستطيعون تكوين جمل صحيحة باللغة الإنجليزية". هذا ما يمكن أن يقال عن اللغة الإنجليزية في مدارسنا بوجه عام. فالتربيون والمختصون في بناء المناهج يشعرون بوجود تلك المشكلة ، لذلك فهناك محاولات حثيثة للبحث عن طرق تدريس أكثر فاعلية لمعالجة هذه المشكلة.

الباحث من خلال خبرته في التدريس في مراحل التعليم العام ، بدءاً بالمرحلة المتوسطة التي لمس فيها صعوبة تقبل الطلاب لمادة اللغة الإنجليزية، ثم المرحلة الثانوية التي عايش فيها نفس المشكلة، يرى أن الوقت قد حان لتعديل طريقة التدريس من الأسلوب التقليدي الذي لم يحقق الأهداف المرجوة ، إلى أسلوب آخر يكون دور المتعلم فيه هو الأبرز ، أي يعتمد المتعلم فيه على نفسه بنسبة أكبر .

ويعد استخدام الحاسب الآلي من أساليب التعليم الذاتي الذي من أبرز سماته اعتماد المتعلم على نفسه، حيث نادى كثير من التربويين بإدخاله في العملية التعليمية. ويلقى هذا الاتجاه جل الاهتمام من أعلى مستوى في حكومتنا الرشيدة ، وما مشروع سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي (وطني) إلا دليل واضح على ذلك ، فهذا المشروع الطموح يهدف إلى إدخال الحاسوب الآلي إلى جميع المدارس العامة في المملكة ، والذي يهدف إلى مساعدة الطلاب لمواكبة التطور وجعل التعليم أكثر فاعلية وأكثر حداثة .

وفي هذا الصدد، نجد أن وزارة التربية والتعليم، كما أشار الموسى (١٤٢٢هـ، ص ١٨) تزعم في الوقت الراهن على إدخال مقررين جديدين في المرحلة الابتدائية ، والذان يعتبران من المواد الأكثر أهمية في حياة الطالب العملية، وهما اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي.

إن الدراسات والبحوث التي أجريت لمعرفة فاعلية التعليم المعنان بالحاسب الآلي في التدريس عموماً وفي تدريس اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص، تعد من البحوث النادرة في الوطن العربي، وبالنسبة لمعرفة فاعلية التعليم المعنان بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي في مدارس مكة المكرمة يعد - على حد علم الباحث - أول دراسة في هذا المجال .

مشكلة الدراسة:

لقد أمضى الباحث ما يزيد عن عشر سنوات في تدريس اللغة الإنجليزية، الأمر الذي جعله يلمس عن كثب ضعف مستوى الطالب في المرحلتين المتوسطة والثانوية في اللغة الإنجليزية ، وعدم مقدرتهم على اكتساب هذه اللغة أو الخروج من دراستهم في هاتين المرحلتين -على الأقل- بمحصلة من الكلمات الإنجليزية التي تمكّنهم من التفاهم ، بالرغم من السنوات الطويلة التي يقضونها في دراسة هذه اللغة. فمعظم الدراسات التي تناولت جانب اللغة الإنجليزية في مقرراتنا المدرسية مثل دراسة الشمري (١٩٨٨م) ودراسة قاضي (١٩٩٥م) ، أظهرت ملاحظات معلمي اللغة الإنجليزية والمشرفين التربويين تدني مستوى الطالب السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية. والملاحظ أنه بعد ثلاث سنوات من دراسة هذه اللغة ، نجد أن معظم طلاب المرحلة الثانوية يعجزون عن تكوين جملة إنجليزية صحيحة. وهذه المشكلة كما يرى الباحث تُعزى إلى عدة أسباب، ولعل من الأسباب الرئيسية هو الطريقة التي تدرس بها اللغة الإنجليزية بشكل عام وقواعد هذه اللغة بشكل خاص. ذلك لأن اللغة كما يشير مجاور (١٤١٨هـ، ص ٣٦٤) هي أداة اتصال، وقواعد اللغة أداة من

أدوات هذا الاتصال، فهي وسيلة وليس غاية في ذاتها. فالمعرفـة بقواعد اللغة الإنجليزية تعني السيطرة على اللغة والتمكن من كثير من مهاراتها.

إن الطالب هو محور العملية التعليمية، بينما المعلم هو بمثابة المحرك الرئيس لعمليات التعلم والتعليم ودوره أساسيٌ من خلال إيداعه في طريقة التدريس وانتقاده للتقنيات الملائمة والفعالة التي تحدث التعلم أكثر من غيرها. إن عملية التعلم والتعليم هي عملية اتصال تحتاج إلى مرسل وهو المعلم ومستقبل وهو الطالب، فكلما كانت وسيلة الاتصال جيدة وواضحة وملائمة كان وصول الرسالة - وهي المادة العلمية - أكثر فاعلية. وفي حقيقة الأمر تعتبر عملية التعلم من خلال استخدام البرامج الحاسوبية وتقنيات التعليم ومصادر التعلم، هي إحدى الأهداف الاستراتيجية للخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم ، كما وردت في (الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم ١٤٢٥-١٤٣٥) ، ليس كأداة مساعدة فحسب، وإنما كجزء رئيس في العملية التعليمية. بمعنى أنه يمكن أن ينطوي دور المعلم في بعض الجوانب. وما يجدر ذكره أن نتائج بعض الدراسات مثل دراسة الجمهور (١٩٩٩م) وغيرها أثبتت إيجابية هذا الاتجاه. ومن منطلق هذه المقدمة ، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

أسئلة الدراسة :

(ما مدى فاعلية التعليم المعان بالحاسـب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي في مدارس مكة المكرمة وأثره على التحصيل المعرفي ؟)
ويترافق مع هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. هل توجد فروق بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية المعتادة ودرجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستعـانة الحاسـب الآلي عند مستوى التذكـر ؟
٢. هل توجد فروق بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية المعتادة ودرجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستعـانة الحاسـب الآلي عند مستوى الفهم ؟
٣. هل توجد فروق بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية المعتادة ودرجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستعـانة الحاسـب الآلي عند مستوى التطبيق ؟

٤. هل توجد فروق بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية المعتادة ودرجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستعانته الحاسب الآلي في الاختبار الكلي البعد؟

فروض الدراسة :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانته الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانته الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانته الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانته الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار الكلي البعد.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١. معرفة فاعلية التعليم المعن بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي عند مستوى التذكر .
٢. معرفة فاعلية التعليم المعن بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي عند مستوى الفهم .
٣. معرفة فاعلية التعليم المعن بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي عند مستوى التطبيق .
٤. معرفة فاعلية التعليم المعن بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي في الاختبار الكلي البعد .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي :

١. تظهر الدراسة نتائج تفيد معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام طرق جديدة في التدريس، والابتعاد عن الطرق التقليدية المتبعة.
٢. تسهم نتائج الدراسة في تطوير مناهج اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها ، بحيث يتم تنظيم وحدات دراسية في المقرر تعتمد على الدراسة الذاتية بوجه عام وباستخدام الحاسب الآلي بوجه خاص.
٣. تسهم الدراسة في معرفة الصعوبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية .
٤. تسهم الدراسة في معرفة المقترنات التي قد تزيد من فعالية استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية .
٥. تسهم الدراسة في سد بعض النقص في البحوث المحلية والعربية التي تناولت موضوع (استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية) .

حدود الدراسة :

- بحثت الدراسة في فاعلية التعليم المعن بالحاسبي الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي وذلك من خلال برنامج (الدوالج) (Dwaleg) التعليمي لمادة اللغة الإنجليزية والمطابق للمنهج الوزاري، والمرخص له من قبل وزارة التربية والتعليم. وهو من إنتاج شركة الدوالج للتقنية بالرياض، وي العمل على الحاسب الآلي، تحت نظام ويندوز ٩٨ (Windows 98) وما بعد.
- اقتصرت الدراسة فقط على دروس القواعد من جميع الوحدات المخصصة للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٤ - ١٤٢٣هـ من كتاب الطالب.
- أجريت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة أبي أيوب الأنصارى الثانوية بمدينة مكة المكرمة .
- طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٤ - ١٤٢٣هـ

مصطلحات الدراسة :

الفاعلية (Effectiveness) :

تعرف (الفاعلية) لغةً بأنها "وصف في كل ما هو فاعل"، كما جاء في المعجم الوسيط، مصطفى وآخرون (١٣٧٢هـ).

كما عرفها القلا (١٩٦٨م، ص ٤٣) اصطلاحاً بأنها : " معيار يقيس مدى إجادة التلميذ للبرنامج التدريسي والتمكن من السلوك المعرفي " .

وعرفها مختار (٤٠٨هـ، ص ٧) بأنها : " أي عمل لا يظهر أثره إلا إذا كان على درجة جيدة من الأداء . وكل عمل أثر ينعكس على ناتجه سواء سلباً أم إيجاباً . والعمل الذي يكون له تأثير إيجابي هو ما يعرف بالفاعلية في الأداء أو الإنتاج الجيد " .

ويمكن تعريف "الفاعلية" إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الأثر الذي يتركه التعليم المعن بالحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي (المجموعة التجريبية) في قواعد اللغة الإنجليزية، ويقاس هذا الأثر بالاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

التحصيل الدراسي (Academic Achievement) :

يعرف "جود" (Good, 1945) التحصيل الدراسي في قاموس التربية بأنه : " مقدار المعرف والعلوم والمهارات التي يتعلمها الطالب من خلال دراسته لمنهج أو مقرر معين ويتم معرفة ذلك عن طريق التنظيم المستمر بما فيها الامتحان التحصيلي " .

ويمكن تعريفه إجرائياً هنا بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الذي أعدد الباحث لأغراض هذه الدراسة .

مستوى التذكر (Knowledge) :-:

هو المستوى الأول لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف في المجال المعرفي، ويعرفه نشواني (١٩٨٤م، ص ٧٤) " هو القدرة على تذكر المعلومات والمعرف المخزونة في الذاكرة نتيجة التعلم السابق، ويتم استدعاؤها بتزويد المتعلم ببعض القرائن التي تسهل عملية التذكر بحيث يجد الاستدعاء ناجعاً " .

ويمكن تعريف مستوى التذكر إجرائياً بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الثانوي (عينة الدراسة) في فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس مستوى التذكر .

مستوى الفهم (Comprehension) :-

هو المستوى الثاني لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف في المجال المعرفي ، ويعرفه البغدادي (١٩٨٤م، ص٥٤) " هو القدرة على إدراك المعاني ، ويظهر ذلك بترجمة المادة من صورة إلى أخرى ، والتفسير إما بالشرح أو الإيجاز ، وبالتبؤ بالنتائج والآثار ". ويمكن تعريف مستوى الفهم إجرائياً بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الثانوي (عينة الدراسة) في فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس مستوى الفهم .

مستوى التطبيق (Application) :-

هو المستوى الثالث لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف في المجال المعرفي ويعرفه جان (١٤٦٨م، ص٨٤) نقاً عن (جرونلاند) " هو قدرة المتعلم على استخدام ما سبق له تعلمه على موافق جديدة ويمكن أن يشمل ذلك استخدام القواعد والقوانين والطرق والمفاهيم والنظريات ".

ويمكن تعريف مستوى التطبيق إجرائياً بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الثانوي (عينة الدراسة) في فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس مستوى التطبيق.

التعليم المعن بالحاسـب الآـلي (CAI) (Computer-Assisted Instruction) :-

يعرفاه أوستن و لوبيزرو (١٩٨٢م، ص١٩) بأنه : " التعليم الذي يتم فيه التدريس الأولى من قبل المعلم ، ويكون دور برنامج الحاسـب الآـلي هو تأكـيد التـمـكـن من الأـهـدـافـ عن طـرـيق تـكـرارـ المـضـمـونـ أوـ المـهـارـاتـ . هـذـاـ الأـسـلـوبـ مـفـيدـ بـنـوـعـ خـاصـ حـينـ يـتـطـلـبـ المـوـضـوـعـ التـمـكـنـ مـنـ بـعـضـ الـمـهـارـاتـ كـمـاـ فـيـ الـرـيـاضـيـاتـ أوـ الـلـغـةـ "

بـيـنـماـ يـعـرـفـهـ مـصـلـوخـ (١٤١٨م، ص٨) بـأنـهـ : " نوعـ مـنـ التـعـلـيمـ الذـيـ يـتـصـفـ بـالـاتـصالـ الـمـباـشـرـ بـيـنـ الـمـتـلـعـمـ وـالـحـاسـبـ الـآـلـيـ بـهـدـفـ التـدـرـيـبـ عـلـىـ مـهـارـاتـ تـعـلـمـهاـ حـدـيثـاـ أوـ تـعـلـمـ مـهـارـاتـ جـديـدةـ ، وـيـسـتـخـدـمـ الـحـاسـبـ الـآـلـيـ بـأـسـالـيـبـ مـخـتـلـفةـ لـتـحـقـيقـ هـذـاـ الدـورـ " .

وـتـعـرـيفـهـ إـجـرـائـيـاـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ هـوـ تـعـلـيمـ درـوـسـ قـوـاعـدـ الـلـغـةـ الـإنـجـليـزـيـةـ لـطـلـابـ الصـفـ الثـانـويـ باـسـتـخـدـمـ بـرـنـامـجـ (الدـوالـجـ) التـعـلـيمـيـ الخـاصـ بـمـقـرـرـ الـلـغـةـ الـإنـجـليـزـيـةـ لـهـذـاـ الصـفـ ، وـالـذـيـ يـعـرـضـ بـوـاسـطـةـ الـحـاسـبـ الـآـلـيـ .

الطريقة التقليدية :

عرفها الغامدي (١٤٢٢هـ، ص ١٢) بأنها : " طريقة التدريس المستخدمة في مدارسنا والتي تعتمد على العرض النفطي والاستعانة بالسبورة والطباشير (الأقلام الملونة) والكتاب المدرسي ... "

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها الطريقة المعتادة التي غالباً ما يستتبعها المعلم من كتاب المعلم أو باجتهاده الخاص والتي تعتمد على الإلقاء والشرح من المعلم والتلقى من الطالب.

قواعد اللغة الإنجليزية (English Grammar) :

القواعد هي فرع من فروع علم اللغة يتناول شكل وبنية الكلمات (المورفولوجيا) (Morphology) ، والعلاقات فيما بينها ضمن الجمل (الدلالة) وتبيين دراسة القواعد الكيفية التي تعمل بها اللغة (Encarta, 1996).

عرف الوجة (١٤٢٠هـ، ص ٤٩٨) قواعد اللغة أو النحو كما تسمى، بأنها عبارة عن تركيب الجمل، وتركيب الجمل في العبارة ، فهو جزء من دراسة اللغة يختص بعلاقة الكلمات، واختلاف هذه العلاقة ، ووظائف هذه الكلمات في الجمل. ويجمع التربويون على أن تعلم قواعد اللغة وسيلة لتنقية اللسان وليس غاية في حد ذاته .

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجموعة دروس القواعد التي تحتويها جميع الوحدات الدراسية المخصصة للفصل الدراسي الثاني من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي للعام الدراسي ١٤٢٤هـ .

الفصل الثاني

• الإطار النظري

▪ تعلم اللغة الإنجليزية

▪ الحاسب الآلي في التربية والتعليم

▪ الحاسب الآلي في تدريس اللغة

الإنجليزية

• الدراسات السابقة

• التعليق على الدراسات السابقة

أ - تعلم اللغة الإنجليزية

تمهيد :

تعتبر اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية أهم لغة أجنبية للتواصل في مختلف مجالات الحياة لذلك حرصت سياسة التعليم فيها على تدريسيها من الصف الأول المتوسط ، بل إنها سوف تدرجها كمادة أساسية للصف السادس الابتدائي اعتباراً من العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ، وذلك بناءً على افتراضات ونظريات ودراسات تربوية تجاه تحسين وضعها كمقرر دراسي عان من ضعف حصيلة دارسيها رغم طول مدة دراستها. ولكن هناك من يدعوا إلى إلغاء تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس وفي المقابل إنشاء مراكز وطنية للتعریف والترجمة من كل اللغات إلى اللغة العربية ، وكذلك تعریف التعليم الجامعي في التخصصات العلمية والتقنية ، حيث إن مبرراتهم مبنية على تدني مستوى خريجي الثانوية في هذه اللغة رغم مدة دراستها الطويلة وسخاء الدولة في الصرف على ذلك إضافة إلى اعتبارات لغوية وثقافية ودينية .

في الواقع هناك حاجة ماسة للغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية ، حيث أكدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة (١٣٩٠هـ) في موادها الثلاث التي تناولت تعليم اللغة الأجنبية على دور اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (ليست لغة ثانية) في النظام التعليمي، يتم تعلمها لتحقيق أهداف نفعية واعتبارات وظيفية. جاء في المادة (٢٤) : "الأصل هو اللغة العربية لغة التعليم في كافة مواده ، وجميع مراحله إلا ما اقتضت الضرورة تعليمها بلغة أخرى". كما جاء في المادة (٥٠) : " تزويد الطالب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية ، للتزود من العلوم ، والمعارف والفنون ، والابتكارات النافعة ، والعمل على نقل علومنا ، و المعارفنا إلى المجتمعات الأخرى وإسهاماً في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية".

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية :-

إن أوضاع المجتمع البشري وتشابك علاقاته ومصالحه تثبت حاجة الشعوب والمجتمعات إلى بعضها البعض ، ومن غير الممكن أن يعيش شعب معزز عن باقي الشعوب الأخرى مهما كانت إمكانياته المادية والتقنية وتوافر مصادره الطبيعية . ولذلك ظهرت الحاجة لتعليم اللغات الأجنبية في معظم دول العالم ، حيث اعتمدت تعليم لغة أجنبية واحدة على الأقل

في مدارسها ومن هنا انتشرت بعض اللغات كالإنجليزية والفرنسية في كثير من دول العالم . إلا أن اللغة الإنجليزية أصبحت أكثر انتشاراً في جميع أنحاء العالم ، حيث يشير أوجل (١٤٠٧هـ، ص ١١١) إلى أن هناك ما يناهز ٨٠٠ مليون نسمة في العالم يتحدثون الإنجليزية ، نصفهم من ناطقها الأصليين كما أن ٧٥% من المكاتب والمراسلات والتلسكبات والبرقيات في العالم تحرر بالإنجليزية ، إضافة إلى أن أكثر من نصف منشورات العالم الفنية والطبية والعلمية تصدر باللغة الإنجليزية.

وهناك عوامل كثيرة ساعدت على انتشار اللغة الإنجليزية منها أن هناك شبه اتفاق بين دول العالم على جعلها لغة التقنية الحديثة ، فمعظم الشركات الصناعية تعتمد هذه اللغة في تعاملاتها ومنتجاتها ، كما أنها لغة الحوار في اللقاءات العالمية .

وبالنسبة للعالم الإسلامي هناك أسباب وعوامل كثيرة ت督促 على الدول الإسلامية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة إلى تعلم اللغة الأجنبية من أهمها من وجهة نظر الباحث ما يلى :-

١ - مبررات دينية :-

إن تعلم اللغات الأجنبية أمر مباح ، بل ويعتبر ضرورة دينية ، أدرك أهميتها نبينا محمد ﷺ ورغب بعض أصحابه على تعلمها ، ففي الحديث { عن زيد بن ثابت قال أمني رسول الله ﷺ أن أنتعلم السريانية } رواه الترمذى.

وفي رواية { عن زيد بن ثابت أمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود وقال إني والله ما آمن بيهود على كتابي . فتعلمته فلم يمر بي إلا نصف شهر حتى حذقته فكنت أكتب له إذا كتب وأقرأ له إذا كتب إليه } رواه أبو داود (سنن أبو داود).

وفي رواية أخرى عن زيد بن ثابت قال { ذهب بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعجب بي فقالوا يا رسول الله هذا غلام من بنى النجار معه مما أنزل الله عليك بضعة عشرة سوراً فأعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا زيد تعلم لي كتاباً يهود فإني والله ما آمن بيهود على كتابي قال زيد فتعلمت كتابهم ما مررت بي خمس عشرة ليلة حتى حذقته وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه وأجيب عنده إذا كتب } رواه أحمد (مسند الإمام أحمد).

كما أن تعلم اللغة الأجنبية يقي المرء شر الواقع في كثير من المواقف الحرجة إن لم نقل المهلكة أحياناً وجاء في الأثر "من تعلم لغة قوم أمن شرهم" .

لذلك يؤكد الباحث أنه ينبغي على العالم الإسلامي أن يعلم أبناءه اللغات الأجنبية الحية ولا سيما اللغة الإنجليزية التي تعتبر أكثرها انتشاراً وذلك من أجل حماية الدين الإسلامي من أعدائه والمساهمة في نشره في مختلف البقاع التي تتطق بغير العربية ، والوقوف أمام المغرضين والحاقدين على الإسلام وتعاليمه ، والرد على ادعائهم الكاذبة ، وكذلك الدعوة إلى الإسلام عن طريق توزيع كتب ونشرات إسلامية مكتوبة باللغة الإنجليزية مما قد تكون أحد العوامل المؤثرة على غير المسلمين للدخول في الدين الإسلامي .

- ٢ - **مبررات ثقافية :-**

يرى الباحث أن معرفة اللغات تسهل كثيراً عملية تبادل الثقافة بين شعوب العالم، لاسيما وأن اللغة الإنجليزية تترجم إليها كثيراً من ثقافات العالم. فمن خلال اللغة الإنجليزية أصبح بالإمكان التعرف على حضارات العالم وثقافاتها وشتي فنونها. ومن خلال اللغة الإنجليزية يمكن أن تعرض حضارة وثقافة العالم العربي والإسلامي للعالم أجمع.

- ٣ - **مبررات سياسية واقتصادية :-**

يعتقد الباحث بأن اللغة الإنجليزية هي لغة مهمة في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية بين دول العالم أجمع ولذلك يحتاج العالم الإسلامي والمملكة خاصة للغة الإنجليزية لتيسير علاقاتها مع دول العالم.

- ٤ - **مبررات علمية وتقنية:-**

يلاحظ أن الدول المتقدمة علمياً وتقنياً لديها شبه اتفاق بجعل اللغة الإنجليزية لغة التفاهم العلمي فيما بينها ، وهي بذلك تعتبر جسراً لنقل التقدم العلمي والتقني لتنفيذ منه الدول النامية لتحقق بركل الدول المتقدمة صناعياً وعلمياً.

مكانة اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية

وجد الباحث من خلال إطلاعه أن اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية تعتبر لغة أجنبية وليس لغة ثانية ، فالململكة تعتبر أحادية اللغة ، لأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية وهي اللغة المتداولة وهي لغة الشعب الوحيدة ، خلاف ما هو الوضع في بعض البلدان مثل سويسرا، وبلجيكا، والهند، وفي بعض الدول الإفريقية والآسيوية ، فهناك وضع لغوي

معقد حيث توجد مجموعة من اللغات المحلية المتنافسة تحتاج إلى لغة مشتركة ، فيحتم وجود لغة رسمية ولغة ثانية .

الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية

لقد رسمت السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية الخطوط العريضة للعملية التربوية والتعليمية المستمدّة من القرآن والسنة المطهرة ، ولقد خصصت تلك السياسة (١١) فقرة لبيان الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة ، وهي كما وردت في (وثيقة منهج اللغة الإنجليزية ١٤٢٣ / ١٤٢٤ مـ) :-

- ١ - للإسهام في نمو الطالب فكريًا وذاتيًّا ومهنيًّا .
- ٢ - لمساعدة الطالب على اكتساب المهارات الأربع للغة (الاستماع - الحديث - القراءة - الكتابة) .
- ٣ - لتنوعية الطالب بأهمية دراسة اللغة الإنجليزية كوسيلة من وسائل الاتصال العالمية .
- ٤ - لتطوير الاتجاه الإيجابي عند الطالب تجاه تعلم اللغة الإنجليزية .
- ٥ - لمساعدة الطالب على اكتساب الكفاءة اللغوية الضرورية والمطلوبة في مواقف الحياة المختلفة .
- ٦ - لمساعدة الطالب على اكتساب الكفاءة اللغوية المطلوبة في المهن المختلفة .
- ٧ - لتنوعية الطالب بالمشكلات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي توجد في مجتمعه وإعداده للمشاركة في وضع حلول لها .
- ٨ - لتنمية الكفاءة اللغوية لدى الطالب والتي تمكّنه لتقديم وشرح الموضوعات والأفكار الإسلامية للمساهمة في نشر الإسلام في المستقبل .
- ٩ - لتأهيل الطالب لغويًّا للعمل على تقديم ثقافة وحضارة أمته .
- ١٠ - لمساعدة الطالب لغويًّا للاستفادة من الشعوب التي تتحدث اللغة الإنجليزية وذلك لتعزيز فكرة التعاون بين دول العالم المختلفة لتنمية روح التفاهم والاحترام للثقافات بين الشعوب المختلفة .
- ١١ - لإمداد الطالب بالأساس اللغوي الذي يمكنه من المشاركة في نقل التقدم العلمي والتكنولوجي من الأمم الأخرى مما يعمل على تعزيز التقدم في أمته .

أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية

من الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية تتبع أهداف تدريس تلك اللغة للمرحلة الثانوية ، وهي كالتالي كما وردت في (وثيقة منهج اللغة الإنجليزية ١٤٢٤/١٤٢٣هـ) :

بنهاية المرحلة الثانوية ومن خلال التركيبات والمفردات اللغوية المحددة لهذه المرحلة سيكون الطالب لديهم القدرة على :-

- ١ - استخدام التركيبات المختلفة للغة وتحليلها بهدف فهم العلاقات بينها .
- ٢ - تعلم استخدام المفردات والعبارات والاصطلاحات والتعبيرات وفهم معانيها داخل السياق.
- ٣ - اكتساب القراءة على السمع وفهم اللغة الإنجليزية والتمييز بين الأصوات المختلفة للغة .
- ٤ - المساهمة في المحادثات والمناقشات المختلفة مستخدمين لغة إنجليزية صحيحة .
- ٥ - اكتساب القدرة على قراءة وفهم الأنواع المختلفة من النصوص الإنجليزية (القراءة بصوت مسموع) مستخدمين الإستراتيجيات المختلفة للقراءة (القراءة لفهم التفاصيل - القراءة لفهم المعنى الإجمالي - القراءة للاستمتاع - القراءة لفهم الكلي) .
- ٦ - كتابة مقال مكون من ثلاثة مقاطع مستخدمين لغة إنجليزية صحيحة .
- ٧ - ترجمة نص مكتوب باللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس .
- ٨ - معرفة أهمية اللغة الإنجليزية في السوق الوظيفي المحلي .
- ٩ - الوعي بأهمية استخدام اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال لتقديم الدين الإسلامي وثقافتنا وإنجازاتنا الحضارية للشعوب الأخرى .
- ١٠ - الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال للاستفادة من إنجازات الثقافات أو الحضارات الأخرى طبقاً لل تعاليم الإسلامية من خلال النصوص التي تعبر عن مواقف الحياة المختلفة .
- ١١ - اكتساب المهارات اللغوية من أجل العمل على الدفاع عن الإسلام ضد النقد المعادي والمشاركة في نشر الثقافة الإسلامية .

تاريخ تعليم اللغة الإنجليزية في التعليم النظامي بالمملكة

ذكر السلوم (١٤١١هـ) أن اللغات الأجنبية دخلت التعليم السعودي منذ زمن بعيد ، حيث أقر تعليم اللغة الإنجليزية عام ١٣٤٨هـ ولا يزال تدريسها مستمراً إلى الآن وكذلك

دخلت اللغة الفرنسية التعليم النظامي عام ١٣٧٣هـ واستمر تدريسها قرابة سبعة عشر عاماً إلى أن صدر قرار عام ١٣٩٠هـ يقضي بالاكتفاء بلغة أجنبية واحدة . فلغت اللغة الفرنسية.

وبالنسبة للغة الإنجليزية فمنذ أن بدأ التعليم النظامي عام ١٣٤٤هـ، أقر تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بموجب تعميم مديرية المعارف رقم ٩٥ وتاريخ ١٣٤٨/١/١٢ (السلوم ، ١٤١١هـ) بواقع أربع حصص أسبوعياً ، وفي عام ١٣٦١هـ دمجت المرحلة التحضيرية مع المرحلة الابتدائية ، ونقل تدريس اللغة الإنجليزية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة والثانوية . بناءً على الأمر الملكي رقم ٢٨٠٢ في ٢٦ جمادي الثانية ١٣٦١هـ .

ومن خلال مدرسة تحضير البعثات التي افتتحت عام ١٣٥٥هـ درست اللغة الإنجليزية بواقع اثنى عشرة حصة أسبوعياً للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي، وثماني حصص للصفوف الرابع والخامس والسادس الثانوي. ويدرك السلوم(١٤١١هـ) أن عام ١٣٧٣هـ يعد بداية النهضة التعليمية المنظمة بالمملكة حيث أصبحت المرحلة الثانوية ٦ سنوات وقسم الصف السادس إلى قسمين أدبي وعلمي وخصص بالخطة إحدى عشرة حصة لكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى وثماني حصص للصفين الرابع الثانوي والسادس الأدبي. وخصصت ثماني حصص للخامس الثانوي (الثقافة العامة) والسادس العلمي، وست حصص للسادس الأدبي

وفي عام ١٣٨٣هـ عدلت خطة تدريس اللغة الإنجليزية حيث صدر تعميم من وكيل وزارة المعارف برقم ١٧/٢٥٣ في ١١ جمادى الأول ١٣٨٣هـ بتخفيض عدد حصص المرحلة المتوسطة إلى ثماني حصص . وفي عام ١٣٩٠هـ قررت وزارة المعارف الاكتفاء بلغة أجنبية واحدة ، لذلك أوقف تدريس اللغة الفرنسية في ذلك العام بموجب قرار وزاري وتم تعديل حصص اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة لتصبح ست حصص وفي عام ١٤٠٠هـ صدر قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم بتخفيض خطة تدريس اللغة الإنجليزية لتصبح أربع حصص لكل مرحلة .

وفي عام ١٤٢٤هـ قررت وزارة التربية والتعليم تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس في المرحلة الابتدائية، اعتباراً من السنة الدراسية ١٤٢٦/١٤٢٥هـ.

فلسفة تدريس اللغة الإنجليزية

يشير رتشارذ وثيودور (١٤١٠هـ، ص ٢٨) بأن هناك ثلاثة مستويات للتصور والتنظيم في فلسفة تدريس اللغة وهي مذهب approach، وطريقة method، وأسلوب technique . ويضيف: "الترتيب هرمي البنية، ومفتاح التنظيم هو أن الأساليب تتفذ الطريقة التي تسير وفق مذهب ما. "

ويعرف رتشارذ وروجرز (١٤١٠هـ، ص ٢٨) المذهب بأنه: "مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعضها ببعض وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها . والمذهب بدعي axiomatic ، ويصف طبيعة المادة التي نود تدريسها".

كما يعرف رتشارذ وروجرز (١٤١٠هـ، ص ٢٩) الطريقة بأنها : "هي الخطوة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منتظمة ، وبشكل لا ينافق فيه جزء من هذه الخطوة أي جزء آخر ، ويكون ذلك كله مبنياً على المذهب الذي اختاره ". فالمذهب بدعي بينما الطريقة إجرائية . فنجد في إطار مذهب ما عدداً من الطرائق.

وفي تعریف آخر للطريقة يذكر جامل (١٤٢٠هـ، ص ١٦) بأنها الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلميذه على تحقيق الأهداف ، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات ، أو توجيهه أسئلة ، أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات ، والطريقة هي حلقة الوصل بين التلميذ والمنهج ، ويتوقف على الطريقة نجاح وإخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ ، كما تتضمن الطريقة كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات ، والاتجاهات والقيم المرغوب فيها .

أما الأسلوب - من وجهة نظر الباحث- فهو تطبيقي، وهو ما يحدث فعلاً في حجرة الدراسة . ويمثل استراتيجية أو وسيلة نستخدمها لتحقيق غاية مباشرة . ويجب أن يكون الأسلوب مطرباً مع طريقة معينة . ومن ثم هي متقدمة مع مذهب معين .

بينما يعرف جامل (١٤٢٠هـ، ص ١٧) الأسلوب بأنه " النمط التدريسي الذي يفضل له معلم ما " . ويمكن تعريفه بالكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم .

طائق تدريس اللغة الإنجليزية

- ١ طريقة النحو والترجمة (Grammar Translation Method)

تعود جذور هذه الطريقة إلى طائق تدريس اللغتين اليونانية واللاتينية في القرن التاسع عشر، وركزت هذه الطريقة على: القدرة على القراءة، ودراسة النحو باعتباره أدلة معينة على القراءة من أجل الفهم، ومقدار كبير من الترجمة المكتوبة والشفهية. "براون" (Brown, 1980) . (P.241).

أهداف هذه الطريقة:

فتتمثل في أن الهدف الأساسي لتعلم اللغة الأجنبية، هو القدرة على قراءة أدب تلك اللغة، فلغة الأدب هي اللغة الأرقى. إضافة إلى القدرة على الترجمة من لغة إلى أخرى، وإن تعلم اللغة يقدم تمرينًا عقليًا جيداً. أما المهارات التي تركز عليها هذه الطريقة، وتهتم بتطويرها، فهي مهارة القراءة والكتابة. تبدأ هذه الطريقة بتقديم أقسام الكلام، وبعد ذلك قواعد اللغة. وتقوم هذه الطريقة بتطبيق قواعد اللغة تطبيقاً استنتاجياً، أي نعطي القاعدة أولاً، ومن ثم يقوم المتعلمون بإجراء التطبيقات. بعد ذلك تقدم قوائم من المفردات، ويليها الترجمة. وتركتز هذه الطريقة على تدريب المتعلم على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية بواسطة الترجمة إلى اللغة الأم. وتعطي هذه الطريقة اهتماماً قليلاً لموضوع اللفظ، وتركتز على الانتباه إلى أوجه التشابه بين اللغة الأجنبية واللغة الأم، وعلىوعي المتعلمين لقواعد التي يطبقونها. وتتميز هذه الطريقة بالخصائص التالية:

- ١ - الهدف من دراسة اللغة الأجنبية، هو تعلم اللغة لقراءة الأدب، أو للافاده من النمو العقلي الذي ينبع عن دراسة اللغة الأجنبية.
- ٢ - التركيز بصورة رئيسية على مهاراتي القراءة والكتابة، مع قليل من الاهتمام بمهاراتي الاستماع والتحدث.
- ٣ - يتم انتقاء المفردات بالاعتماد على نصوص قراءة، ويتم تعليم المفردات باستخدام قوائم ثنائية اللغة والقواميس.
- ٤ - الجملة، هي الوحدة الأساسية للتعليم والتدريب اللغوي.
- ٥ - التركيز على الدقة.
- ٦ - تدريس القواعد بالطريقة الاستنتاجية.

- لغة الطالب الأم، هي وسيلة التدريس ، وتستخدم لشرح البنود الجديدة ، وللقيام بالمقارنة بين اللغة الأجنبية واللغة الأم."ريتشارد وروجرز (Richards and Rodgers, 1986)، (P.P. 3-4)

إن نقطة الضعف في هذه الطريقة أن الطالب يحفظون القاعدة بشكل جيد، ومع ذلك فإنهم غير قادرين على تطبيق تلك القاعدة لإنتاج اللغة من أجل التعبير عن أنفسهم."شاستين" (Chastain, 1980, P. 48)

وأخيرا تكون هذه الطريقة لدى المتعلم الاعتقاد أن تعلم اللغة، هو تعلم مرادفات اللغة الأجنبية التي تقابل اللغة الأم، الأمر الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على تشويق التعلم ويسبب له الضجر والملل.

- ٢ - الطريقة السمعية الشفوية (The Audio-Lingual Method)

نشأت هذه الطريقة في العشرينات من القرن الحالي، وأدت كرد فعل على طريقة النحو والترجمة، نتيجة لظهور علم اللغة الوصفي، وعلم النفس السلوكي، نظراً لتزايد الحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية، والتطوير الهائل في العلم والتكنولوجيا. وتطورت هذه الطريقة إبان الحرب العالمية الثانية من خلال برنامج لتدريس اللغة، والذي كان هدفه المحدد تزويد المتعلمين بمعرفة علمية بالمحادثة لعدد من اللغات بأسرع وقت ممكن دون أي علاقة بالأدب، واللغة المكتوبة. أما الهدف من تعلم اللغة، حسب هذه الطريقة، فهو تعلم كيفية استخدام اللغة من أجل الاتصال. أما الهدف الأساسي من تدريس اللغة، فهو أن يتعلم المتعلمون النماذج البنوية للغة، أما المفردات فيتم تعلمها لاحقاً. وتركتز هذه الطريقة على المهارات الأربع، ولكنها تعتبر أن إتقان مهاراتي الاستماع والتحدث، هو الأساس الذي يجب أن تبني عليه مهارات القراءة والكتابة. وتستند هذه الطريقة إلى المبادئ التالية:

١- اللغة، هي الكلام المنطوق لا المكتوب.

٢- اللغة مجموعة من العادات.

٣- على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها، وليس معلومات ذاتها.

٤- اللغة هي تلك التي يستخدمها أصحابها، لا الأنماط اللغوية المعيارية التي يفرضها آخرون.

٥- اللغات مختلفة فيما بينها.

وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتقديم النموذج، ويقوم المتعلمون بتقليل ذلك النموذج، ومن المهم منع المتعلمين من القيام بالأخطاء، فالأخطاء تؤدي إلى تكوين عادات سيئة، وعندما تقع الأخطاء يجب تصحيحها مباشرة. أما سبب ارتكاب هذه الأخطاء فيعود إلى تدخل اللغة الأم في تعلم اللغة الأجنبية، ونظراً لأن اللغات مختلفة، فيجب الإبقاء على تدخل لغة الأم عند حده

الأنى. بيد أن المقارنة بين اللغة الأجنبية واللغة الأم ترشد المعلم على مكمن الصعوبات." لارسن وفريمان "(Larsen-Freeman, 1986, P.45)

إن الترتيب الطبيعي لاكتساب اللغة (اكتساب الطفل لغته الأم) حسب هذه الطريقة: "استماع، حديث، قراءة، كتابة". وتعلم اللغة الأجنبية يجب أن يتم بالطريقة نفسها التي تكتسب بها اللغة الأم. وتستخدم هذه الطريقة الاستقراء من أجل الوصول إلى قواعد اللغة، أي تعرض الأمثلة أولاً، ومن ثم يتوصل المتعلم من خلال هذه الأمثلة إلى القاعدة المناسبة. ويعتمد تعليم اللغة هنا بصورة أساسية على حوار يحتوي على تعبيرات مشوقة تستخدم يومياً، ثم يتم تكيف هذا الحوار ليتناسب مع الحاجات الشخصية للمتعلمين، أما التمارين فتمارس جماعياً، ثم فردياً. ولا تركز هذه الطريقة على الترجمة إلا في المرحلة المتقدمة من التعلم، ولكنها تقدم معاني بعض التعبيرات باللغة الأم. وهذه الطريقة من خلال تدريجها من السهل إلى الصعب تكون لدى المتعلم الشعور بالثقة، والشعور بالتقدم والإنجاز. وتحمّل هذه الطريقة بأنها ميكانيكية وإن المتعلمين لا يستطيعون استخدام اللغة في موافق غير تلك التي تعلموها من خلالها." ونقطة الضعف في هذه الطريقة أن الطلاب يتعلمون كيفية القيام بالتمارين بالشكل الكامل، ولكنهم يرتكبون الأخطاء عندما يبدؤون بإنشاء رسالتهم الخاصة."شاستين"(Chastain, 1980, P.48)

(The Cognitive Method :) الطريقة العقلية:

تطورت الطريقة العقلية في منتصف السبعينيات من القرن العشرين كبدائل للطريقة السمعية الشفوية، ونتيجة لانتقادات التي تعرضت لها الطريقة السمعية الشفوية، وللنطور في نظريات تعلم اللغة، وعلم النفس المعرفي. و تستند هذه الطريقة على القواعد التوليدية التحويلية، وعلم النفس المعرفي. وتقوم على المبادئ التالية:

- ١- تتميز اللغة كما أشار إليها (حسن)(Hasan, 1998, P.105) بالإبداع وتحكمها قواعد: وهذا المبدأ يستند على مفهومين لدى شومسكي بأن اللغة تحكمها القواعد، وتعني "الإبداع" تعليم اللغة باعتبارها نظاماً يتم تعلمها بوعي.
- ٢- قواعد اللغة حقيقة نفسية: فمستخدم اللغة يقدم الدليل على معرفته لقواعد اللغة بتطبيق تلك القواعد بصورة آلية.
- ٣- الإنسان مجهز لتعليم اللغات: إن تعلم اللغة خاصة يختص بها الإنسان من دون سائر الكائنات الحية، حيث إن الإنسان مجهز بيولوجياً لتعلم اللغة.
- ٤- اللغة الحية، هي التي نستطيع أن نفكّر بها، كما أن تعلم اللغة ينطوي على التفكير بتلك اللغة. وتهدف هذه الطريقة إلى تطوير القدرة باستخدام قواعد نظام اللغة التي يمكن

استخدامها في المواقف الحقيقة. وتقدم هذه الطريقة مهاراتي القراءة والكتابة مع ربطهما مع مهاراتي الاستماع والتحدث. وهكذا يتم تعليم المهارات الأربع في الوقت نفسه، ويتعارض المتعلم بذلك إلى الصورة التواصلية برمتها."حسن" (Hasan, 1998, P.P.105-109)

٤-الطريقة المباشرة: (Direct Method)

يأتي هذا الاسم نتيجة لاعتماد هذه الطريقة على اللغة الشفهية، وحسب هذه الطريقة يتم تعلم اللغة الأجنبية بالطريقة نفسها التي تكتسب بها اللغة الأم. ويؤكد ذلك (براون) (Brown, 1980, P.240) أنه يجب أن يتعلم الشخص اللغة الأجنبية ليس بوساطة الطريقة الكلاسيكية العادمة في الحفظ والترجمة، وتعلم قواعد اللغة، ولكن بوساطة الآليات نفسها التي يستخدمها الطفل عندما يتعلم لغته الأم. وترتكز هذه الطريقة على اللفظ، ويبدا المقرر بتعلم كلمات، وعبارات أجنبية تعبر عن أشياء حسية ملموسة، ويلجأ المدرس إلى المحاكاة والشرح باللغة الأجنبية، ولا يقدم أبداً شرحاً باللغة الأم. ويتعلم المتعلمون اللغة حسب هذه الطريقة بالاستماع إلى الكثير منها، والتكلم بهذه اللغة مع ربط الحديث بالعمل المناسب. وهذه اللغة التي يسمعونها في محيطهم، تزودهم بالتجذبة الراجعة من أجل القيام بالتعديلات المناسبة في التعبير اللغوي التي يستخدمونها". إن لغة المتعلم تتطور من خلال الأداء والتتجذب الراجعة التي يتلقاها بخصوص تطابق نظامي لغوي مع نموذج اللغة الأصلية الذي يسعى إلى تحقيقه" (ريفر)(Rivers, 1981, P.69) . أما قواعد اللغة الإنجليزية، فتدرس بالطريقة الاستقرائية، ويرتبط محتوى المادة حسب المواقف، وتنؤكد هذه الطريقة على تطوير مهارة الكتابة منذ بداية التعلم.

٥-الطريقة التواصلية: (Communicative Method)

التواصل يعني استخدام اللغة في مختلف المواقف، ولتحقيق الأغراض جميعها. وقد حدث تغير كبير حسب هذه الطريقة، تغيير في النظرة إلى اللغة، وتغيير في أساليب تعليمها وتعلمها، وتغيير في محتوى هذا التعلم والتعليم، وكان من وراء هذا التغيير العوامل التالية:

- ظهور نظرية القواعد التوليدية التحويلية، والنظريات المعرفية في علم النفس، وما كان لها من انعكاسات على تعليم اللغة وتعلمها.
- ظهور نظرية اللغة الاجتماعية.
- تزايد الشعور بالحاجة إلى تعلم اللغة، وذلك للتغير المعرفي الهائل، وثورة الاتصالات.
- ظهور التقنية الحديثة.

ويقول أنصار هذه الطريقة وعلى رأسهم "ديل هايمز" (Dell Hymes) عن القدرة اللغوية التي نادى بها شومسكي بقدرة التواصل (Communicative Competence) هي: "كفاءة استراتيجية قائمة على الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم في عملية التعلم"(خرما، ١٩٨٨، ص ١٨٨). أما فيما يتعلق في اختيار المحتوى، فهذا يعتمد على الوظائف، والموافق الاجتماعية، وليس على أنماط لغوية. وتهتم هذه الطريقة بخلق مواقف طبيعية لاستخدام اللغة." وتركت هذه الطريقة على عرض المادة بطريقة دائيرية، وليس بطريقة خطية، حيث يستطيع المتعلم تربية معارفه وقدراته على استخدام اللغة، وليس تنمية اللغة كقوالب جامدة "(خرما، ١٩٨٨، ص ١٨٩). ونشأ على هامش هذه الطريقة طرائق أخرى لتعليم اللغة منها الطريقة الصامتة، وطريقة تعلم اللغة في المجتمع.

٦- الطريقة الانتقائية: (The Eclectic Method)

إن الطرائق السابقة الذكر قد تعمل بموافقات، ولا تعمل بموافقات أخرى. ومن هنا يمكن إن يلجأ المعلم إلى انتقاء الأساليب المثلث من كل طريقة؛ لكي يحقق ما يضعه نصب عينيه من أهداف. ويستطيع المعلم التغيير من الطرائق؛ لكي تتناسب وحاجات المتعلمين وأهداف المقرر الذي يدرسه.(الرفاعي، ١٩٩٩، ص ١٤)

محصلة دراسة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

إن عدم تمكن أغلب الطلاب بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية من الخوض في المجالات المختلفة التي تتطلب الإلمام باللغة الإنجليزية سواء الدراسية منها أو الوظيفية إلا بعد دراسة هذه اللغة بصورة مكثفة من جديد ، إنما يدل على أن هناك خللاً ما في تعليم هذه اللغة طول الست سنوات التي تسبق تخرج الطالب من الثانوية فحصلة الطالب في اللغة الإنجليزية بعد تخرجه من الثانوية العامة لا تؤهله للتحدث أو حتى الاستماع أو الفهم بدرجة جيدة للغة الإنجليزية .

وتشير العديد من الدراسات المعنية بتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية إلى ضعف الأساليب التي تدرس بها اللغة الإنجليزية حيث أكدت بعض هذه الدراسات مثل دراسة فارع (١٤٠٩هـ، ص ١٩٩) أن الطرق والأساليب التقليدية هي الأكثر استخداماً من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في حين أظهرت الدراسات التي أجرتها كل من السبحي (١٤١٤هـ، ص ٣٣) والجرماوي (١٤٢١هـ، ص ٥١-٢٥) والوزارة

(١٤١٨هـ، ص ٦٤-١٢٤) أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية غير شاملة وغير كافية ، وفي حالة وجودها فهي نادراً ما تستخدم من قبل المعلمين .

أهمية تعلم قواعد اللغة الإنجليزية

إننا عندما نتكلّم عن أهمية تعلم قواعد اللغة الإنجليزية فليس ذلك غاية في حد ذاتها ، وإنما يتحسن إتقان هذه اللغة واستخدامها بالشكل الصحيح بإتقان قواعدها وتطبيقاتها في التعبير اللفظي والكتابي . وعن طريق القواعد يعرف الطالب الصواب من الخطأ ، وبالتالي هي وسيلة لاتباع الصواب، وتجنب الخطأ في الكلام والكتابة . وكما يقول البجة (١٤٢٠هـ، ص ٥٠٢) إن قواعد اللغة تبني في نفس الطالب ، مع التكرار والمران ، أساساً مضبوطة للمحاكاة الصحيحة . ويشير أيضاً البجة (١٤٢٠هـ، ص ٥٠٢) إلى أن صعوبة القواعد ليست ناجمة عن صعوبة القواعد نفسها إنما حاصلة من قصور ما يحيط بها كالمنهاج والكتاب المدرسي والمدرس وأساليب التدريس ، والتقويم ، والجهل بالغرض من هذه القواعد.

لتدرس قواعد لغة ما هدفان رئيسان ، أولهما الهدف النظري . وثانيهما الهدف الوظيفي . والأهداف النظرية لتدرس القواعد كما يذكر مجاور (١٤١٨هـ، ص ٣٦٦) ترمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة ، وهذا هدف رئيس في تدريس القواعد لأن هذه التعميمات تعتبر ضوابطاً يمكن أن يستخدمها الإنسان في موافق مماثلة .

أما الأهداف الوظيفية كما يذكر مجاور (١٤١٨هـ، ص ٣٦٦) فهي التي ترمي إلى مساعدة التلميذ في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في موافق لغوية مختلفة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

إن القواعد لغرض الهدف الوظيفي يقوم على أساس من الإحساس بالحاجة إليها وأن تلك القواعد أساسية في عملية الاتصال اللغوي بفروعه المختلفة وأن القارئ والمستمع كي يستقبل الفكرة صحيحة واضحة لا بد أن تكون اللغة المكتوبة أو المسموعة صحيحة نحوياً . ولا شك أن هذا الإحساس بالحاجة إلى قواعد النحو وضرورتها لعملية الاتصال السليمة يعتبر دافعاً قوياً في عملية التعليم للقواعد . ويشير مجاور (١٤١٨هـ، ص ٣٦٨-٣٦٩) أن إيجاد الدافع لتعليم القواعد عملية ضرورية وذلك لما تتصرف به تلك القواعد من تعميم وتجريد

واستنتاج وتطبيق، وتلك أمور كلها تجريبية بحثه وجود الدافع عند المتعلم من العوامل الأساسية في تقبله لهذه المفاهيم .

إن مكمن أهمية تعلم قواعد اللغة بصورة أخرى ترجع إلى أهمية اللغة نفسها لدى المتعلم، ومدى حاجته لها ، وقوة الدافع لديه لتعلمها ، فالافتقار بالحاجة إلى اللغة يولد الدافع الذاتي القوي لدراسة قواعدها وبذل الجهد لدراستها .

قواعد اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

إن مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية يحتوي على ست وحدات دراسية في كل فصل دراسي ، وكل فصل دراسي كتاب مستقل . وكل وحدة دراسية من هذه الوحدات تحتوي على ثمان دروس متربطة على بعضها بمعنى أنها تدور حول موضوع رئيسي واحد .

وبالنسبة للصف الثاني الثانوي – مجال الدراسة – الدرس الثاني يكون دائماً عن القواعد التي تم استعمالها في الدرس الأول . وهناك أيضاً مراجعة لهذه القواعد وقواعد أخرى درست من قبل ، في الدرس الثامن من كل وحدة . (مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي ١٤٢٤هـ) .

بالرغم من تخصيص دروس معينة لقواعد اللغة الإنجليزية في مقرر المرحلة الثانوية إلا أن تدريسها يعتبر بالطريقة العرضية وهي كما يعرفها البجه (١٤٢٠هـ ، ص ٥٠٣) : " أنه يمكن تدريس القواعد دون إفراد حرص خاص بها ، ودون قصد ، ودون نظام خاص من التبويب والترتيب ، ومن غير منهج محدد لكل مستوى تعليمي ، بل يجب تناولها عرضاً من خلال حرص القراءة أو التعبير " .

وبالنسبة لتدريس قواعد اللغة الإنجليزية في الصف الثاني الثانوي يرى الباحث من خبراته في هذا المجال أنه يتبع الطريقة العرضية ، بمعنى أن يتعرف الطالب إلى أنماط لغوية معينة بصورة غير مباشرة من خلال ورودها في درس الاستماع وهو الدرس الأول من كل وحدة في المقرر الدراسي ، ثم يعاد التركيز على هذه الأنماط اللغوية في الدرس الذي يليه تحت عنوان (Grammar) حيث توضح التركيب النحوی (القاعدة) لهذه الأنماط وتعطي أمثلة ويطلب من الطلاب تكوين جمل من إنشائهم .

ب - الحاسوب الآلي و مجال التربية والتعليم

تمهيد :-

يشهد العالم اليوم بعض مظاهر التغيرات الاجتماعية المرتبطة بالدور المتزايد للعلم والتكنولوجيا في المجتمع، ومن هذه المظاهر الاستخدام المتزايد للحواسيب الآلية في تصريف شؤون المجتمع المختلفة، وانتشار تقنية الالكترونيات والتي بسببها أصبح المجتمع يعتمد على نمط آلي في كل مرافق الحياة. وقد رافق هذا الاتساع لمرافق الحياة تطبيقات عديدة في مجال التربية والتعليم. ولقد أصبح لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ جيل قادر على تعلم الحاسوب وتقنياته ويهملهم لمجابهة التغيرات المتتسارعة في هذا العصر. لذا فقد قامت بعض الدول بوضع خطط تعليمية متמשية مع متطلبات العصر. من ضمنها جعل الحاسوب وشبكة الانترنت عنصراً أساسياً في المنهج التعليمي لأنها أصبحت ضرورة حضارية.

بدايات الحاسوب الآلي :-

تطور صناعة الحواسيب الآلية بخطوات سريعة، وبانتقالات نوعية متميزة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه بهذا الحجم الصغير وبهذه الإمكانيات الكبيرة. ومع كل انتقالة نوعية يختفي جيل من الحواسيب الآلية وينشأ جيل آخر أكثر كفاءة وتميزاً وسرعة.

لقد قسم خضر وعمر(ب. ت) تطور صناعة الحواسيب الآلية إلى خمس أجيال :

- الجيل الأول : بدأ هذا الجيل عام ١٩٤٧م بظهور الحاسوب الآلي (ENIAC) الذي صممته العالمان ايكرت وموشلي من جامعة بنسلفانيا الأمريكية. وفي عام ١٩٤٩م ظهر الحاسوب الآلي (EDSAC) في جامعة مانشستر بإنجلترا. وفي عام ١٩٥٢م تم بناء الحاسوب الآلي (EDVAC). ولم تنتشر هذه الحواسيب الآلية على مستوى تجاري، بل بقيت ضمن إطار البحث العلمي، حتى عام ١٩٥١م، وهو العام الذي ظهر فيه الحاسوب الآلي (UNIVAC-1) المطور من قبل العالمين ايكرت وموشلي فكان أول حاسوب آلي يُعرف في الأوساط التجارية، وبقي الوحيد إلى أن ظهر عام ١٩٥٣م الحاسوب الآلي (IBM 650) والذي انتشر استعماله في الأوساط التجارية لخمس سنوات تالية. وأمتازت حواسيب الجيل الأول باستعمالها للصمامات الفراغية التي تعرف بـ حجمها، وباستهلاكها طاقة كهربائية عالية وتبريد جيد، وكذلك ببطء سرعتها في إجراء العمليات الحسابية ، وصغر حجم ذاكرتها.

- الجيل الثاني : بدأ هذا الجيل عندما استخدم الترانزستور بدلاً ناجحاً للصمامات الفراغية لأول مرة في الحاسوب العسكرية في الولايات المتحدة عام ١٩٥٦م، وفي الحاسوب التجارية عام ١٩٥٩م. وامتازت حاسوبات الجيل الثاني بزيادة ملحوظة في سرعة إنجاز العمليات الحسابية، وأيضاً في حجم الذاكرة. وأصبح حجم حاسوبات هذا الجيل أصغر من حجم حاسوبات الجيل الأول، وقل استهلاكها للطاقة الكهربائية، وقلت حاجتها للتبريد.
- الجيل الثالث : بدأ هذا الجيل عندما ظهرت أولى حاسوبات (IBM 360) إلى الأسواق عام ١٩٦٥م، حيث تتصف بأن دوائرها مركبة من الترانزستور والدوائر المتكاملة معاً. وظهرت أنظمة التشغيل وبدأت بالتكامل مع البرامج الأخرى، كما ظهرت لأول مرة معالجة أكثر من برنامج واحد من قبل الحاسوب الآلي في وقت واحد.
- الجيل الرابع : إن عام ١٩٨١م كان تقريباً عام الانتقال إلى حاسوبات الجيل الرابع، حيث حاسوباتها بنيت باستعمال الرقاقيات الالكترونية المتقدمة، التي تحوي الدوائر المتكاملة في قطعة بلاستيكية صغيرة الحجم. وباستعمال الرقاقيات الالكترونية التي تختصر حجم آلاف الترانزستورات في قطعة بلاستيكية لا تتجاوز مساحتها بضع سنتيمترات مربعة، اختصر الحجم للحاسوبات اختصاراً كبيراً، وبالتالي قل إلى حد كبير استهلاكها للطاقة الكهربائية، وتضاعفت سرعتها، كما ازدادت إمكانيات ذاكرتها.
- الجيل الخامس : أعلنت اليابان عام ١٩٨١م عن خطة واسعة لتصميم وإنتاج حاسوبات الجيل الخامس مع عام ١٩٩٠م. فبدأت البحوث العلمية تركز في مجال تطوير صناعة الرقاقي الالكترونية وذلك بتكييف محتوياتها في حجوم صغيرة وزيادة إمكانياتها واستيعابها. كما تتركز البحوث أيضاً في مجال البرامجيات لأنظمة التشغيل والتنفيذ المتوازي والذكاء الاصطناعي والإنسان الآلي.

بداية استخدام الحاسوب الآلي في التعليم:-

ترجع بداية استخدام الحاسوب الآلي في التعليم إلى أوائل العشرينات الميلادية كما ذكرت ذلك الجرماوي (١٤٢١هـ) (نقلً عن Al-Sulaimani) حيث استحدثت أول آلة تعليمية على يد العالم سيدني بريسي من جامعة ولاية أوهايو، وكانت آلة سيدني بسيطة لتصحيح الامتحانات. وكانت هذه الآلة وما تبعتها من آلات تعليمية بطيئة الاستخدام. وكما ذكر سلامة وأبو ريا (٢٠٠٢، ص ١٣٨) أنه في نهاية الخمسينيات قام جون كيميني (John Kemeny) بتطوير أول نموذج لغة البرمجة بيسك (Basic)، وهي لغة برمجة تم استخدامها فيما بعد

لكتابه وتطوير البرامج التعليمية والتي لاقت قبولاً واسعاً في المدارس والجامعات في تلك الفترة. وكانت هذه البرامج التعليمية إلى جانب البيسك أساساً لتطوير ما عرف بعد ذلك بـ التعليم بمساعدة الحاسوب الآلي (CAI).

إن البداية الفعلية لاستخدام الحاسوب الآلي في التعليم بمفهومه الحديث كما أشارت الجرماوي (٤٢١هـ) (نقا عن السويني وأخرون) كانت في السنتين على يد سوبس وأنكنسون (Supes & Atkinaon) اللذان استخدما الحاسوب الآلية لتدريس الرياضيات واللغات، ولا نزال الاستفادة من أبحاثهما قائمة حتى الآن، ومنها برنامج تعليم المنطق الرياضي الذي يستخدمه طلاب السنة الثالثة في قسم علوم وهندسة الحاسوب الآلي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. ومن مشروعات المهنة التي ظهرت أواخر السبعينيات كما أشار سالمه وأبو ريا (٢٠٠٢، ص ١٤٠) مشروع تيكيت (TICCIT) والذي قام بتطوير مقررات كاملة لمستوى السنة الأولى الجامعية في الرياضيات واللغة الإنجليزية باستخدام الحاسوب الآلي الصغيرة (mini computers)، واستند في تصميم المواد التعليمية إلى نظريات تعلم واستراتيجيات تعليم حديثة: ولعل من أهم آثار مشروع تيكيت على المدى البعيد، أنه يشير إلى الطريقة الممكنة لاستخدام التعليم بمساعدة الحاسوب الآلي كدليل جزئي للتعليم الصفي الاعتيادي.

أما في الثمانينات بالتحديد في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٤ م كما ذكر مرداس (١٩٨٤، ص ٩) أنه عقد في مدينة ليون الفرنسية المؤتمر العلمي الأول حول التعلم بواسطة الكمبيوتر للناطقين باللغة الفرنسية، وشارك في هذا المؤتمر العديد من الباحثين من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك تونس والجزائر والمغرب عن الدول العربية، وكان من المتوقع أن يعقد مثل هذا المؤتمر مرة كل سنتين اطلاقاً من افتتاح الدول المشاركة بضرورة الاستمرار في تطوير التعليم بواسطة الحاسوب الآلي.

وفي التسعينات، كما ذكر سالمه وأبو ريا (٢٠٠٢، ص ١٤٤-١٤٥)، وضع وزارة التربية في ولاية فكتوريا والتعليم الاسترالية خطة لتطوير التعليم إدخال التقنية في عام ١٩٩٦ م على أن تنتهي هذه الخطة في نهاية عام ٢٠٠١، وبعد أن تم ربط جميع مدارس الولاية بشبكة الانترنت عن طريق الأقمار الصناعية، وقد تم ذلك بالفعل. وعلاوة على ذلك فقد اتخذت ولاية فكتوريا إجراءً فريداً لم يسبق فيها أحد، حيث عممت إلى إعطاء المعلمين غير الراغبين في التعامل مع الحاسوب الآلي فرصة التقاعد المبكر وترك العمل، وبهذا فعلياً فصل (٢٤) ألف معلم من مجموعة (١٤٠) ألف معلم واستبدالهم بآخرين. وتعد ولاية فكتوريا من التجارب

الفريدة على المستوى العلمي من حيث السرعة والشمولية، وأصبحت التقنية متوفرة في كل فصل دراسي، وقد أشارت بتجاربها الكثيرة، منهم رئيس شركة مايكروسوفت (بيل جيتس) عندما قام بزيارة خاصة لها.

تجربة بعض الدول العربية في استخدام الحاسوب الآلي في التعليم:-

بالرغم من أن الدول المتقدمة قد قطعت شوطاً كبيراً في مجال استخدام الحاسوب الآلي في التعليم بمدارسها على مختلف مستوياتها الدراسية، إلا أن الدول العربية لا تزال في بداية الطريق. وهذا يعود كما يراه مرداس (١٩٨٤، ص. ١٠) إلى أسباب عديدة، يذكر منها الباحث أهمها:

- ١- المشاكل والصعوبات التي تواجهها نقل تكنولوجيا الكمبيوتر إلى الدول العربية كما هو الحال بالنسبة لنقل التكنولوجيا في المجالات الأخرى.
- ٢- عدم تمكّن الدول العربية من مسايرة التطور السريع والخيالي لتكنولوجيا الحاسوب الآلي ولمشاكل تعريب البرامج.
- ٣- عدم توفر أعداد كافية من الاختصاصيين لدى الدول العربية، في الحاسوب الآلي وفي مجالاته التطبيقية.

وعلى الرغم من أن العديد من الدول العربية يستخدم الحاسوب الآلي في بعض الإدارات والمؤسسات والجامعات مع مواجهة صعوبات كثيرة لاستيعابه واستخدامه بكامل طاقاته، فهناك محاولات وجهود حثيثة في بعض هذه الدول تشير بذلك في عملية الاستفادة من الحاسوب الآلي في المجال التعليمي أيضاً.

وفي دولة الكويت أشار فخر (١٩٨٥، ص. ٥٦-٥٧) أنه في عام ١٩٨٣ تم تشكيل لجنة لدراسة إمكانيات استخدام الحاسوب الآلي في التعليم بالمرحلة الثانوية، وفي إبريل من عام ١٩٨٤ تم بالفعل افتتاح أول مركز للحاسوب الآلي في مدرسة صباح سالم الثانوية واستفيد منه في مجالات النشاط وفي خدمة مواد الرياضيات والعلوم وغيرها. وفي السياق نفسه تذكر عبد الوهاب (٢٠٠٠، ص. ٩٧-٩٨) أن وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تقدمت بمشروع حوسبة التعليم في رياض الأطفال بدولة الكويت، حيث تعد هذه التجربة جديدة وفريدة من نوعها بين دول الخليج العربية والعالم العربي. وتم تنفيذ فعاليات المشروع مع بداية الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٨/٩٧م واستمر حتى نهاية العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م وقد ظهرت نتائج إيجابية ملحوظة على أطفال الرياض التي طبق فيها المشروع.

كما تشير عبد الوهاب (٢٠٠٠، ص ٩٨) أنه بدأ إدخال الحاسب الآلي بشكل فعلي في المرحلة الثانوية منذ العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ كما بدأ إدخاله في المرحلة المتوسطة بشكل تجريبي منذ العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ م.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة بدأت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ في تنفيذ مشروع إدخال الحاسب الآلي كمادة دراسية في المرحلة الثانوية، وتم وضع الأهداف التربوية العامة لتدريس الحاسب الآلي في التعليم الثانوي وأعدت الكتب الخاصة بها، وكذلك جهزت مختبرات الحاسب الآلي وتم اختيار الحاسبات الآلية الشخصية/ المصغرة بالنظر إلى رخص ثمنها وإمكانية تطبيقها تربوياً في خدمة الأهداف التربوية.
(مندورة ورحاب، ١٩٨٩، ص ص ٩٩-١٨٣).

وفي مملكة البحرين، اتخذت وزارة التربية والتعليم قراراً في نهاية عام ١٩٨٣ م بإدخال الحاسب الآلي في التعليم واستخدامه في قطاعات الإدارة التربوية، والإدارة المدرسية، وفي البحوث والدراسات وتطوير المناهج، فضلاً عن إدخاله كمادة دراسية في مناهج التعليم العام ووسيلة تعليمية، واستخدامه وسيلة لتحقيق الاتصال المباشر بين المعلم ومصادر المعلومات المتاحة. (مندورة ورحاب، ١٩٨٩، ص ص ٩٩-١٨٣).

وفي الأردن، أشار الجابري (١٩٨٧) أن مجلس التربية والتعليم اتخذ عدداً من القرارات منذ عام ١٩٨٣ م من أجل إدخال مبحث أساسيات الحاسب الآلي إلى المدارس الثانوية في الأردن. وفي عام ١٩٨٤ م تم اختيار مدرستين في عمان لبدء تجربة تدريس كتاب بعنوان "أساسيات الحاسوب" للصف الأول الثانوي. وفي عام ١٩٨٥ م تم التوسيع في التجربة بحيث شملت ست مدارس جديدة. وتم بعد ذلك تحويل كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي إلى مواد تعليمية تدرس بواسطة الحاسب الآلي، واستعمال أجهزة الحاسب الآلي الموجودة في مدارس التجربة كوسيلة تعليمية تساعد كلاً من المعلم والطالب في عملية التعلم والتعليم.

وفي مصر، قامت وزارة التربية والتعليم بعدة محاولات للإفادة من الحاسب الآلي في التعليم. ففي عام ١٩٨٧ م أصدرت الوزارة عدة قرارات خاصة بمشروع الحاسب الآلي التعليمي منها : قرار إنشاء مركز تدريب المدرسين على استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته، وإنشاء إدارة عامة للحاسوب الآلي التعليمي، تابعة للوزارة، تكون مسؤولة عن كل ما يتعلق بالحاسب الآلي التعليمي. وقد وضعت الوزارة عدة أهداف لهذا المشروع، والتي منها استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية، تساعد المدرس على تطوير دوره ؛ ليصبح أكثر فاعلية بتغيير الطرق التقليدية في التدريس.

وفي المغرب، أجريت في كلية العلوم في الرباط، خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣، تجربة على التعليم بواسطة الحاسوب الآلي، واستخدمت التجربة لهذا الغرض لغة لوغو (LOGO)، وأجريت على أطفال مدرسة ابتدائية وعلى الصف الثاني الثانوي. وسمحت هذه التجربة بدراسة مدى تأثير الحاسوب الآلي على عملية تقبل الجيل الصاعد لمبادئ جديدة من التعليم، ومدى ردود فعل النظام التعليمي نتيجة إدخال لغة لوغو. (مرداس، ١٩٨٤، ص ١١)

وفي تونس أجريت أبحاثاً في العام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٤، في المدرسة العليا للتعليم التقني حول التعليم بواسطة الحاسوب الآلي في مجال الكهرباء والفيزياء والميكانيكا. (سلامة وأبو ريتا، ٢٠٠٢، ص ٢٠٠).

وفي المملكة العربية السعودية ، ذكر السويل وآخرون (١٤٠٤، ص ٣) أنه بدأ في استخدام الحواسيب عام ١٩٧٩ حيث أنشأ مركز للتعليم بمساندة الحاسوب الآلي في جامعة البترول والمعادن، يقدم دروساً في طرق الحاسوبات الهندسية، ودروسًا في اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة التحضيرية .

واستمر توسيع هذا المشروع وتقييمه وفقاً لحجم الأجهزة وللمواد التعليمية ولعدد الطلاب . وقد استخدم المشروع في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ م ضمن الدراسات الجامعية لطلاب قسم علوم الحاسوب الآلي في الجامعة ، ويقتصر تطبيقه - حالياً - على طلاب السنة التحضيرية . وفي المملكة - أيضاً - ذكر مرداس (١٩٨٤، ص ٣٠-١١) أن جامعة الملك سعود أجزت لغة حاسب للبرمجة التعليمية تدعى (كاتب) ، وهي عبارة عن لغة برمجة عربية لإعداد الدروس بقصد التعليم بواسطة الحاسوب الآلي . وتشبه لغة (كاتب) إلى حد ما لغة باليوت (Pilot) للتعليم ، إلا أنها تتميز عنها بإمكانية إخراج الرسوم التخطيطية الملونة وإمكانية التخاطب الصوتي مع الحاسوب الآلي .

دوافع استخدام الحاسوب الآلي في التعليم

يرى الباحث أن هناك عوامل عديدة دفعت الحاسوب الآلي إلى دخول مجال التعليم ومنها هذه العوامل :

١. تضخم المواد التعليمية

شهد عصرنا الحالي ثورة معرفية نتجت عنها ثروة كبيرة من المعلومات تحتاج إلى آلاف المجلدات لاحتواها، ويعتبر الحاسوب الآلي، كما يذكر بكيش (١٩٨٥، ص ١٠٩)،

وسيلة فعالة للتصدي لهذه الظاهرة، وذلك بما يمتلكه من قدرة عالية على تخزين المعلومات، واسترجاعها بصورة أدق وأسرع وأيسر من المصادر الورقية.

٢. تفوق الحاسب الآلي على الوسائل التعليمية الأخرى:

يتميز الحاسب الآلي عن غيره من الوسائل التعليمية الأخرى مثل الكتاب والتلفاز والفيديو والمسجل وغيرها، بأنه يخلق حالة من التفاعل بين الطالب والوسيلة التعليمية، ففي الوسائل التعليمية الأخرى قد يكون الطالب سلبياً في الموقف التعليمي. أما في حالة استخدام الحاسب الآلي فإن الطالب يتفاعل مع الحاسب الآلي، كون الحاسب الآلي يأخذ ويعطي في نفس الوقت، فهو يعرض المعلومات للمتعلم، ثم يتلقى البيانات المدخلة من المتعلم، ومن ثم يتلقى المتعلم تغذية راجعة فورية عن أدائه من الحاسب الآلي. وبهذا الصدد يشير حسين (١٤٢٣، ص ١٢٧) إلى أن المتبعد الأساسي لدافعية المتعلم نحو موضوع التعلم عند استخدام الحاسب الآلي هو شاشة الحاسب ، لأنها لا تسمح للمتعلم عندما يشغل الحاسب الآلي أن يكون سلبياً أو مجرد مستقبل لما تعرضه، فإنها لا تواصل عرض البرنامج إذا لم يستجب استجابة مناسبة لما قدمته، وهذا على العكس من برنامج فيديو معروض على شاشة التلفزيون، حيث يستمر في العرض حتى ينتهي، وإن لم يستجب له أحد. ومن ناحيته يؤكّد الشرهان (١٤٢٢، ص ٩٣) أن بعض الوسائل التعليمية تمتاز باستخدام أسلوب التعزيز والتفاعل (Interaction) لدى المتعلم ومن ثم تؤدي إلى تصحيح الاستجابات لديه وذلك من خلال استخدام الحاسب الآلي .

وفي رأي الباحث أن الحاسب الآلي، يتميز عن غيره من الأدوات (تلفاز، فيديو، مسجل، وغيرها) في كونه جهازاً مفيداً في أكثر من مجال من مجالات جمع المعلومات ومعالجتها واستنتاج دلالاتها.

٣. الانخفاض في أسعار الحاسب الآلي، والطلب الاجتماعي المتزايد عليه:

نظراً للانخفاض المستمر في أسعار الحاسيب الآلية تقوم الأسر باقتناء الحاسب الآلي في المنازل وذلك من أجل تعويذ أبنائها على التعامل مع الحاسب الآلي واستخداماته في تعلم المواد الدراسية أو في الألعاب التعليمية أو الترفيهية. كما يشير الشدي (١٤٢٣) إلى أن هناك الكثير في الأسواق من البرمجيات الخاصة بالأسرة والأطفال وتلبّي اهتمامهم وإقبالهم على التعامل والجلوس أمام الحاسب الآلي، ولهذه البرمجيات دور كبير في إثراء ثقافة الأسرة والأطفال وتعزيز رصيدهم المعرفي والمهني.

٤. التفاعل الإيجابي بين الطالب والحاسب الآلي:

يعتبر عنصر التفاعل أحد أهم خصائص التعلم بواسطة الحاسب الآلي. ويعرف (نجار) (Najjar, 1996,p.132) التفاعل بأنه : "العمل المشترك بين المتعلم والنظام التعليمي والمادة التعليمية". كما إن للحاسب الآلي دوراً يجب أن يلعبه في التعليم، وبصورة رئيسة من خلال التعليم المبرمج الذي يتفاعل الطالب معه بواسطة الحاسب الآلي، حيث تعتمد كل خطوة تالية في التعلم على الاستجابة التي يقوم بها الطالب كما أشار إلى ذلك (ميك) (Mick, 1984,p.23). ويتعلم الطالب عن طريق العمل، ويتلقون التغذية الراجعة الفورية عن أدائهم.

٥. زيادة فاعلية التعليم:

يؤكد الفار (١٤٢٣، ص ٣١) أن معظم الدراسات التي قارنت بين أساليب التعليم التقليدية وأساليب التعليم والتعلم المعزز بالحاسب الآلي أن النوع الأخير أكثر فاعلية في زيادة تحصيل الطالب وفي تنمية اتجاهاتهم نحو ما يدرس لهم وما ينشأ عن استخدامه من تعلم مصاحب يستمر بعد تخرج الطالب من المدرسة. وينظر (جريج) (Gregg, 1992,p.123) أن "الحاسب الآلي يستطيع أن يوسع قدرتنا العقلية والجسمية. إذ أن الحاسب الآلي يوسع قدرتنا الجسمية عندما يستخدم لتحسين وظيفة آلات أخرى، ويزيد من قدرتنا العقلية عندما يستخدم كآلة نفكر معها".

٦. السرعة في الحصول على المعلومات ومعالجة النتائج:

مع انفجار عصر المعلوماتية، سهل للفرد الحصول على المعلومات بأسرع وقت وبأقل جهد، الأمر الذي يمكنه من إنجاز ما يسعى إليه سريعاً، حيث بإمكان الحاسب الآلي، كما أشار الشرهان (١٤٢٢، ص ٩٩) تتنفيذ ملايين العمليات في الثانية الواحدة والتي لا يستطيع الإنسان القيام بها.

٧. الحاجة إلى اكتساب المهارة والإتقان :

هناك العديد من الشركات العملاقة، كما ينكر فلانة (١٩٨٥، ص ٣٠) تقوم بتدريب أفرادها باستخدام الحاسب الآلي حتى في أصعب العمليات وأخطرها مثل تدريب الطيارين على قيادة الطائرات على أجهزة الحاسب الآلي بحيث تحاكي الواقع بكل ظروفه الطبيعية.

وبالنسبة للحسابات الشخصية، كما يقول سيد (١٩٨٥، ص ١٠٣) فإنها تتميز بأداء جميع الأعمال الحسابية الروتينية الطويلة والمعقدة بسرعة ودقة عاليتين. ومما يتميز به الحاسوب الآلي، في رأي الباحث أنه إذا أخطأ الطالب عند استجابته لسؤال ما، فإنه يمنحه فرصة أخرى أو أكثر لتصحيح الإجابة، وبذلك يزداد الطالب مهارةً واتقاناً.

٨. إزالة حاجز الرهبة لدى الطالب من الحاسوب الآلي:

يرى الباحث أنه يمكننا ذلك من خلال استمرارية التعامل بين الطالب والحااسب الآلي، ومن خلال تعامل الطالب مع البرمجيات المتاحة مثل برامج الترفيه والألعاب والمسابقات وبرامج الكتابة، حتى يتعود الطالب على التعامل مع لوحة المفاتيح والفأرة وخصائصهما.

٩. دخول الحاسوب الآلي لشئ مناصي الحياة :

إن دخول الحاسوب الآلي لشئ مناصي الحياة شكل ضغطاً على المدارس والجامعات لإدخال التربية الحاسوبية في مقرراتها (المشيخي ، ١٩٩٧ ، ص ٣٤)، وذلك لمواكبة هذا التطور واللحاق بمن حولنا من المجتمعات حتى لا نجد أنفسنا وقد فصلنا عنهم بمراحل زمنية وعلمية.

مميزات استخدام الحاسوب الآلي في التعليم

- ١ - يستطيع الحاسوب الآلي اختران نسبة كبيرة من المعلومات في الذاكرة، ويستطيع عرضها في تسلسل منطقي ، وكذلك يقوم بعدد كبير من العمليات في وقت واحد مما يوفر الوقت والجهد (اسكندر وغزاوي، ١٤١٤ ، ص ٤٤٧).
- ٢ - يساعد الحاسوب الآلي على تقريب التعليم حيث يقدم المعلومات المناسبة لكل متعلم حسب مستوى أو قدراته التحصيلية وفقاً لاحتاجاته وميله وبالسرعة التي تتناسب وقدراته العقلية (منصور، ١٩٨٥ ، ص ٩٢).
- ٣ - يقوم الحاسوب الآلي بمعالجة مشكلة الخجل التي تلازم بعض المتعلمين ، فهذه المشكلة تتلاشى وتختفي تماماً أمام جهاز الحاسوب الآلي وبرامجه ، ويمكن المتعلم من التفاعل مع المادة العلمية بكل ثقة ، فيزداد إقباله على التعلم وتزداد حصيلته العلمية (الجمهور، ١٩٩٩ ، ص ٥١٩).

- ٤ - يقوم الحاسوب الآلي بأداء مهام روتينية غير تقديم الدروس، مثل تسجيل أسماء الطلاب وغيره حيث يفترض أن يقوم به المعلم، وبذلك فهو يوفر الوقت للمدرس حتى يتسعى له إعطاء اهتمامه الشخصي لكل تلميذ ، وتوجيهه عملية التعلم ، ومعالجة المشكلات الفردية التي لا تسمح مسؤوليات المعلم العادية له بالوقت الكافي لأدائها.(المصراطي ، ١٩٩٧ ، ص ٥٥٧).
- ٥ - يمتاز الحاسوب الآلي عن الكتاب المدرسي وغيره من الصفحات المطبوعة في أنه يمكن أن يقلد أو يحاكي المواقف الحياتية التي يصعب تمثيلها أو تقليدها من خلال الصفحات المطبوعة ، حيث يمكن للطالب التعامل معه باستخدام القدرة على الحركة، واللون والسيطرة، والتوجيه، والصوت، والمساحة، والإضاءة، وغيرها من القدرات التي تتوافر للحاسوب الآلي بشكل يستهوي التلميذ ويجذبهم إليه.(أحمد ، ١٤٠٦ ، ص ٣٠-٢٩ .)
- ٦ - يستطيع الطالب نقل عملية التعلم من المدرسة لتمارس داخل المنزل باستخدام الحاسوب الآلي حيث يعمل الحاسوب الآلي كمدرس خصوصي لتوضيح كثير من مفردات الدراسة (الشرهان ، ١٤٢٢ ، ص ١٢١) .
- ٧ - يعمل الحاسوب الآلي على تهيئة بيئة تعليمية نشطة وحيوية(Active Learning) تحل محل التعليم الريفي(Passive Learning)، وذلك بوجود عناصر التسويق(العبدالقادر ، ١٤١٠ ، ص ٧٥) .
- ٨ - يستطيع التعليم القائم على الحاسوب الآلي أن يحسن الكفاءة الفاعلية ويقصد بالفاعلية تحسين تحصيل المتعلم. ويقصد بالكفاءة تحقيق الأهداف في وقت أقل وبتكلفة أدنى. والكفاءة هامة جداً في مجال العمل وفي التطبيقات الصناعية وتتراءد أهميتها في المواقف التعليمية (حسين ، ١٤٢٣ ، ص ١٣٠) .
- ٩ - يتيح الحاسوب الآلي للطلبة الغائبين لسبب ما أن يعواضوا ما فاتهم من دروس ، أو يزودهم بمادة إضافية ، أو بديلة لدعم العرض الذي يقدمه المعلم لموضوع ما.(أوستن ولوبيترود ، ١٩٨٢ ، ص ١٩) .
- ١٠ - لا يغضب الحاسوب الآلي لعدم فهم الطالب للدرس، ولا يمل من تكرار عرض الدرس أو إجابة نفس السؤال، هذا مما يدفع الطالب للتعامل معه بحرية (فلاته ، ١٩٨٥ ، ص ٣٦) .

١١ - يستنتاج الباحث مما تقدم أن التعليم بالحاسوب الآلي يقدم مادة علمية تفوق ما يقدمه الكتاب بوضعه التقليدي ، ويأخذ بيد المتعلم وخصوصاً في مجال تعلم اللغات إلى التفوق والإتقان.

الحاسوب الآلي والتعلم الذاتي

يعرف جامل (١٤٢٠ هـ، ص ١٢٢) التعلم الذاتي بأنه " ذلك النوع من التعلم الذي يقوم التلميذ بنفسه بالمرور في المواقف التعليمية المتعددة لاكتساب المعلومات أو المهارات المطلوبة دون عنون مباشر من المعلم "

وبمعنى آخر إن المتعلم يقوم باستخدام وسائل تعليمية معينة يعلم نفسه بنفسه دون الحاجة إلى معلم بطريقة مباشرة .

- مبادئ التعلم الذاتي

أشار هندي وعليان (١٤١٩ هـ، ص ٢٠٩) إلى ثلاثة أسس يستند التعلم الذاتي إليها

: وهي :

- ١ إن الطلاب يختلفون في قدراتهم وميلهم وسرعتهم وطريقتهم التعليمية ، وذلك لا يمكن فرض نمط تعليمي واحد على جميع الطلاب .
- ٢ إن كل طالب يبدأ عملية التعلم عند النقطة التي تشير إلى مستوى ، والمعلم هو الذي يحدد ذلك المستوى عن طريق الاختبارات ، ومن ثم يوجه الطالب ليبدأ من النقطة التي يستطيع منها أن يكمل تعلمه .
- ٣ إن عملية التعلم هي تفاعل بين المتعلم وبين الموقف التعليمي ، مما يلزم أن يقوم المتعلم بالنشاط اللازم لاكتساب المعرفات والمهارات والاتجاهات

ويضيف الباحث أساساً رابعاً على تلك الأسس وهو: أن يتيسر للطالب معرفة مدى صحة إجاباته عن كل خطوة يقوم بها وذلك فور أدائها قبل أن ينتقل إلى الخطوة التي تليها .

- مزايا التعلم الذاتي

يوفر التعلم الذاتي للمتعلم العديد من المزايا والفوائد ، حيث ذكرها هندي وعليان (١٤١٩ هـ، ص ٢١٠) في عدة نقاط يسخلص منها الباحث ما يلي :

- ١ - تفريد عملية التعلم عن طريق قيام الطالب باختيار الأهداف والنشاطات والطرق التعليمية المناسبة له .
- ٢ - يستطيع المتعلم الرجوع إلى مصادر متعددة للمعرفة ، بدلاً من الاقتصار على مرجع واحد هو المعلم أو الكتاب .
- ٣ - يستطيع المتعلم الاتصال بعدد كبير من زملائه في أثناء عملية التعلم ، حيث يمكنه أن يعمل معهم في مجموعات صغيرة ، أو في مجموعات كبيرة كما يمكنه أن يعمل منفرداً بعض الوقت ، مما يؤدي إلى إثراء خبراته .
- ٤ - يوفر التعلم الذاتي للمعلم دوراً إيجابياً فاعلاً في توجيه التلميذ ، وإعداد المواد والأدوات التعليمية اللازمة لتعلمهم .
- ٥ - يستطيع الطالب أن يقوم مدى ما تعلمه ، وأن ينقد نفسه من خلال إطلاعه على إنجازاته في فترة معينة .

- طرق التعلم الذاتي :-

من الطرق التي تدرج تحت التعلم الذاتي ، كما أشار إليها جامل (٢٠٠٠ ، ص ١٢٥) :

- طريقة التعلم بالمجموعات الصغيرة.
- التعليم المبرمج.
- التعلم عن طريق الحقائب التعليمية.
- التعلم بواسطة الوحدات التعليمية.
- التعلم المعان بالحواسيب الآلية.

وغيرها من الطرق التي تتخذ جميعها الطالب كمحور لعملية التعلم .

- دور الحاسوب الآلي في التعلم الذاتي :

إن في استخدام الحاسوب الآلي اختياراً لأنسب الطرق ، وأكثر الأدوات طواعية لتنفيذ استراتيجيات تفريد التعليم والتعلم الذاتي . فالحاسوب الآلي يؤدي دور المعلم الخاص بالطالب بطريقة تختلف عن الطريقة التقليدية في التدريس ، فهو يهدف إلى جعل التلميذ يشارك مشاركة فعلية في عملية التعلم ، وبشكل يجعل التعلم كما يشير أحمد (١٤٠٦ ، ص ٧٣) متماشياً مع مستوى التلميذ ويتافق مع ميوله وقدراته. كما أن الحاسوب الآلي يتفاعل مع التلميذ، ويوجه الحديث باسمه ، ويهتم به اهتماماً خاصاً وشخصياً مما يولد الألفة بينه وبين الطالب أثناء عملية التعلم.

ونظراً لما يتمتع به الحاسب الآلي من مميزات كالصوت ، والألوان ، والحركة ، والرسوم البيانية فإنه يحث التلميذ ، ويسعجه على التعلم ، ويجعله متحفزاً لأداء الواجبات والتدريبات التي تطلب منه . والطالب وهو يتعامل بهذا الشكل مع الحاسب الآلي - طبقاً لنظرية التعلم التي تقوم على (مثير - استجابة - تعزيز) - يقوم بالانتقال من مرحلة تعلم إلى أخرى ، ومن موقف تعليمي إلى آخر ، طبقاً لسرعةه الخاصة ، وفي إطار إمكاناته ، وقدراته دون ملل أو كلام من جانب الحاسب الآلي ، مع التحفيز بالصبر إلى أكبر درجة ممكنة ، مما يجعل الحاسب الآلي يعمل كمدرس خاص لكل طالب يحاول أن يتعلم بواسطته.(أحمد ، ٤٠٦ هـ، ص ٧٥)

مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية

هناك عدة مجالات لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم ، وأهم هذه المجالات المجالين التاليين :

أولاً:- التعليم المعنى بالحاسب الآلي (CAI) (Computer Assisted Instruction) ، وفيه يستخدم الحاسب الآلي إما لتعليم المتعلم باستعمال برمجية تعليم خصوصي ، أو لتزويد المتعلم بتدريبات إضافية تتصل بمهارة معينة باستخدام برمجية تدريب،(سلامة وأبو ريا ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣١).

ويضيف المغيره (١٤١٨ ، ص ١٦٢-١٦٣) في هذا السياق ، أن دور الحاسب الآلي في هذا النوع من التعليم كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم كالسيوره ، أو جهاز عرض مثلاً، فهي تساعد على شرح الدروس ، وتريح المعلم من أعباء كثيرة، وتتوفر وقتاً ثميناً من وقت الدروس ، كما تزيد من وضوح الفكرة لدى الطلاب وتشد انتباهم.

وفي هذا النوع من التعليم كما يقول سلامة وأبو ريا (٢٠٠٢ ، ص ٢٣٢)، يقوم الطالب بأخذ الإرشادات الأولية من المعلم مثل التعليم الصفي الاعتيادي، ثم يقوم بعد ذلك بعملية التعليم الذاتي من خلال الحاسب الآلي.

واستخدام تلك البرامج التعليمية الجاهزة التصميم يعد نوعاً من التعليم المعنى بالحاسب الآلي، حيث يقوم الطالب بأخذ الإرشادات الأولية من المعلم ومعرفة مفتاح الدرس، ومن ثم يتتصفح البرنامج ويقوم بعملية التعلم الذاتي.

ثانياً :- التعليم المدار بالحاسِب الآلي

ويسمى (Computer-Based Instruction) "CBI". وفي هذا النوع من التعليم يكون فيه الحاسِب الآلي بديلاً عن المعلم ، ويُعتبر الحاسِب الآلي كمعلم متَّمِكِن يقوم بعملية التعليم كاملة. فالحاسِب الآلي هو الذي يعرض الفكرة ، ويشرح الدرس ، ويعطي الأمثلة ، وذلك من خلال برنامج حاسوبي. ثم يقوم بتقدير أداء الطالب عن طريق اختبار مصغر ، أو يطلب منه إعادة أي جزء من الدرس حسب حاجة الطالب التي تظهر من خلال أدائه . وهنا يتميز الحاسِب كما يقول المغيرة (١٤١٨، ص ١٦١-١٦٢) بالقدرة على إعادة الدرس ، أو أي جزء منه حسب حاجة الطالب عدة مرات حتى يتمكن من فهم الجزء المحدد للانتقال إلى بقية الدرس ، وذلك دون خوف أو حرج . كما يتميز بالقدرة على مراعاة الفروق الفردية ومعدل سير تعلم الطالب .

ويستخدم الحاسِب الآلي كمعلم شخصي سواءً كانت المادة العلمية سهلة ، أو صعبة ، وذلك بسبب أن هذه الطريقة صمدت لتحول محل المعلم في عرض وتقديم المادة العلمية فالحاسِب في هذه الحالة يعلم، ويدرب الطالب، ويقيِّم أدائه. (Al-Sulaimani, 1991, p.38)

وهناك شكل ثالث ذكرته بعض المراجع دون الأخرى ، وهو التعليم لتنمية التفكير بالحاسِب الآلي (CBTH)(Computer-Based Thinking) وفي هذا النوع من التعليم يستخدم فيه الحاسِب الآلي لمساعدة الطالب على تطوير أنماط جديدة من التفكير التي قد تساهُم على التعلم في مواقف مختلفة تتطلب المنطق والتحليل. (الفار، ١٤٢٣، ص ١٠٠)

وكذلك هناك ما يُعرف بالتعليم المهني على الحاسِب الآلي : (Computer-Based Training CBT) (CBT) يعني " ارتباط الحاسِب الآلي مع أنظمة تقديم أخرى كأجهزة الفيديو ، أو أجهزة عرض الشرائح، وألأجهزة الأكثر تقدماً كأجهزة أقراص الليزر Interactive System ، أو المشبهات Simulators ، وأجهزة المحاكاة المختلفة ". (العرئي ، ١٤٠٩ ، ص ١٦٢)

التطبيقات التعليمية للحاسِب الآلي

يعتبر استخدام الحاسِب الآلي في التعليم من المجالات التي تنمو بسرعة في العصر الراهن، وتسعى الأبحاث في هذا المجال إلى التوسيع في إدخال الحاسِب الآلي في المدارس.

ويمكن أن يستخدم الحاسب الآلي في التعليم كمادة تعليمية وكوسيلة تعليمية. أما إدخال الحاسب الآلي باعتباره مادة تعليمية، فذلك يعني التعرف على الحاسب الآلي ومكوناته وأهميته، وكذلك دراسة علم الحاسب الآلي نفسه بما في ذلك التعرف على لغات البرمجة وتعلم مبادئها. أما استخدام الحاسب الآلي باعتباره وسيلة تعليمية، فذلك يعني استخدام الحاسب الآلي وسيلة في تدريس مواد أخرى مثل الرياضيات والفيزياء واللغة. والسبب كما يرى الباحث الذي يدعو التربويون التركيز على هذا المجال هو كما يقول الجابري (١٩٨٧، ص ١٣٨) : "كفاءة الحاسب الآلي في تقديم المعلومات وبطرق فعالة نتيجة استخدام الصوت والكتابة والألوان والرسومات مما يعمل على زيادة التفاعل المتبادل بينه وبين الطالب وتحسين نوعية التعليم وإعطاء نتائج تربوية أفضل".

١- الحاسب الآلي مادة تعليمية:

يقصد الباحث بالحاسوب الآلي كمادة تعليمية أي أن تقدم كمادة دراسية تتراول تاريخ الحاسوب الآلي ونظم تشغيل الحاسوب الآلي وبرمجه. وفي المستقبل القريب لن تقتصر حملات التوعية ومحو الأمية على القراءة والكتابة، بل سوف تؤخذ بالحسبان كيفية التعامل مع الحاسوب الآلي، ومحو الأمية المعلوماتية. وبما أن الدول العربية تدخل ضمن الدول الفقيرة الكترونياً، فإن تخلفها في مجال الحاسوب الآلي والمعلومات سيفعل عامل آخر للتخلف مما سيزيد اتساع الهوة بين عالمنا العربي والعالم المتقدم (مكتبة العالمية، ١٩٨٦، ص ١٤).

٢- الحاسب الآلي وسيلة تعليمية:

تتميز طرائق التدريس التقليدية من وجهة نظر الباحث بإخفاء عنصر التفاعل الحقيقي بين المعلم والمتعلم إلا ما ندر وذلك نتيجة كثرة المتعلمين في الصف الواحد، وبسبب الفروق الفردية بين الطلاب. فالمستوى العلمي الذي يتحدث به المعلم في الفصل والسرعة التي يعرض بها أفكار قد لا يمكن استيعابها كاملاً وبالتساوي من جميع الطلاب، بالإضافة إلى انعدام التفاعل الحقيقي بين المعلم وبين كل طالب من طلاب الفصل. فالفجوة تكمن بين النظرية والتطبيق، وفي هذا الصدد يشير الجابري (١٩٨٧، ص ١٥٦) إلى أن "النظرية تؤمن بوجود الفروق الفردية بين الطلاب في حين أن التطبيق الناتج عن إتباع طرائق التدريس التقليدية ينكر ذلك حيث يفترض من الجميع أن يتعلموا المقدار نفسه وبالسرعة ذاتها وتحت موجة الإرسال نفسها التي تصدر عن المعلم. فيوضع الكثير من المتعلمين بين حقيقة النظرية وسوء التطبيق".

٣- التعليم الذكي بمساعدة الحاسوب الآلي:

تستخدم هذه البرامج مفاهيم الذكاء الاصطناعي الذي يعرف بأنه "استخدام الحاسوب الآلي بدلاً من الذكاء الطبيعي، وفيه برامج خبيرة، يستخدمها المتخصصون في جميع العلوم، وكذلك أجهزة على شكل روبوت أو آلة تقوم بعمل عضلات الإنسان بصورة آلية" (القلا، ١٩٩٩، ص ٥٦) وتتألف من نوعين رئيسين:

- النوع الأول: هو تلك البرامج التعليمية التي تحتوي على نماذج للطلاب، حيث تقوم البرامج المعلومات عن كل طالب، ثم تشكل نموذجاً للطالب ومقدار معلوماته وطريقة تفكيره، وبناء على الأنماذج يتم اختيار الاستراتيجية المناسبة (مندوره وآخرون، ١٩٩٢، ص ٨٤).

- النوع الثاني: هو ما يعرف باستخدام النظم الخبيرة (Expert Systems). والمقصود بالنظام الخبير أنه نظام حاسوب آلي يتتألف من الأجهزة والبرامج، قادرًا على الحصول محل إنسان خبير في اختصاص معين كالطب مثلاً (لال والجندى، ١٩٩٤، ص ٢٩٦).

إن تقنية الذكاء الاصطناعي كما يرى بونيه (Bonnet) (١٩٩٣، ص ٢٨٣) تفتح آفاقاً جديدة في البحث في طرق التعليم. وإذا كان لنا أن نغتنم هذه الفرصة، فلا بد أن تتوافر النظم الخبيرة لأغراض التعليم، كما لابد وأن تبني بشكل جيد بحيث تستخدم بنجاح في البرامج التعليمية. والحاسب هو أداة جيدة وقوية لاختبار نظريات التعليم والتعلم، وخصوصاً لاختبار عمومية وخصوصية هذه النظريات في المجالات المختلفة، وكذلك لاختبار فعاليتها.

وخلاصةً، يعتقد الباحث أن التطبيقات التي تستثمر الذكاء الاصطناعي سوف يتم تطويرها لكي تجعل من البرامج التعليمية مناسبة لكل طالب فرد. وبذلك تقدم تعليمًا أكثر فائدة من التعلم المتاح عبر البرامج الحالية. وستكون هذه البرامج قادرة على تحديد أنماط الأخطاء، ومواطن القوة و وبعد ذلك يتم تعزيز مواطن القوة وتقديم البرامج العلاجية لتجاوز نقاط الضعف.

٤- استخدام الحاسوب الآلي في التعليم في غرفة الصف:

يمكن أن يقوم الحاسوب الآلي بعملية وسيلة سمعية بصرية تساعدها المعلمين في توضيح أفكارهم، وهذا الاستخدام يذهب إلى أكثر من مجرد عرض شفافيات وأشياء حسية، فيتم باستخدام الحاسوب الآلي عرض متغيرات كثيرة وخلال زمن قياسي. وهنا يركز الطالب على الرابط بين هذه المتغيرات، ويمكن ربط الحاسوب الآلي بشاشة عرض مونيتور (Monitor) واسعة ، وإذا توفر أكثر من حاسوب آلي فيمكن العرض على هذه الحاسوبات، ربط مونيتور أو أكثر بالحاسوب الآلي، استخدام شبكات الحاسوب الآلي . ويشير مندوره وآخرون (١٩٩٢،

ص ٧٩) إلى أن قيمة الحاسب الآلي تكمن في قدرته على السيطرة على آلات وأنظمة أخرى وقيادتها. وبظهور تقنية الفيديو ديسك (Video Disk) فقد أصبح بالإمكان وصل الحاسب الآلي بأجهزة الفيديو، وجعل الحاسب الآلي يتحكم في تشغيل جهاز الفيديو. هذا الدمج بين تقنية الحاسب الآلي وتقنية الفيديو أنتج جهازاً تعليمياً متميزاً تتتوفر فيه الدروس التعليمية الحية عن طريق الفيديو مع ما يوفره الحاسب الآلي من قدرات تخاطبية وتحليلية وحسابية.

إن تقنية الفيديو ديسك (Video Disk) تسمح بتخزين مجموعة هائلة من الصور الثابتة والمحركة والصوت ومعلومات أخرى سمعية بصرية على ديسك واحد وبرامج العرض هذه ستسمح للطلاب الوصول إلى فيلم معين أو فقرة داخل فيلم وبسرعة كبيرة.(الرفاعي، ١٩٩٩، ص ٨٣)

أساليب التعليم بواسطة الحاسوب الآلي

١ - الشرح والإلقاء (Tutorials)

حيث تحوي البرامج على شرح وإيضاح للمادة العلمية تشبه إلى حد ما ما يتم داخل الفصل من شرح وأمثلة وطرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالموضوع (الحازمي، ١٩٩٥ ص ٢٠)، مثل البرامج التعليمية التي بها محاضرات دينية أو اجتماعية أو علمية التي تذخر بها الأسواق هذه الأيام.

٢ - التمارين والتدريبات (Drill and Practice Mode)

يقدم الحاسوب الآلي للطالب مجموعة من التمارين تدرج في صعوبتها حسب قدرة الطالب، مع إمكانية التكرار والإعادة بدون كلل. ويشير أبو جابر والبدائنة (١٤١٢، ص ١٣٨) إلى أن الأسلوب يهدف إلى التعلم من خلال إعطاء فرصة للمتعلمين للتدريب على إتقان مهارات سبق تدريسيها. أي بعد أن يفهم الطالب الموضوع أو المهارة حيث يكون الهدف التدرب للدقة والسرعة فقط. وهنا تتجلى الفروق الفردية لدى الطالب حيث يتاح جو الاستقلال الذاتي في التعلم للطالب وفق قدراته، وسرعته الخاصة به.

٣ - المحاكاة (Simulation)

لعل هذا الأسلوب الجديد الذي يتيحه الحاسوب الآلي بالتفاعل مع الطالب، أكثر الأساليب مدعاه للاهتمام. ويقوم أسلوب المحاكاة على خلق أوضاع تحاكي الواقع الحقيقي، فيتعاطى معها الطالب بالتفاعل المتبادل والتعلم منها. ويرى المغيره (١٤١٨، ص

ص ١٦٣-١٦٤) أن المحاكاة تقوم على التدرب على عمليات يصعب القيام بها في مواقف فعلية ، لا يمكن تنفيذها في الغرفة الدراسية إما بسبب بعد النموذج الأصلي ، أو الصعوبة، أو الخطورة وغير ذلك من الأسباب الكثيرة . مثال ذلك دراسة ما يحدث للمفاعلات النووية تحت ظروف معينة ، أو للتدريب على بعض المواقف الخطرة مثل تدريب الطيارين وفائدة المحاكاة هي :

- ١ - تسمح للطالب بممارسة بعض السلطة في عملية التعلم.
- ٢ - تسمح للطالب بارتكاب أخطاء لا تكون نتائجها سيئة.

٣ - الألعاب التعليمية (Instructional Games) :

ويهدف هذا النمط إلى توفير مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي بالتسليه والتشويق والإثارة حيث يهتم بيئه تعليمية محببة لدى الطالب. ويشير المغيره (١٤١٨، ص ١٦٥) إلى الألعاب التعليمية أنها هي برامج ألعاب تدور فكرتها الأساسية حول تعلم موضوع ، أو فكرة ، أو تدريب الطالب على اتخاذ القرارات السليمة ، وبناء الاستراتيجيات ، والخطط ، وإثارة تفكير المتعلم، لذلك فهي تعتبر مدخلاً مناسباً لتعلم حل المشكلات . وهي كثيرة ومنتشرة لكنها تتفاوت في الجودة والفاعلية.

٤ - حل المشكلات (Problems Solving) :

وفيه يستخدم الحاسوب الآلي كما أشار إليه المغيره (١٤١٨، ص ١٦٦) كوسيلة لمعرفة المشكلة وإيجاد الحل الأمثل، فهو أولاً يشرح للمتعلم المشكلة بطريقة تمكنه من فهمها وتحديدها، وهي الخطوة الأولى في عملية حل المشكلات، ثم يعرض عدداً من المقترنات المساعدة في تكوين استراتيجية لخطة الحل، ليختار المتعلم منها ما يريده، أو يرفضه. وربما يعرض بعض التلميحات المساعدة لاختيار أحد المقترنات. وفي طريقة أخرى تعرض استراتيجية محددة ومبئية ، تساعد الطالب من البدء فقط في الحل ، ثم يترك الطالب ليتم الحل بنفسه ، ويستطيع الطالب الذي يحتاج إلى المزيد من المساعدة أن يطلب ذلك من الحاسوب الآلي، ويساعده الحاسوب حتى يصل الطالب إلى مرحلة مناسبة تمكنه من الحل بنفسه. وأقرب مثال لهذا الأسلوب البرمجيات التعليمية في دروس اللغة والرياضيات والفيزياء وغيرها.

ومن خلال الأدبيات في هذا الموضوع وجد الباحث أن هناك العديد من التطبيقات التربوية الأخرى للحاسوب الآلي منها :

- ٣- الحوار التعليمي.
- ٤- الدراسة عن بعد (التعليم الإلكتروني) .
- ١- البحث العلمي.
- ٢- التعليم الجماعي.

المشكلات التي تواجه مستخدمي الحاسب الآلي في مجال التعليم

إن الدول المتقدمة قد قطعت أشواطاً بعيدة في مجال استخدام الحاسب الآلي لتطوير وتحسين العملية التعليمية، بينما لا يزال العالم العربي في بداية استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته عموماً . وكما واجهت الدول المتقدمة صعوبات في تعليم التعليم بواسطة الحاسب الآلي ، نظراً للمصاعب الفنية والأعباء المالية والنقص في الاختصاصيين والمتدربين ، فإن البلاد العربية تواجه مثل هذه الصعوبات ، إضافة إلى تطوير الحاسب الآلي وأنظمته التعليمية للغة العربية . (الحبيب ، ١٤٠٧ ، ص ١٥٤)

ومن أبرز هذه المشكلات هي :

١. تدني درجة القناعة لدى معظم صانعي القرارات في الإدارات التربوية العربية بأهمية الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في الأنظمة التربوية العربية،(فار، ١٤٢٣ ، ص ٦٥). وإن وجدت بعض القناعات إلا أنها لم تصل لدرجة الحماس الذي به تحصل سرعة التفعيل والإنجاز.
٢. عدم توفر المعلمين المدربين تدريباً كافياً على استخدام الحاسب الآلي والاستفادة منه ومن إمكاناته بصورة كاملة في عملتي التعليم والتعلم . وعملية إعادة تأهيل المعلمين وتدريبهم على استخدام الحاسب الآلي في المجال التربوي يتطلب الكثير من الجهد والوقت والمال،(فار، ١٤٢٣ ، ص ٦٥).
٣. ارتفاع تكاليف توفير الخدمات التي يقدمها الحاسب ، خصوصاً تكاليف الاستثمار المبدئي كشراء الأجهزة ، وتدريب المدرسين ، وإعداد واصنع البرامج ، وصيانة الأجهزة الخاصة بالاستخدام . إضافة إلى تكلفة شراء البرامج التطبيقية المستخدمة في تدريس المواد .(الجرماوي، ١٤٢١ ، ص ٤٨)
٤. الجهد الكبير والتكلفة العالية اللذان يستلزمها إعداد البرامج ، وتقديمها ، الأمر الذي لا يتوفر في كثير من المؤسسات التعليمية ، ويحتاج إلى كوادر خاصة لإعدادها .(الجرماوي، ١٤٢١ ، ص ٤٨)
٥. انهيار كثير من رجال التربية والتعليم بهذه الوسيلة الجديدة، والتوهم بأنها العلاج الناجح لكثير من مشاكل التعليم، دون إجراء البحوث الازمة لذلك قبل

استثمار مقدار كبيرة من المال في شراء الأجهزة. (المصراطي ، ١٩٩٧ ، ص ٥٥٧)

٦. مشكلات تحديث البرمجيات بصفة دورية ، خاصة أن هذا المجال سريع التطور ومن الصعب على الإدارات التعليمية ، بسبب مشكلات البيروقراطية ، من الاعتماد المادي والأمور المخزنية من ملائمة التطورات المتتسارعة في تحديث برامجها بصفة دورية . (سلامة ، ١٩٩٦ ، ص ١٢٩)

٧. قلة أو ندرة البحوث والدراسات ، في هذه المجال في الوطن العربي ، لمعرفة مدى فاعلية استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، وخاصة استخدامه كوسيلة مساعدة في عملية التعلم . (المناعي ، ١٩٩٢ م ، ص ٢٥٧)

٨. يتوقف نجاح الحاسب الآلي في التربية على جودة البرامج ، والطريقة التي يدخل بها المعلمون عصر الحاسب الآلي ، ليبدو أنه مقاومة متأصلة قديمة العهد في المنشأة التعليمية ضد كل تغير جوهري . (أوستن ولويتروند ، ١٩٨٢ ، ص ٢٥)

٩. مشكلات أخرى تواجه إدخال الحاسب الآلي إلى الأقطار العربية بشكل واسع ، ليشمل كافة المجالات ، منها أن أغلب البرامج المنتشرة في الأسواق صممت بلغات أخرى كالإنجليزية ، وهناك احتمال رفض الثقافة العربية للحاسب الآلي ، وكذلك نقص الأفراد والمتخصصين في مجال الحاسب الآلي وهندسته وبرمجته . (العبدالله وملاك ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٩)

ومن ضمن المشكلات التي يرى الباحث أن تذكر أيضا هي أن:

١٠. الحاسب الآلي يؤدي إلى ضعف المتعلم في المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب ، فهذه المشكلة خطيرة إذا شعر المتعلم بتبعيته التامة لآلية الحاسب الآلي ، أي جعل الحاسب الآلي يحل له جميع مسائل الضرب والطرح والقسمة دون أن يمارسها شخصياً على الورق ، أو أن يكتب له الخطابات دون أن يمارس الكتابة على الورق بنفسه .

١١. عدم وجود الحماية الفكرية الفعلية للشركات المنتجة للبرامج التعليمية ، حيث يقوم البعض بنسخ تلك البرامج ومن ثم إعادة طرحها في الأسواق بثمن بخس قد تساوي عشر القيمة الحقيقة لها ، الأمر الذي يؤدي إلى إjection تلك الشركات عن إنتاج وتطوير وتحديث تلك البرامج .

ج - الحاسوب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية

اللغة هي السمة التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات، وهي المرأة التي تعكس صورته وطبيعته الفريدة. ويقول الرفاعي (١٩٩٩، ص ٩٤) عن اللغة هي "أداة المعرفة ووعاء الفكر؛ وهي ظاهرة اجتماعية نفسية تجسد حاضر وماضي مجتمعها، وعن طريق اللغة يتحقق التفاعل والتواصل بين الشعوب والحضارات". ويحاول الباحث في الصفحات التالية الإجابة عن السؤال التالي:

كيف يستطيع الحاسوب الآلي أن يحسن من تدريس قواعد اللغة الإنجليزية؟

العلاقة بين اللغة والحاسب الآلي:

تعتبر اللغة أداة الاتصال الرئيسية بين البشر بما تتميز به من حيوية وخصائص يجعلها قادرة على خلق الروابط بين الأجيال المتعاقبة. كما أن عملية انصهار الحاسب الآلي داخل المجتمع تعني حتمية التقائه مع اللغة بصفتها وسيلة الاتصال الطبيعية، وأداة التعبير الأساسية، لذا فإن الشواهد جميعها تشير إلى الأهمية البالغة لقضية الحاسب الآلي واللغة.(الجابري ١٩٨٧، ص ٨٩).

ولإبراز أهمية العلاقة الكائنة بين اللغة والحاسب الآلي يكفي أن نشير إلى مشروع الجيل الخامس من الحواسيب الذي تطوره اليابان والذي يهدف إلى "إنتاج أجهزة حاسب آلي ذات قدرة لغوية عالية بحيث يمكن استخدامها في نظم آلية قادرة على التخاطب والتحليل والإنتاج" (الجابري، ١٩٨٧، ص ٨٩) ومنذ أن ظهر الحاسب الآلي وعلاقته باللغة توثق وتنأصل بصورة متسرعة.

استخدام الحاسوب الآلي في تعليم اللغة:

تستخدم في الوقت الراهن تكنولوجيا المعلومات مثل الحواسيب والشبكات الإلكترونية في جميع أوجه تعليم اللغة الإنجليزية. ولاستخدام الحاسب الآلي في تعليم اللغة الإنجليزية مفهومان: المفهوم الضيق والمفهوم الواسع. أما المفهوم الضيق فينظر إلى الحاسب الآلي على أنه أداة له وظيفة محددة، مثل التدريب على المهارات الأساسية."بريوس"(1991,p.536)، (Bruce) وضمن هذا المفهوم من المفيد أن نتفحص البحوث التي أجريت على استخدام الحاسب الآلي؛ وذلك لتحديد البرامج الأكثر فعالية والمجتمع الأصلي من التلاميذ الذين يحققون الفائدة الكبرى من هذه البرمجيات .

أما المفهوم الواسع فينظر إلى الحاسب الآلي على أنها أدوات مرنة يمكن أن توظف بطرق متعددة ويتحول السؤال من: هل الحاسب الآلي مفيد في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية؟ ليصبح: كيف يمكن استخدام الحاسب الآلي لتحقيق الأهداف التربوية؟ "بريوس" (Bruce, 1991, p.536). ويتبنى الباحث المدخل الواسع في استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية.

يعتبر الحاسب الآلي الأداة الأهم في مجال استخدام الوسائل التقنية في تعلم اللغات الأجنبية، ويعود هذا كما يقول (اورنستين) (Orenstein, 1971, p.74): "ليس فقط لأن الحاسب الآلي يقدم الوسائل الفعالة في إدارة البرامج التفرعية، ولكنه أيضاً يستطيع أن يخبرنا في مرحلة من مراحل التعلم على ما الذي تم تعلمه ، وما الذي يجب أن يتم تعلمه . إضافة إلى أن الحاسب الآلي الأداة التعليمية الوحيدة التي يمكن برمجتها بحيث تسجل وبصورة مستمرة للمئات من الطلاب المفردات والقواعد وغيرها التي تم تعلمها والتي يجب تعلمها".

الحاسب الآلي وتعليم قواعد اللغة الإنجليزية:

نستطيع القول: إن جميع المهارات اللغوية تحتوي على القواعد، فالممناقشة الحرة والقراءة والكتابة كلها تتضمن القواعد، ولكن هنا تكون القواعد هي النقطة التي نركز عليها أكثر من غيرها. ومن الأسباب التي تدعو إلى استخدام برامج قواعد اللغة الإنجليزية "أن هناك العديد من المتعلمين يستجيبون ببطء لدروس قواعد اللغة الإنجليزية" "جونس" (Jones, 1987, p.20). كذلك الطلاب الذين يشعرون أن مدرسيهم لا يركز على القواعد ويشعرون بأن لديهم مهارات تواصلية جيدة فإنهم يستطيعون أن يحسنوا من معارفهم القواعدية باستخدام هذه البرامج. وسنعرض فيما يلي عدداً من تطبيقات الحاسب الآلي واستخدامها في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية.

أولاً : استخدام معالج النصوص في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية:

يعرف "معالج النصوص" بأنه برنامج يتم من خلاله معالجة الكلمات، وإجراء عمليات التعديل بالإضافة إليها، بالإضافة إلى العمليات المتعلقة بمعالج النصوص كافة من تخزين وحفظ واسترجاع (عليان، ١٩٩٢، ص ٥٢)، ويمكن استخدام "معالج النصوص" في الأشطة التي تقوي الدقة اللغوية (بريرلي) (Brierley, 1991, p.15). ويمكن أن يستخدم "معالج النصوص" في المجالات التالية:

١ - علامات الترقيم والتنقيط (Punctuation Marks)

باستخدام "معالج النصوص" يمكن القيام بتمرين للتدريب على علامات الترقيم والتنقيط، حيث يكتب النص دون استخدام هذه العلامات ويطلب من المتعلم إدخالها في النص. ويمكن تطوير هذا التمرين حيث يقدم للطالب كتلة من الأحرف المتراءة جانب بعضها بعضاً، ويطلب من المتعلم إدخال الفراغات بين الكلمات وإدخال علامات الترقيم المناسبة. ويمكن استخدام هذا التمرين التركيز على تطوير مهارة القراءة، حيث يتطلب من المتعلم في المراحل الأولى التعرف على الكلمات ووضع المسافات بينها. (بريرلي، 1991، p.19) (Brierely, 1991,p.19)

٢ - عملية الكتابة:

يستطيع الطالب باستخدام برنامج الحاسوب الآلي كتابة الأحرف والكلمات والجمل والمواضيعات. وباستخدام عملية قص ولصق (Cut & Paste) يمكن أخذ قسم من نص ونقله إلى وثيقة أخرى لتلقيف نص جديد كما يمكن باستخدام تعليمية - إدخال حذف - (Insertion & Deletion) إدخال كلمة أو نص وحذفها بسهولة. ويمكن أيضاً البحث عن كلمة أو عبارة وتعديلها في النص كاملاً أو في جزء منه. كما يمكن استخدام هذا البرنامج في تحرير النصوص، حيث يتطلب من المتعلمين جمع معلومات عن قضية معينة، وبعد ذلك يمكن ترتيبها في نص متكامل. ويستطيع الحاسوب الآلي أن يؤدي دوراً هاماً في إقامة مقاييس موضوعية لنماذج متنوعة من الكتابات والتي يقارن بها نتاج المتعلم "ويجب أن نبقى في أذهاننا أن برامج الحاسوب الآلي تقدم لنا أحكاماً عن كمية تعتمد بصورة كلية على التحليل الكمي مثل طول الكلمات وطول الجملة ونسبة الكلمات الشائعة وما شابه ذلك." (Brierely, 1991, p.20).

ثانياً : استخدام شبكات الحاسوب الآلية في تعليم وتعلم قواعد اللغة

الإنجليزية:

تتميز شبكات الحاسوب الآلية عن الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية الأخرى بأنها تفاعلية، أي لا يبقى فيها المتعلم سلبياً، بل ينقر المفاتيح وينقل بالفأرة من موضوع لآخر ويستدعي تفاصيله، ويتفاعل معه، ويربط مكوناته وموضوعاته، مبيناً العلاقات بينها، مما يحسن الفاعلية ويزيد التفاعل في التعلم (الгла، ١٩٩٩، ص ٩)، ويمكن تقسيم هذه الشبكات إلى ثلاثة أقسام، وهي:

- ١- الشبكات الموضعية Local Area Network والتي يشار لها عادة بالرمز LAN.

٢- الشبكة الداخلية للإنترنت Intranet

٣- شبكة الإنترت Internet . وتحتوي شبكة الإنترنت على مصادر عديدة في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

- مقررات لتدريس اللغة الإنجليزية.
- مصادر لمعلمي و المتعلمي اللغة الإنجليزية.
- برمجيات لتعليم اللغة الإنجليزية.

مصادر تدريسية:

- مصدر يسمى Direct English ويساعد هذا المصدر على إيقاء مدرسي اللغة الإنجليزية في الخارج على علم بأحدث ما توصلت إليه البحوث في مجال اللغة وطرق التدريس.
- الاتصال مع أشخاص آخرين يتعلمون اللغة عن طريق البريد الإلكتروني والإنترنت.
- وكذلك معلومات عن الاختبارات وتدريب المعلم والاتحاد الدولي لمدرسي اللغة الإنجليزية.

مصادر تستخدم من قبل الطلاب:

- قهوة ديف الإلكتروني (Dave) لمستخدمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وتتضمن قسم لطرح الأسئلة وتلقي الأجوبة وتبادل الرسائل. و هناك مراكز لمساعدة المتعلمي اللغة الإنجليزية حيث باستطاعتك طرح الأسئلة وتلقي الأجوبة من مجموعة من المدرسين الموجودين في مختلف أرجاء العالم.
- شبكة التعليم على الخط الساخن (Teaching & Learning on line) :
وتوفر هذه مجموعة من الخدمات بما فيها خط خدمة القواعد الإنجليزية للمستوى المتوسط. كما يوجد عيادة للقواعد الإنجليزية تعطيك أجوبة لاستفساراتك في شؤون القواعد.

كما يوجد خط على شبكة الإنترت لتعليم اللفظ باللغة الإنجليزية. وبإدخال التواصل القائم على الحاسب الآلي (Computer Mediated Communication) في المنهج، يتعرض الطالب لتحديات جديدة للتعليم التعاوني، ويسهل تقديم التغذية الراجعة المفردة، والتواصل مع الأقران والمدرسة، ويعزز التفكير النقدي؛ وذلك بسبب طبيعته الالتزامية حيث يسمح للطلاب العمل في الزمان والمكان المناسبين لهما، وكذلك يزود الطالب بفرص الربط بين المعرفة والعمل.(Dehler,1998,p.51)

الدراسات السابقة

إن إجراء البحوث والدراسات التجريبية حول فاعلية التعليم المعان بالحاسوب الآلي يقدم أصدق دليل على أهمية هذا الموضوع أو عدم جدواه .

ولقد أجريت بحوث ودراسات عدّة حول هذا الموضوع منذ بداية استخدام الحاسوب الآلي في التعليم حتى يومنا الحاضر ، ولعله من المفيد الإطلاع على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات المتصلة بموضوع التعليم بمساعدة الحاسوب الآلي ، متناولاً أولاً دراسات حول استخدام الحاسوب الآلي في تعليم المقررات الدراسية بصفة عامة . ومن ثم دراسات حول استخدام الحاسوب الآلي في تعليم اللغة الإنجليزية وقواعدها ، وعرض كل مجموعة من هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني لها .

أولاً: دراسات حول استخدام الحاسوب الآلي في تعليم المقررات الدراسية بصفة عامة

أ - الدراسات المحلية :

١ - دراسة آل مجحود (١٤١٨هـ) .

عنوان الدراسة :- أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني متوسط في إحدى مدارس مدينة مكة المكرمة.

أهداف الدراسة :-

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يلي :

- ١ - معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب عند مستوى التذكر .
- ٢ - معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب عند مستوى الفهم .
- ٣ - معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب عند مستوى التطبيق .
- ٤ - معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب عند المستويات الثلاثة مجتمعة (التذكر، الفهم، التطبيق) .

عينة الدراسة :

- تم تقسيم العينة إلى مجموعتين :-
- ١ - مجموعة تجريبية (تتكون من ٣٠ تلميذاً) وتدرس بمساعدة الحاسوب الآلي .
 - ٢ - مجموعة ضابطة (تتكون من ٣٠ تلميذاً) وتدرس بالطريقة الإلقاءية البحتة .

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الاختبار التحصيلي الموضوعي كأداة لهذه الدراسة بهدف قياس المستوى التحصيلي الدراسي لدى عينة الدراسة .

الأسلوب الإحصائي للدراسة:

لأجل الباحث إلى تحليل التباين المصاحب (Analysis of Covariance) لاختبار فرضيات الدراسة.

أهم النتائج :-

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحاسوب الآلي وبين تحصيل التلاميذ في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإلقاءية لنفس المادة عند مستوى التذكر .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحاسوب الآلي وبين تحصيل التلاميذ في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإلقاءية لنفس المادة عند مستوى الفهم .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحاسوب الآلي وبين تحصيل التلاميذ في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإلقاءية لنفس المادة عند مستوى التطبيق .
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحاسوب الآلي وبين تحصيل التلاميذ في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإلقاءية لنفس المادة عند المستويات الثلاث (التذكر ، الفهم ، التطبيق) .

٢. دراسة البلوي (١٤٢٢هـ)

عنوان الدراسة:- أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي في مدينة تبوك.

أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :-

- ١- معرفة أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل الدراسي العاجل عند كل مستوى من المستويات الثلاث الأولى وهي (الذكرا - الفهم - التطبيق) طبقاً لتصنيف بلوم للمستويات المعرفية عند طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات .
- ٢- معرفة أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على بقاء أثر التعلم عند كل مستوى من المستويات الثلاثة الأولى وهي (الذكرا - الفهم - التطبيق) طبقاً لتصنيف بلوم للمستويات المعرفية عند طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات .

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية (٣٣) طالباً درست باستخدام الحاسوب الآلي ، ومجموعة ضابطة (٣٣) طالباً درست بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة:-

اتخذ الباحث الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي كأداة للدراسة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:-

قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)

أهم النتائج:-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية وبين أداء المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الذي يقيس مستوى التذكر .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية وبين أداء المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الذي يقيس مستوى الفهم .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية وبين أداء المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الذي يقيس مستوى التطبيق .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية وبين أداء المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الذي يقيس مستوى التذكر والفهم والتطبيق ككل .

٣. دراسة السواط (١٤٢٣هـ)

عنوان الدراسة: - أثر استخدام الحاسب الآلي في احتفاظ التعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا. (أجريت الدراسة في مدينة مكة المكرمة)

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي.

- ١- معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في احتفاظ التعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (مستوى التذكر).
- ٢- معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في احتفاظ التعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (مستوى الفهم).
- ٣- معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في احتفاظ التعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق).
- ٤- معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في احتفاظ التعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا في الاختبار الكلي الآجل.

عينة الدراسة:

تم تقسيم العينة إلى مجموعتين :-

- ١- مجموعة تجريبية (تتكون من ٣٠ طالباً) وتدرس استخدام الحاسب الآلي.
- ٢- مجموعة ضابطة (تتكون من ٣٠ طالباً) وتدرس بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الاختبار التحصيلي كأداة لهذه الدراسة.

أهم النتائج:

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٥٠٠٥) في احتفاظ تعلم طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى التذكر.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٥٠٠٥) في احتفاظ تعلم طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم عند مستوى الفهم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٥٠٠٥) في احتفاظ تعلم طلاب الصف الرابع ابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى التطبيق.
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٥٠٠٥) في احتفاظ تعلم طلاب الصف الرابع ابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار الكلي الآجل.
- ٥- كما أوضحت نتائج الدراسة : أن متوسطات الاختبار الآجل في احتفاظ التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية عند جمع مستويات التعلم كل على حدة وفي المستوى الكلي ، كان أعلى من متوسطات الاختبار الآجل لدى طلاب المجموعة الضابطة .
وهذا مما يؤكد أن أثر العامل التجاري كان جيداً في رفع مستوى الاحتفاظ بالتعلم لطلاب المجموعة التجريبية.

بـ- الدراسات العربية :

١. دراسة القاعود (١٩٩١ م)

عنوان الدراسة :-

(أثر طريقة التعليم بواسطة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في تعلم الجغرافيا في الأردن) .

أهداف الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم بالحاسوب الآلي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا ، ومقارنة ذلك بالأثر الذي ينشأ عن استخدام الطريقة المعتادة ، وهدفت أيضاً إلى معرفة أثر الجنس ، والتفاعل بينه وبين طريقة التدريس في التحصيل .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ١٣١ طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي في محافظة إربد بالأردن والمتواجدين في مدارس يتوفّر بها أجهزة حواسيب ، وقد قسم الباحث العينة إلى شعبتين إحداهما تدرس بالطريقة المعتادة والأخرى تدرس عن طريق استخدام الحاسوب الآلي .

أدوات الدراسة :-

- ١- أحد برامج الحاسوب الآلي التجارية الخاصة بمادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي الأدبي ، والمباعدة في الأسواق .
- ٢- اختبار تحصيلي (بعدي) من إعداد الباحث .

نتائج الدراسة :-

- ١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة الذين تعلموا الجغرافيا بواسطة الحاسوب الآلي ، ومتوسط علامات الطلبة الذين تعلموا المادة نفسها بالطريقة المعتادة على اختبار التحصيل ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث على اختبار التحصيل وذلك لصالح الإناث .
- ٣- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس المتعلم .

٢. دراسة البسيوني (١٩٩٤م)

عنوان الدراسة:- فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة:- هدفت الدراسة لتحقيق الآتي :

- ١- معرفة أثر استخدام الحاسوب الآلي على التحصيل الدراسي في مادة قواعد النحو العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- معرفة أثر استخدام الحاسوب الآلي على الكتابة (التعبير التحريري) لدى طلاب المرحلة الثانوية

عينة الدراسة:-

تكونت عينة البحث من مجموعتين متساويتين من حيث العدد إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية من طلاب المرحلة الثانوي بإحدى مدارس مدينة القاهرة التي يتتوفر بها معمل الحاسوب الآلي .

أدوات الدراسة:-

اشتملت أدوات الدراسة على :

- ١- برنامج تعليمي لمادة القواعد قامت الباحثة بإعداده مع مجموعة من المختصين، ثم عملت على تحكيم البرنامج المعد.
- ٢- اختبار تحصيلي (قبلـي - بعـدي) من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للتحصيل النحوي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي التعبير الكتابي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في التحصيل النحوي، لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في التعبير الكتابي، لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للتحصيل النحوي وبين متوسط درجات نفس المجموعة في التطبيق البعدي، لصالح التطبيق البعدي.

٣. دراسة العلي (١٩٩٦)

عنوان الدراسة:- فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب - دراسة تجريبية لتعليم مادة الرياضيات للتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس التطبيقية للمناشط الالكترونية
بمدينة دمشق (في سوريا).

أهداف الدراسة:-

- ١- تصميم وتطوير برنامج لتعليم الأشكال الهندسية للتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وفق أنماط التعليم بمساعدة الحاسوب، اعتماداً على برنامج سابق عدل ليناسب المناهج المقررة في الجمهورية العربية السورية.
- ٢- التحقق من فاعلية التعليم بالبرنامج المعد بمساعدة الحاسوب في التحصيل والاتجاه نحو البرنامج، بمقارنة مع التعليم التقليدي.

عينة الدراسة:-

- ١- المجموعة التجريبية: عدد أفرادها (٢٢). (١١) ذكور، (١١) إناث.

٢- المجموعة الضابطة: عدد أفرادها (٢٢). (١١) ذكور، (١١) إناث.

أدوات الدراسة:-

استخدم في البحث ثلاث أدوات:-

١- برنامج الحاسوب في التعليم.

٢- الاختبار التحصيلي لتقويم فاعلية التحصيل.

٣- استبانة الاتجاه لتقويم فاعلية الاتجاه نحو البرنامج الحاسوب.

أهم النتائج:-

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للفرضيات الأولى والثانية والثالثة:

- الفرضية الأولى المتعلقة بالفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ونظرائهم من المجموعة الضابطة.
- الفرضية الثانية المتعلقة بالفرق بين متوسطي ذكور المجموعة التجريبية ونظرائهم من المجموعة الضابطة.
- الفرضية الثالثة المتعلقة بالفرق بين متوسطي إناث المجموعة التجريبية ونظرائهم من المجموعة الضابطة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور وإناث في المجموعة التجريبية نحو البرنامج الحاسوبي.

ج- الدراسات الأجنبية :-

١ - دراسة شو (Shaw, 1984) :

عنوان الدراسة:-

(Effects of the Use of Micro Computer Simulations on Concept Identification Achievement and Attitude Toward Computer and Science Instruction of Middle School Students of Various Level of Logical Reasoning Ability)

أهداف الدراسة :- هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة آثار البدائل المختلفة لاستخدام المحاكاة بالحاسوب الآلي على تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تحديد المفاهيم ، وعلى اتجاهاتهم نحو الحاسوب الآلي في تعليم العلوم . والبدائل التي قورنت بها المحاكاة بالحاسوب الآلي هي :-

١. الأنشطة المعملية .

٢. طريقة التدريس العادبة .

٣. المحاكاة بالحاسب الآلي والأنشطة المعملية .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة البحث من ١٧٣ طالباً من طلاب الصف السادس والسابع في أحد مدارس جنوب أتنز بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد قسمت العينة إلى :

١- مجموعة ضابطة وعدد其ا (٨٧) طالباً، وهم التلاميذ الذين يتعلمون بالطريقة المعتادة (تكون من ثلاثة فصول) .

٢- مجموعة تجريبية وعدد其ا (٨٦) طالباً، (تكون من ستة فصول) تجيء كما يلي :-

أ - فصلان يدرس فيما التلاميذ عن طريق الأنشطة المعملية .

ب - فصلان يدرس فيما التلاميذ عن طريق المحاكاة بالحاسب الآلي .

ج - فصلان يدرس فيما التلاميذ عن طريق المحاكاة بالحاسب الآلي والأنشطة التعليمية .

نتائج الدراسة :-

١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار تحديد المفاهيم لصالح المجموعات التجريبية الثلاث عن المجموعة الضابطة .

٢- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالاتجاه نحو الحاسب الآلي وتعليم العلوم بين المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة .

٣- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاث فيما يتعلق بالتحصيل أو الاتجاه .

٤- وجدت علاقة بين القدرة على التعليل المنطقي وبين التحصيل في اختبار تحديد المفاهيم حيث فاق تحصيل فئة القدرة العالية تحصيل الفتئين الآخرين بصورة دالة إحصائية . كذلك وجدت فروق في التحصيل لصالح الطالب ذوي المستوى العالي والمتوسط من القدرة على التعليل المنطقي دون الطالب ضعاف المستوى .

٥- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاث فيما يتعلق بالاتجاه . أثر البدائل المختلفة كان ثابتاً خلال مستويات التعليل المنطقي على كل من التحصيل في تحديد المفاهيم والاتجاه .

٢ - دراسة رندال (Rendall , 2001)

عنوان الدراسة:-

(The effectiveness of a computer - based instruction program : A comparative study.)

أهداف الدراسة :-

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس بالحاسوب الآلي لمادة الرياضيات في مواضيع الجبر والهندسة (مجموعة برامج إسفلت التعليمية) لطلاب المدارس الريفية العليا العامة .

عينة الدراسة :-

تكونت من مجموعة تجريبية تضم (٤٠) طالباً من الصفين التاسع والعشر تدرس باستخدام الحاسوب الآلي ، ومجموعة ضابطة تضم (٨٠) طالباً تدرس بالطريقة التقليدية .

نتائج الدراسة :-

أوضحت هذه الدراسة أن التدريس بالحاسوب الآلي أكثر فاعلية في رفع المهارات الحسابية والمهارات المنطقية في الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية .

ثانياً : دراسات حول استخدام الحاسوب الآلي في تعليم اللغة الإنجليزية

أ - الدراسات المحلية :-

١ - دراسة الجهني (Al-Juhani, 1991) :

عنوان الدراسة:-

The Effectiveness of Computer-Assisted Instruction in Teaching English as a Foreign Language in Saudi Secondary School.

أهداف الدراسة:-

١- تحديد فاعلية التعليم المعان بالحاسوب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم تقييم مستوى الإنجاز الذي قد يحققه الطلاب إذا ما درسوا من خلال برنامج معان بالحاسوب الآلي.

٢- تحديد اتجاهات العينة سواء من المعلمين الذين لديهم تدريب سابق على الحاسوب الآلي والذين ليس لديهم تدريب سابق تجاه فوائد التدريس والتعلم باستخدام التعليم المعان بالحاسوب الآلي.

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة:

١-(٦٠ طالباً) من طلاب الصف الثاني ثانوي بمدرسة الحسن بن الهيثم بمدينة بنبع حيث قسمت العينة إلى مجموعتين:

- أ. مجموعة تجريبية تدرس باستخدام الحاسوب الآلي.
- ب. مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

٢-(٦٠ معلماً) من معلمي الثانوية.

أدوات الدراسة:-

تكونت أدوات الدراسة من:

- ١- مجموعة أفراد مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي من إعداد شركة صخر.
- ٢- استبانة لقياس اتجاه الطلاب.
- ٣- استبانة لقياس اتجاه المعلمين.
- ٤- اختبار تحصيلي (قبلـي - بعـدي) من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة:-

- ١- هناك ارتباط عال بين عوامل الاستبانة الخمسة (الميل - المنفعة - الفاعلية - الإنجاز - الخوف)
- ٢- أظهرت المجموعة التجريبية من خلال عوامل الاستبانة الخمسة أنماطاً إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو التعلم بواسطة الحاسوب الآلي، وذلك مقارنة بالامتحان القبلي والمجموعة الضابطة. حيث تجد المجموعة التجريبية بعد المعاملة التجريبية أن تعلم الحاسوب الآلي:
 - أ- أكثر متعة
 - ب- أكثر فاعلية
 - ج- أكثر فائدة
 - د- أكثر مساعدة في رفع مستوى الإنجاز
 - هـ- تكون المجموعة التجريبية أقل تخوفاً من المجموعة الضابطة.
- ٣- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الامتحان القبلي ومتوسط درجات الامتحان البعدى للمجموعة التجريبية، وذلك لصالح الامتحان البعدى.
- ٤- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الامتحان البعدى للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات الامتحان البعدى للمجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية أظهرت أن المعلم الذي لديه خبرة في التعليم المعن بالحاسوب الآلي لديه إيجابية عالية وتخوف أقل نحو تعليم اللغة الإنجليزية، واستخدام الحاسوب الآلي، مقارنة بالمعلم الذي لا يملك خبرة في التعليم المعن بالحاسوب الآلي.

٢- الجمهور (١٩٩٩م)

عنوان الدراسة: فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن مدى فاعلية استخدام الحاسوب الآلي وبرامجه المتعددة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتحديد ميزاته التي قد تفوق التدريس العادي.

عينة الدراسة:

ت تكونت عينة الدراسة من (٦٤ طالباً) من طلاب الصف الأول الثانوي بمجمع الأمير سلطان التعليمي (بالرياض) ، وتم تقسيم العينة إلى:

١. مجموعة تجريبية (٣٢ طالباً) و درست باستخدام الحاسوب الآلي.
٢. مجموعة ضابطة (٣٢ طالباً) و درست بالطريقة المعتادة.

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من:

٢. برنامج الدوالج التعليمية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي، وهو من إنتاج شركة الدوالج التقنية .
٣. اختبار تحصيلي (قبلى - بعدي) من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة:

١. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في المستوى الأول من تنظيم بلوم للأهداف المعرفية (مجال التذكر) ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
٢. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في المستوى الثاني من تنظيم بلوم للأهداف المعرفية (مجال الفهم) ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
٣. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في المستوى الثالث من تنظيم بلوم للأهداف المعرفية (مجال التطبيق) .
٤. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار كاملاً، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

بـ الدراسات العربية :

١ دراسة عطيات (Atiyyat, 1995)

عنوان الدراسة:-

The Effect of Computer Assisted Instruction upon Tenth Grade Students' Mastering of English Vocabulary

أهداف الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد أثر استخدام الحاسوب الآلي في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية على تعلم المفردات والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالبة في المدرسة الشاملة للبنات في مدينة عمان بالأردن ، وزرعت إلى مجموعتين :

- المجموعة التجريبية بواقع (٦٣) طالبة .
- المجموعة الضابطة بواقع (٦٣) طالبة .

أدوات الدراسة:-

استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي كأداة لهذه الدراسة لهدف قياس تحصيل أداء الطالبات للمفردات المراد تعلمها.

التحليل الإحصائي للدراسة :-

استخدمت الباحثة تحليل التباين (ANCOVA)

نتائج الدراسة :-

كانت نتائج الدراسة كما يلي:-

- وجود فرق دال إحصائياً لتعليم مفردات اللغة الإنجليزية بمساعدة الحاسوب الآلي على تحصيل طلبة الصف العاشر .
- عدم وجود فرق دال إحصائياً على احتفاظ طلبة الصف العاشر لمفردات اللغة الإنجليزية بمساعدة الحاسوب الآلي.

٢ دراسة السوقى (Alsouqi, 2001)

عنوان الدراسة:-
(The Effect of Using Computers in the Teaching of L2 Composition on the Writing Performance of Tenth Grade Students in Amman Private Schools).

أهداف الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تعليم التعبير باللغة الإنجليزية على الأداء الكتابي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس عمان الخاصة بالأردن.

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٣٧ طالباً حيث كانت المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية تتكون من ١٧ طالباً، بينما كانت المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام الحاسوب الآلي تتكون من ٢٠ طالباً.

أدوات الدراسة :-

اتخذ الباحث الاختبار التحصيلي القبلي ثم البعدي .

التحليل الإحصائي للدراسة :-

تم تحليل نتائج الاختبارات من خلال تحليل التباين المشترك .Covariance (ANCOVA)

نتائج الدراسة :-

أظهرت النتائج أن الحاسوب الآلي يعتبر أداة تعليمية ذات تأثير إيجابي على مستوى أداء الطلاب في التعبير الكتابي على المستويين اللغوي والبلاغي (الشكلي والمضمون).

ج- الدراسات الأجنبية

١- دراسة إلkins (Elkins, 1986)

عنوان الدراسة:-

(The Effect of Computer-Assisted Practice on English Grammar and Mechanics Achievement of Third Grade Students).

أهداف الدراسة:-

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الأثر المترتب من استخدام الحاسوب الآلي في تعليم القواعد التحوية للغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث ، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي تتبع التعليم التقليدي الذي يعتمد على الكتب الدراسية ، وبين التعليم الذي يعتمد على الحاسوب الآلي.

عينة الدراسة:-

عينة الدراسة تضم (٧٤) طالباً من إحدى المدارس التي تقع في وسط غرب الولايات المتحدة والتي تمثل نموذج المجتمع الصناعي. والمجموعات تتكون من أربعة فصول دراسية حيث المجموعة التجريبية تضم (٤١) طالباً، بينما المجموعة الضابطة تضم (٣٣) طالباً.

أدوات الدراسة:-

استخدم الباحث اختبارات تحصيلية في الفهم واختبارات المهارات الأساسية الشاملة .

الأسلوب الإحصائي للدراسة :-

تحليل التباين المصاحب (An analysis of covariance)

نتائج الدراسة:

بعد التحليل الإحصائي للدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم التعبير اللغوي وفي قواعد اللغة.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم التعبير اللغوي وفي قواعد اللغة على أساس الجنس أو مستويات القدرات.

٢ - دراسة ايشيل (Eichel, 1987)

عنوان الدراسة:-

(The Effects of Computer-Assisted Cloze Procedure on the Acquisition of English as a Second Language).

أهداف الدراسة :-

- ١- معرفة تأثير تمارين (Cloze) (وهي تمارين لقياس قدرة التلاميذ على القراءة والفهم وهو يتطلب إدخال أو حذف كلمات من الجمل) باستخدام الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لمجموعة محددة من طلاب الكلية.
- ٢- معرفة ما إذا كان تأثير تلك التمارين أكبر على الطلاب الأسبان أم على الطلاب الصينيين.

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالب كلية من ذوي سلالات مختلفة. وزعـت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية تتعلم باستخدام الحاسب الآلي. والمجموعة الثانية ضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة :-

أخذ الباحث اختبار ألفا (ALFA) لقياس البراعة في قواعد اللغة ، كأداة للدراسة .
التحليل الإحصائي للدراسة :-

ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث (The Mann - Whitney u) وكذلك اختبار T- (test).

نتائج الدراسة :-

أوضح التحليل الإحصائي للدراسة أن :-

- ١- تمارين (Cloze) باستخدام الحاسب الآلي ليست أكثر فعالية من التعليم التقليدي .
- ٢- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدى بين الطلاب الأسبان والطلاب الصينيين في اكتساب اللغة الإنجليزية .

- ٣ دراسة دوتش (Deutsch, 1988)

عنوان الدراسة :- (Word Processing : A Motivational Force in Developmental English, A Comparison of Two Developmental English Class.)

أهداف الدراسة :-

معرفة فاعلية استخدام برنامج معالج النصوص في تعلم اللغة الانجليزية.

عينة الدراسة :-

أجريت هذه الدراسة على عينة من الطلاب الجدد في كلية ريو جراند في ولاية أوهايو الأمريكية. حيث كانت المجموعة التجريبية (١٢) طالباً يستخدمون برنامج معالج النصوص، بينما تعلمت المجموعة الضابطة (١٥) طالباً بالطريقة التقليدية.

نتائج الدراسة :-

استمرت التجربة فصلاً دراسياً وتوصلت إلى النتائج التالية:

- ١- كونت اتجاهات إيجابية لدى المجموعة التجريبية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- ٢- انسحب (٦) طلاب من المجموعة الضابطة، وبينما انسحب طالب واحد من المجموعة التجريبية.
- ٣- كانت علامات المجموعة التجريبية أعلى بقليل من علامات المجموعة الضابطة.
- ٤- حققت كلا المجموعتين تقدماً في قواعد اللغة الإنكليزية .

التعليق على الدراسات السابقة :-

استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تناولت :

أولاً" :- دراسات حول استخدام الحاسب الآلي في تعليم المواد المختلفة .

ثانياً" :- دراسات حول استخدام الحاسب الآلي في تعليم مادة اللغة الإنجليزية .

وسجل الباحث بعض ملاحظاته التالية :-

١- جميع الدراسات السابقة المستعرضة دراسات تجريبية ميدانية أجريت على عينات مختلفة ، وفي مراحل دراسية مختلفة .

٢- معظم أدوات البحث كانت اختبارات تحصيلية، وهناك أيضاً مقياس اتجاه نحو الحاسب الآلي واستخدامه في التعليم .

٣- أثبتت جميع الدراسات السابقة في مجلتها تفوق التعليم باستخدام الحاسب الآلي على التعليم بالطريقة التقليدية ، مع وجود تقاوٍ في الفروق ذات الدلالة الإحصائية في بعض الدراسات التي قيّست على أساس المستويات المعرفية حسب تصنيف (بلوم) (Bloom) للأهداف السلوكية.

٤- أثبتت أغلب الدراسات السابقة أن جميع المتوسطات الحسابية وعلى جميع المستويات كانت لصالح المجموعات التجريبية في تلك الدراسات ، بمعنى أن المجموعات التجريبية كانت أعلى في التحصيل من المجموعات الضابطة .

٥- اتفقت الدراسات السابقة التي قاسَت اتجاهات الطلاب نحو الحاسوب الآلي على وجود الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب الذين درسوا باستخدام الحاسوب الآلي .

٦- تنوّعت الدراسات على مراحل التعليم المختلفة (ابتدائي - متوسط - ثانوي - كلية) مما يشير على إمكانية إتباع طريقة استخدام الحاسوب الآلي مع مختلف المراحل العمرية والعلمية .

٧- الأدوات التي استخدمت في كل الدراسات السابقة هي الاختبارات التحصيلية القلبية والبعدية .

٨- الأساليب الإحصائية التي استخدمت في بعض تلك الدراسات هي تحليل التباين المصاحب .

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت مواد علمية مثل الرياضيات والعلوم ، ومواد غير علمية مثل الجغرافيا والقواعد ، وهذا مما يؤكّد على صلاحية

هذه الطريقة مع جميع التخصصات ، كما يزيل الاعتقاد الخاطئ بأن مدرسي المواد العلمية هم فقط القادرون على استخدام الحاسب الآلي .

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي :-

- ١- اعتمدت على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة .
- ٢- هدفت إلى معرفة فعالية استخدام الحاسب الآلي في التعليم .
- ٣- تشترك مع دراسة كل من (الجهني ١٩٩١ - الجمهور ١٩٩٩ - عطيات ١٩٩٥ - السوفي ٢٠٠١ - Deutsch 1988 - Elkins 1987 - Eichel 1987) في المادة الدراسية المجري عليها التجربة وهي اللغة الإنجليزية .
- ٤- تشترك مع دراسة كل من (البلوي ١٤٢٢ - البسيوني ١٩٩٤ - القاعود ١٩٩١ - Rendall 2001 - الجمهور ١٩٩١ - عطيات ١٩٩٥ - السوفي ٢٠٠١) في المرحلة الدراسية لعينة الدراسة وهي المرحلة الثانوية .
- ٥- تشترك مع دراسة (الجهني ١٩٩١) في المادة الدراسية والصف الدراسي ، إلا أن الدراسة الحالية تسلط الضوء على دروس القواعد نظراً لأهميتها في تعلم اللغة وتحتña مع دراسة (الجهني ١٩٩١) من حيث أهداف الدراسة وأدواتها التي تتضمن استبانة لقياس اتجاه الطلاب والمعلمين وكذلك البرنامج التعليمي المحوسب المستخدم في الدراسة ، إضافة إلى اختلاف موقع إجراء الدراسة وזמן إجراء الدراسة ولكن نتائج الدراستين جاءت متقاربة في الدور الإيجابي للحاسوب في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية .
- ٦- تشترك مع دراسة كل من (آل مجحود ١٤١٨ - البلوي ١٤٢٢ - السواط ١٤٢٣ - الجمهور ١٩٩٩) في معرفة أثر التدريس بالحاسوب الآلي على التحصيل الدراسي عند كل مستوى من المستويات الثلاث الأولى وهي (الذكر والفهم والتطبيق) وفقاً لتصنيف بلوم للمستويات المعرفية .
- ٧- تشترك مع دراسة (الجمهور ١٩٩٩) في استخدام البرنامج التعليمي المحوسب من إنتاج شركة الدوالج كأداة للدراسة إضافة للاختبار التحصيلي ، كما تشترك معها في إجراء الدراسة على المرحلة الدراسية لعينة الدراسة وهي المرحلة الثانوية ، في الوقت الذي تختلف معها في الصف الدراسي .

- ٨- تشتراك الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Elkins 1986, Eichel 1987 , Deutsch 1988) في الهدف من الدراسة ألا وهو معرفة أثر استخدام الحاسوب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية.
- ٩- تشتراك الدراسة الحالية مع دراسة كل من (آل مجحود ١٤١٨ - البلوي ١٤٢٢ - السواط ١٤٢٣ - عطيات ١٩٩٥ - السوقي ٢٠٠١ - Elkins 1986) في استخدامها تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة .
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي :-**
- ١- أنها أول دراسة عن فعالية التعليم المعن بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية - على حد علم الباحث - على مستوى المملكة .
 - ٢- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الجهني ١٩٩١ - الجمهور ١٩٩٩ - Eichel 1987) التي اتخذت اختبار (T-test) للمعالجة الإحصائية ، بينما اتخذت الدراسة الحالية تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للمعالجة الإحصائية
 - ٣- دراسة كل من (Deutsuh 1988, Eichel 1987 , Elkins 1986) تتشابه إلى حد بعيد مع الدراسة الحالية كونها تبحث عن أثر الحاسوب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية ، ولكنها تختلف معها في عينة الدراسة وأدواتها ، وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم لدراسة كل من (Deutsch 1988, Eichel 1987).
 - ٤- اختلفت دراسة كل من (العلي ١٩٩٦ - ١٩٨٤ - Shaw - الجبني ١٩٩١ - Deutsch 1988) عن الدراسة الحالية باستخدام مقياس الاتجاه نحو الحاسوب الآلي .
 - ٥- بالرغم من التشابه في دراسة (البسوني ١٩٩٤) مع الدراسة الحالية في كثير من النقاط مثل أهدافها التي تسعى لمعرفة فعالية استخدام الحاسوب الآلي في تدريس القواعد النحوية ، وعينة الدراسة التي تتمثل في طلاب المرحلة الثانوية ، وفي أدوات الدراسة التي تعتمد على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ، ولكنها تختلفان في اللغة ، من حيث أن دراسة البسيوني تبحث في تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية ، بينما الدراسة الحالية تبحث في تحصيل الطلاب في قواعد اللغة الإنجليزية .
 - ٦- يلاحظ أن من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت مختلف المواد الدراسية (الرياضيات - العلوم - القواعد - الجغرافيا) وغيرها ، وهذا مما يدل على إمكانية هذه التقنية العلمية الحديثة في جميع التخصصات ، وهي ليست مخصصة للمواد

العلمية فقط . فكل معلم يستطيع أن يوظف الحاسب الآلي في تطوير أدائه وبالتالي ينعكس ذلك على تحصيل طلابه .

- لاحظ الباحث من خلال أديبات الدراسات أن معظم الدراسات العربية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التعليم ما زالت في مرحلة الجهود الفردية التي يقوم بها الطلاب للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه ، بينما يلاحظ في البلدان الأجنبية أن هناك فرق عمل مثل منظمات أو مؤسسات تعليمية تربوية تقوم بمثل هذه البحوث ، كما أن هناك العديد من البحوث التي أجريت مدى إمكانية استغلال الشبكات الحاسوبية مثل الانترنت والانترنت في عملية التعلم .

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي :-

- إن معظم الدراسات السابقة كان التطبيق العملي لها إما في معامل حاسبات آلية خارج إطار المدرسة، الأمر الذي يحدث نوع من الإرباك للطلاب أو ربما هدر في الوقت. وفي بعض الدراسات لوحظ أن عدد الحاسوبات الآلية غير كاف مع عدد الطلاب، بحيث يستخدم كل طالبين على الأقل جهاز واحد، الأمر الذي ربما يعيق تنفيذ عملية التعلم الذاتي بالصورة المطلوبة. أما في هذه الدراسة فتمكن الباحث من تنفيذ هذه العملية بنسبة ١٠٠% وذلك نظراً لتساوي عدد الأجهزة بعدد طلاب المجموعة التجريبية، كما أن التجربة العملية طبقت داخل إطار المدرسة وفي معاملها للحاسوبات الآلية. إضافةً إلى توفر سماعات الأذن الخاصة لكل طالب مما يضيف لعملية التعلم الذاتي خاصية الصوت دون أن تسبب إزعاج للطالب المجاور.
- انتهج الباحث في هذه الدراسة طريقة التعليم المعان بالحاسب الآلي المتمثل في إعطاء الطلاب بعض التلميحات السريعة حول موضوع الدرس بإسلوب التعليم الصفي الإعتيادي ومن ثم ترك الطالب يبحرون في التعلم الذاتي .

الفصل الثالث

منهج الدراسة •

مجتمع الدراسة •

عينة الدراسة •

أداة الدراسة •

خطوات التجربة •

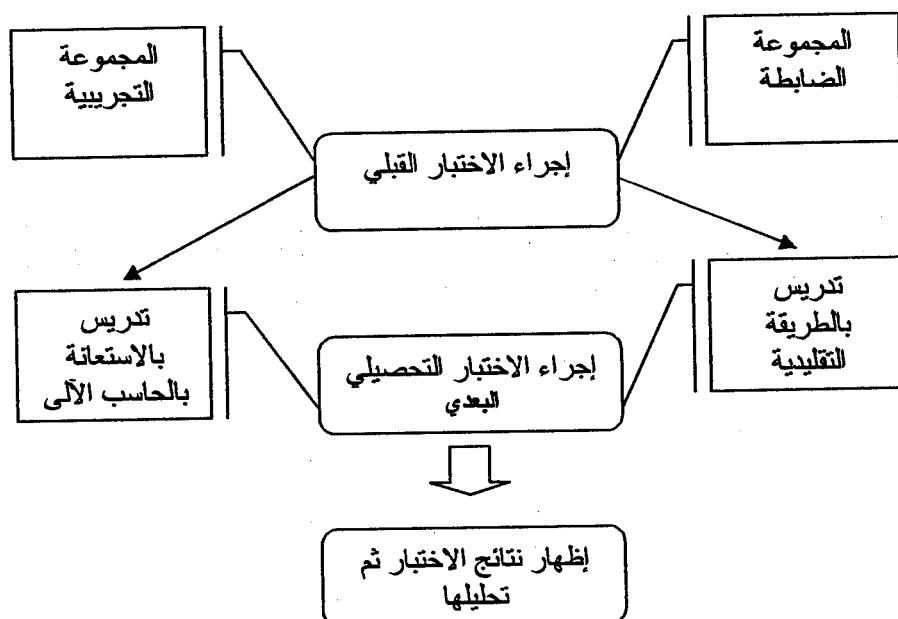
الأسلوب الإحصائي •

تمهيد :

يحتوي هذا الفصل على الإجراءات العملية والخطوات التي سارت فيها الدراسة من أجل تحقيق أهدافها ، حيث شمل هذا الفصل المنهج المتبعة ، ومجتمع الدراسة وعيتها ، والأدوات المستخدمة في الدراسة ، وإجراءات الدراسة الاستطلاعية ، والتطبيق الميداني للدراسة .

• منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental Design) حيث وصفه عبيدات وأخرين (١٤١٧هـ) بأنه : " يهدف إلى إحداث تغيير معتمد للظاهرة عينة الدراسة ، ومن ثم ملاحظة آثار ذلك التغيير في الظاهرة موضوع الدراسة ". فالمنهج شبه التجريبي لهذه الدراسة يقوم على أساس دراسة أثر المتغير المستقل (الحاسب الآلي) على المتغير التابع والمتمثل في التحصيل وفق المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر - الفهم - التطبيق) .

خطوات التصميم شبه التجريبي للدراسة

(الشكل من تصميم الباحث)

• مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدارس الثانوية داخل مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٢٣-١٤٢٤هـ الفصل الدراسي الثاني.

• عينة الدراسة :

توجد (٣٥) مدرسة ثانوية بمدينة مكة المكرمة ، ولإجراء تجربة الدراسة اختيرت إحدى هذه المدارس بالطريقة القصدية ، التي يقول عنها بدر (١٩٨٤م) : " إن معرفة المعالم الإحصائية لمجتمع معين وخصائصه من شأنها أن تغري بعض الباحثين باتباع طريقة العينة القصدية التي تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً سليماً... وهذه تعطى نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله ". ، حيث اختار الباحث مدرسة أبي أيوب الأنباري الثانوية لأخذ العينة التي تجري عليها الدراسة ، وقد اختيرت هذه المدرسة قصداً لتتوفر معملين للحسابات الآلية حديثين ومتكملين وبهما شبكة تربط جميع الأجهزة مع بعضها ، حيث يستطيع المعلم الشرح من خلال الجهاز الخاص به ليطلع عليه الطالب جميعهم من أجهزتهم . وفي هذه المدرسة ثمانية فصول دراسية للصف الثاني ، تم اختيار أحد الفصول عشوائياً عن طريق القرعة ليمثل المجموعة التجريبية والتي تضم (٣٤) طالباً ، وفصل آخر بنفس الطريقة ليمثل المجموعة الضابطة وتضم (٣٥) طالباً . وفي نهاية الأمر تم تحديد عينة الدراسة والتي بلغ عدد أفرادها الكلي (٥٩) طالباً ، وذلك بعد استبعاد بعض الطالب الذين لا تتطبق عليهم شروط التجربة والتي هي:

- عدم إدراج الطالب المعيدين (الذين تكرر بقائهم في نفس الصف نتيجة عدم اجتيازهم) ، ضمن عينة الدراسة وذلك بسبب وجود خلفيّتهم السابقة حول المادة.
- عدم إدراج الطالب الذين لم يحضروا الإختبار التحصيلي القبلي أو الإختبار التحصيلي البعدي ، وذلك حتى لا تختلف المعايير المحددة .

جدول (٣-١) عدد أفراد العينة في المرحلة الأولى

طريقة التعلم	العدد النهائي	الطلاب الذين لا تتطبق عليهم شروط التجربة	عدد الطلاب	المجموعة
الاستعانة بالحاسوب الآلي من خلال برنامج تعليمي	٢٩	٥	٣٤	التجريبية
الطريقة التقليدية المعتادة	٣٠	٥	٣٥	الضابطة

• ضبط المتغيرات :

ويقصد بضبط المتغيرات كما ذكر العساف : " هو حصر المتغيرات الخارجية ذات الأثر على التجربة - عدا المتغير المستقل - وذلك بهدف :
 - عزلها ؛ لمنع أثرها في النتيجة .
 - أو تثبيتها ؛ للتأكد من توفرها لدى المجموعتين على حد سواء ". (العساف، ١٤١٦، ص ٣٠٨)

وبالرجوع إلى بعض أبيات البحث العلمي ، وجد الباحث أن هناك بعض المتغيرات لابد من ضبطها ، والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التابع وهو مستوى التحصيل الدراسي، وذلك من أجل إرجاع الأثر الناتج إلى المتغير المستقل وهو طريقة التعلم ، والمتغيرات التي ضبطت هي :

١. العمر :

بعد الاستقصاء عن أعمار أفراد العينة ، وجد الباحث أن متوسط العمر لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ما بين (١٦-١٨) عاماً أثناء تطبيق التجربة ، لذلك يمكن القول بأن أعمارهم متقاربة جداً.

٢. الخبرات السابقة :

أ / من ناحيةخلفية العلمية في المقرر : تم استبعاد الطلاب المعدين من كلتا المجموعتين ، وبذلك تقتصر العينة على الطلاب المستجدين فقط ، حتى لا تتأثر النتائج بمن لهم خلفية سابقة في مواضيع المقرر .

ب/ من ناحية خلفية التعامل مع الحاسوب الآلي : هناك مقرر دراسي يسمى (الحاسوب الآلي) يدرس لطلاب المرحلة الثانوية بدءاً من الصف الأول حتى الصف الثالث ، وبذلك نستطيع القول أن خلفيات التعامل مع الحاسوب الآلي لدى أفراد العينة متساوية.

إن الحصول على مجموعتين متكافئتين تماماً في جميع الخصائص والمميزات والإمكانات يعد أمراً مستحيلاً في الدراسات الإنسانية ، لذا فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) الذي يستخدم، كما ذكر فان دالين (١٩٨٥ م ص ٤٠٢) للاحظة العامل الذي لم يتم ضبطه في المجموعتين أثناء التجربة ، وإعطاء تقديرات مناسبة لمصدر التباين في تحليل النتائج ، وتسمح هذه الطريقة الإحصائية بإجراء التجربة بنفس الدرجة من الدقة كما لو تحقق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

• أداة الدراسة ومراحل بنائها :

اتخذ الباحث الاختبار التحصيلي أداة الدراسة ، حيث أعده لهذا الغرض ، وقد اتبع الخطوات التالية عند تصميمه :

١. تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل الدراسي في الوحدات الدراسية موضع التجربة في المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢. تحديد المجالات التي يقيسها الاختبار :

حدد الباحث هدف الاختبار لقياس ثلاثة مستويات معرفية وهي مستوى التذكر ومستوى الفهم ومستوى التطبيق ، في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية في الوحدات الدراسية المقررة ، كل مستوى على حدة ، ثم في المستوى الكلي للثلاثة المستويات مجتمعة.

٣. تحديد المواضيع :

قام الباحث باختيار دروس القواعد جميعها في الفصل الدراسي الثاني من كتاب الصف الثاني الثانوي وهي عبارة عن ثمانية دروس بمعدل قاعدة واحدة في كل درس، وتدرس بمعدل حصتين لكل درس وهذه الدروس هي :

1. Time Clause
2. The Present Perfect Passive
3. Reported Speech
4. Clauses with "Although"
5. Questions That Expect the Answer "Yes" and Polite Questions
6. Connectors : and / too / also / either
7. Passive Voice
8. Taking out : which / who / that

(مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي ، ٤٢٤ هـ)

٤. تحليل محتوى هذه الدروس وصياغة أهدافها :

قام الباحث بتحليل محتوى دروس القواعد قيد الدراسة ومعرفة النواجح التي تهدف إلى تحقيقها بنهاية كل درس ، فصيغت الأهداف السلوكية وصنفت حسب تصنيف بلوم (Bloom) للمجالات المعرفية الثلاثة الأولى (تذكر - فهم - تطبيق) لكل درس من الدروس المقررة ، وقد استنتج الباحث ما مجموعه (٣٦) هدفاً سلوكياً لجميع تلك الدروس . وتم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية المختصين في المناهج وطرق التدريس وبعض المعلمين والمشرفين التربويين ، لاستطلاع آرائهم وتوجيهاتهم . وبعد الإطلاع على ملاحظات ومقترحات المحكمين ، تمت التعديلات الضرورية .

٥. إعداد جدول المواصفات :

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات وفق الخطوات التالية :

أ- تحديد عدد الأهداف التعليمية لكل درس (انظر ملحق رقم ١٠) .

ب- تحديد نسبة التركيز لكل درس وذلك من خلال معرفة عدد الحصص المخصصة لكل درس ، ومجموع الحصص المخصصة لتطبيق التجربة ، كالتالي :

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد حصص الدرس الواحد}}{\text{مجموع الحصص}} \times 100 \quad (\text{انظر إلى جدول رقم ٣-١})$$

جدول رقم (٣-٢) الوزن النسبي للدروس

م		الدروس	عدد الحصص	نسبة التركيز
١		الجمل الدالة على الزمن	٢	١٢,٥
٢		المضارع التام المبني للمجهول	٢	١٢,٥
٣		الكلام الغير مباشر	٢	١٢,٥
٤		جمل ي باستخدام "بالرغم من"	٢	١٢,٥
٥		Questions That Expect the Answer "Yes" and Polite الجمل المتوقع إجابتها "نعم" ، والأسئلة المؤدية	٢	١٢,٥
٦		أدوات الربط	٢	١٢,٥
٧		المبني للمجهول	٢	١٢,٥
٨		حذف الاسم الموصول	٢	١٢,٥
	المجموع		١٦	١٠٠

ج- تحديد نسبة الأهداف من المستويات المختلفة وفق الآتي :

$$\text{نسبة مستوى الهدف} = \frac{\text{عدد الأهداف في كل مستوى}}{\text{المجموع الكلي للأهداف}} \times 100 \quad (\text{انظر إلى جدول رقم } 2)$$

(٣)

جدول رقم (٣-٣) الوزن النسبي للأهداف

المجموع الكلي للأهداف	تطبيق	فهم	تنكر	مستوى الهدف
٣٦	٨	١٢	١٦	عدد الأهداف
% ١٠٠	٢٢,٢٢	٣٣,٣٣	٤٤,٤٤	نسبة مستوى الهدف

د- تحديد العدد الكلي لأسئلة الاختبار : وقد حدد الباحث عددها بـ ٣٢ سؤالاً .

هـ- تحديد عدد الأسئلة لكل درس وذلك وفق المعادلة الآتية :

عدد الأسئلة لكل درس = نسبة التركيز × نسبة مستوى الهدف × العدد الكلي لأسئلة

$$= \frac{٤٤,٤٤}{١٠٠} \times \frac{١٢,٥}{١٠٠} = ١,٧٨$$

= ٢ تقريباً

البقية بنفس الطريقة (انظر إلى جدول رقم ٣-٣)

جدول رقم (٣-٤) جدول المواقف

النسبة المئوية	المجموع	مستويات الأداء			الدروس	م
		التطبيق	الفهم	التنكر		
		عدد الأسئلة				
١٢,٥	٤	١	١	٢	Time Clause	١
١٢,٥	٤	١	١	٢	The Present Perfect Passive	٢
١٢,٥	٤	١	١	٢	Reported Speech	٣
١٢,٥	٤	١	١	٢	Clauses with "Although"	٤
١٢,٥	٤	١	١	٢	Questions That Expect the Answer "Yes" and Polite	٥
١٢,٥	٤	١	١	٢	Connectors : and / too / also / either	٦
١٢,٥	٤	١	١	٢	Passive Voice	٧
١٢,٥	٤	١	١	٢	Taking out : which / who / that	٨
% ١٠٠	٣٢	٨	٨	١٦	المجموع	

٦. صياغة مفردات الاختبار

بعد وضع جدول الموصفات تمت صياغة مفردات أسئلة الاختبار ، وتم توزيع فقرات الاختبار على مستويات الأهداف السلوكية الدنيا بالنسبة لكل درس . وتكون الاختبار من (٣٢) سؤالاً مصنفاً حسب مستويات المعرفة والفهم والتطبيق على التوالي . وجميع فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد ، حيث يختار الطالب الإجابة الصحيحة من بين أربعة خيارات . ويعتبر هذا النوع من الاختبار كما ذكر البلوي (٤٢٢١هـ) من أكثر صور الاختبارات فعالية في قياس نواتج التعلم المختلفة في المجال المعرفي .

٧. التحقق من صدق الاختبار

عرض الاختبار بصيغته الأولية على محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس وكذلك من المختصين في اللغة الإنجليزية ، ومسيرفين تربويين ومعلمين ذوي خبرة في التدريس في نفس التخصص (انظر ملحق رقم ٦) ، وذلك بفرض استطلاع آرائهم ومقرراتهم حول مدى وضوح الأسئلة ومصادقتها وملاعتها للطلاب ومدى وضوح تعليمات الاختبار ، وللحقيق من أن كل سؤال يقيس المستوى المعرفي الذي وضع من أجله . وقد وافق المحكمين على صلاحية الاختبار على أن تعدل بعض الفقرات وبعض العبارات التي أشاروا إليها . وقام الباحث بإجراء التعديلات الضرورية المطلوبة حتى ظهر الاختبار بصورة النهاية . (انظر ملحق رقم ١١)

٨. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية

بعد تحكيم الاختبار والأخذ بآراء ومقترنات المحكمين وإجراء التعديلات الازمة ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مماثلة في الخصائص لعينة التي سوف تجرى عليها التجربة ، مكونة من ٢١ طالباً ، وذلك لغرض معرفة النقاط التالية :

- أ- معرفة الزمن المثالي للاختبار.
- ب- معرفة مدى مناسبة الاختبار للطلاب ومدى فهمهم لفقرات الأسئلة.
- ج- معرفة الصعوبات والمعوقات التي قد تطرأ عند تنفيذ الاختبار.
- د- معرفة معامل ثبات الاختبار.

هذا وقد تم تنفيذ الاختبار على العينة الاستطلاعية بتاريخ ١٤٢٤/٨/١ ، وقد تم التعرف على النقاط المذكورة آنفًا .

٩. التحقق من ثبات الاختبار

بعد تنفيذ الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وجمع إجابات الطلاب ، تم تطبيق معادلة (سبيرمان براون) (Spearman Brown) وتم إيجاد قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، علماً أنه لا يمكن حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار في مثل هذه الحالة، حيث يشير السيد (١٩٨٦) إلى أنه لا تصلح هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبارات التي تهدف إلى قياس التذكر أو ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذه العملية العقلية وذلك لأنثر عملية التذكر تأثراً مباشراً بالفواصل الزمني الذي يمضي بين إجراء الاختبار للمرة الأولى وإعادة إجرائه للمرة الثانية .

لذلك اتجه الباحث إلى تقسيم الاختبار إلى جزأين متكافئين ، وذلك لحساب معامل الارتباط بين الجزأين . ثم استعان بمعادلة التبيؤ لسبيرمان براون في معرفة معامل ثبات الاختبار الكلي الذي يتكون من هذين الجزأين . وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) ، مما يدل على ثبات عال للاختبار وبالتالي صلاحيته لتنفيذ التجربة وتطبيقه على عينة الدراسة بعد تنفيذ الإجراءات التجريبية الضرورية . (انظر ملحق رقم ٧ و ٨)

الإجراءات التمهيدية لتطبيق التجربة

قبل البدء بالدراسة التجريبية قام الباحث بتنفيذ الإجراءات التالية :

(١) اختبار البرنامج التعليمي المحوسب : قام الباحث باختبار برنامج الدوالج (Dwalej) التعليمي في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي - الفصل الدراسي الثاني ، ويمتاز هذا البرنامج بما يلي :

- يعتبر هذا البرنامج محكماً من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث أنه حاصل على ترخيص الوزارة، مما يعني إطلاع المختصين في الوزارة على محتوياته ومن ثم إجازته بعد استيفائه للشروط والمعايير الخاصة لمثل هذه الحالات. (انظر ملحق رقم ٤)
- التوافق التام مع مقرر اللغة الإنجليزية الوزاري للصف الثاني الثانوي.
- وضوح شرح الدروس وشموليته.
- مدعم بخاصية الصور المتحركة وكذلك الصوت.
- سهولة تحميل البرنامج في جهاز الحاسوب الآلي وسهولة التعامل معه.

- ٢) الحصول على ترخيص من شركة الدوالج للتقنية لاستخدام البرنامج ضمن إطار التجربة (انظر ملحق رقم ٣)، كذلك تم توفير العدد المطلوب من النسخ الأصلية من البرنامج.
- ٣) الحصول على إذن كتابي من إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، ومن إدارة مدرسة أبي أبوبكر الصديق الثانوية بالسماح لتطبيق التجربة واستخدام معامل الحاسيب الآلية في المدرسة. (انظر ملحق رقم ٢)
- ٤) تهيئة معامل الحاسيب الآلية والتأكد من جاهزيتها، وعدم وجود أي أعطال بأي منها، وتوفير ساعات الأذن لكل جهاز، وتوزيع الأقراس المدمجة للبرنامج التعليمي وتحميله في جميع الأجهزة.
- ٥) التوضيح لأفراد المجموعة التجريبية كيفية التعلم ذاتياً باستعانته بالحاسب الآلي من خلال البرنامج التعليمي (الدوالج)، وكيفية الدخول إلى البرنامج وكيفية التعامل معه والانتقال بين فقرات البرنامج وكذلك الانتقال من درس إلى آخر. وقد استغرقت هذه العملية حصتين كاملتين قبل البدء في تنفيذ التجربة.
- ٦) قام الباحث بطبع البرنامج التعليمي في مذكرة ، حيث حصل كل طالب في المجموعة التجريبية على نسخة منها، كي يتضمن له المتابعة الدقيقة من خلال شاشة الحاسب الآلي ومطابقتها بالمذكرة وتدوين ملاحظاته عليها.

خطوات التجربة :

١- تطبيق الاختبار القبلي

قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية بتاريخ ٢٣/١/٤٢٤هـ، وكان عدد الطلاب الذين حضروا الإختبار من المجموعة التجريبية (٢٩) طالباً فقط من أصل (٣٤) طالباً، وذلك بسبب غياب خمسة طلاب منهم . ومن المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً فقط من أصل (٣٥) طالباً وذلك بسبب غياب خمسة طلاب منهم أيضاً. ويهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل أفراد العينة في الدروس قيد التجربة. وأكد الباحث في بداية تطبيق الاختبار لأفراد العينة أن الغاية من هذا الاختبار هو لأغراض البحث العلمي، وأن نتائجه لن تؤثر عليهم، وطلب إليهم أن يقوموا بالإجابة عن بنود الاختبار معتمدين على أنفسهم. وقام الباحث بتصحيح جميع الأوراق وفق سلم التصحيح المقرر مسبقاً. الجدول التالي يوضح الأرقام الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول رقم (٣-٥) الأرقام الإحصائية للاختبار القبلي للمجموعتين

المستوى الدلاله عند ٠,٠٥	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المستوى المعرفي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	١٠,٢٧٧	١,٦٧٧٩	٤,٦٢٠٧	٢,٢٩١٧	٤,٣٠٠٠	التفكير
غير دال	١٣,٧٦٢	٠,٩٤٠٣	٢,٢٠٦٩	٠,٩١٥٤	٢,٣٠٠٠	الفهم
غير دال	١٣,٨٨٢	١,٢٣٢٨	٢,٦٥٥٢	٠,٩٧٣٢	٢,٤٦٦٧	التطبيق
غير دال	١٧,٥٦٣	٢,١٦٥٠	٩,٤٨٢٨	٢,٨٢٧٦	٩,٠٦٦٧	الاختبار التحصيلي الكلي

ومن الجدول يتبين تكافؤ المجموعات في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالتالي إمكانية البدء في التجربة.

-٢- تطبيق التجربة :

بدأ الباحث بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٦/١/١٤٢٤هـ ، وفق البرنامج المدرسي المحدد، وقد قام بنفسه بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة - في اعتقاد الباحث أن هذه الطريقة فيها ضبط لمتغير "اختلاف المعلم" - حيث تلت المجموعة الضابطة دروسها المقررة بالطريقة المعتادة التقليدية ، بينما المجموعة التجريبية كانت تتعلم ذاتياً باستعانته الحاسوب الآلي من خلال برنامج الدواجن التعليمي المماثل للمقرر. وقد استغرقت التجربة أربعة أسابيع بمعدل (٤) حصص في الأسبوع، وبمجموع (١٦) حصة طول فترة التجربة. وقد انتهت هذه التجربة بتاريخ ٢١/٢/١٤٢٤هـ

-٣- تطبيق الاختبار البعدى :

طبق الاختبار البعدى بعد انتهاء فترة التجربة وكان ذلك يوم السبت ٢/٢٤/١٤٢٤هـ فبعد توزيع أوراق الأسئلة طلب من كل طالب كتابة اسمه ورقمه على ورقة الإجابة (نفس الرقم المعطى لكل طالب في الاختبار القبلي)، وتكرر إشعار أفراد العينة أنه ليس لنتائج هذا الاختبار علاقة بالعلامات الخاصة التي تعطى لكل طالب في هذه المادة، وأن هذه النتائج خاصة بدراسة يقوم بها معلم المادة. وبعد إجراء عملية حصر عدد طلاب العينة، وجد أن جميع أفراد العينة الذين قاموا بأداء الاختبار القبلي موجودين في هذا الاختبار وعدهم

(٢٩) طالباً من المجموعة التجريبية ، و (٣٠) طالباً من المجموعة الضابطة. وحيث أن الدراسة التجريبية بنيت على تصميم المجموعات المتكافئة ، فقد استبعدت ورقة أحد طلبة المجموعة الضابطة عشوائياً ، ولم تستخدم في التحليل الإحصائي، ليكون عدد أفراد العينة في نهاية الأمر (٥٨) طالباً، منهم (٢٩) طالباً في المجموعة التجريبية و (٢٩) طالباً في المجموعة الضابطة. وقام الباحث بتصحيح جميع أوراق إجابات طلاب المجموعتين وفق سلم التصحيح المقرر مسبقاً.

طريقة التعلم	العدد النهائي	الطلاب الذين استبعدت اوراقهم في التحليل الإحصائي	الطلاب الذين لا تطبق عليهم شروط التجربة	عدد الطلاب	المجموعة
الاستعانة بالحاسوب الآلي من خلال برنامج تعليمي	٢٩	٠	٥	٣٤	التجريبية
الطريقة التقليدية المعتادة	٢٩	١	٥	٣٥	الضابطة

جدول رقم (٣-٦) عدد أفراد العينة في المرحلة النهائية

الصعوبات والمتكلات أثناء إجراء التجربة :

- أ- تعليق بعض أجهزة الحاسب الآلي عن الاستجابة بطريقة مفاجئة دون أن يكون المتسبب فيها الطالب.
- ب- عبث بعض الطلاب بمفاتيح الحاسوب الآلي، مما يخرج الطالب من البرنامج ولا يعرف كيف يعود إليه من جديد. وهذا الأمر استدعي ضرورة مراقبة الطالب وتبييههم إلى عدم لمس المفاتيح غير اللازمة لأداء عملهم.
- ج- ظهرت عيوب بعض أجهزة الحاسب الآلي في الصوت، مما استدعي الباحث إلى الاستعانة بمعلم الحاسوب الآلي في إصلاح هذا الأمر.

ويذكر أن الباحث قام بمعالجة تلك الصعوبات التي ظهرت وذلك للاستمرار في التجربة والوصول إلى جمع البيانات ومن ثم تحليلها ثم الوصول إلى النتائج.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

قام الباحث بتحليل البيانات الواردة من أداة الدراسة إحصائياً بواسطة الحاسوب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) (Statistical Packages for Social Sciences) (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) في مركز المعلومات والحاسوب الآلي بجامعة أم القرى (انظر

ملحق رقم ٥) . وبعدأخذ استشارة المختصين في العمليات الإحصائية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half) تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) .

٢. لتحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات ومعرفة الدلالات تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ، وذلك من أجل الضبط الإحصائي، حيث أن الضبط التجاري التام يصعب تنفيذه في مثل هذه الحالات، لاحتمالية وجود بعض العوامل التي لا يستطيع الباحث السيطرة عليها، والتي قد تكون مؤثرة على نتيجة الدراسة. فباستخدام تحليل التباين المصاحب يمكن ضبط تلك العوامل وإزالة أي تأثير على النتيجة بطريقة إحصائية خاصة يجريها الحاسب الآلي تلقائياً .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

إن الغرض من الدراسة الحالية هو البحث عن فعالية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة مكة المكرمة ، لذلك قام الباحث بتطبيق إجراءات الدراسة وجمع بياناتها ثم قام بتحليل تلك البيانات في مركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) وباستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وهي اختصار لـ (ANALYSIS OF COVARIANCE) ، حيث يستخدم بكثرة لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة عندما يلجأ الباحثون إلى استخدام التصميم شبه التجريبي في أبحاثهم ، كما أشار بذلك العقيلي والشايب (١٩٩٨ ، ص ٧٣) .

ولاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، أجرى الباحث تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) باعتبار أن المتغير التابع هو درجات الاختبار التحصيلي البعدى. والمتغير المستقل هو طريقة التعلم (ولها مستويان هما : استخدام البرنامج التعليمي باستعانته الحاسب الآلى ، واستخدام الطريقة التقليدية) ، أما المتغير المصاحب فهو درجات الاختبار التحصيلي القبلي. وفيما يلي يستعرض الباحث نتائج التحليل الإحصائي لاختبار فرضيات الدراسة ومعرفة ما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (٠٠٥) ، والتي بمقتضاهما تم الإجابة على أسئلة الدراسة .

الإجابة على السؤال الأول :

" هل توجد فروق بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية المعتادة ودرجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستعانته الحاسب الآلى عند مستوى التذكرة؟ " .

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الاختبار التحصيلي البعدى لطلاب المجموعتين في مستوى التذكرة، حيث كانت نتائج التحليل كما هي مبينة في الجدول رقم (٤-١) .

جدول رقم (٤-١) قيمة (ف) لدالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى عند مستوى التذكر

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٣٣,١٧٤	٩٧,٩٣٠	١	٩٧,٩٣٠	النقطاطع
٠,٠٠٠	٢٦,٦٧٥	٧٨,٧٤٤	١	٧٨,٧٤٤	المتغير المصاحب
٠,٠١٠	٧,١٦٥	٢١,١٥٢	١	٢١,١٥٢	الأثر التجربى
		٢,٩٥٢	٥٥	١٦٢,٣٦٠	الخطأ
			٥٨	٢٢٠٥,٠٠٠	المجموع
			٥٧	٢٧٠,٠٨٦	المجموع المعدل

يتضح من الجدول (٤-١) أن قيمة (ف) النسبية للأثر التجربى تساوى (٧,١٦٥) بمستوى دلالة (٠,٠١٠) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه نعم هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد على أن الاستعانة بالحاسب الآلي عند تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لها أثر أفضل من تدريسيها بالطريقة المعتادة عند مستوى التذكر، وهذه إجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة. وعلى ضوء هذه الإجابة يتم رفض قبول الفرض الصفرى الأول ، ويقبل الفرض البديل : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوى في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (التصنيف الأول عند بلوم) " .

وكذلك تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى التذكر في الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي ، حيث يبين ذلك الجدول رقم (٤-٢) .

جدول رقم (٤-٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى التذكر

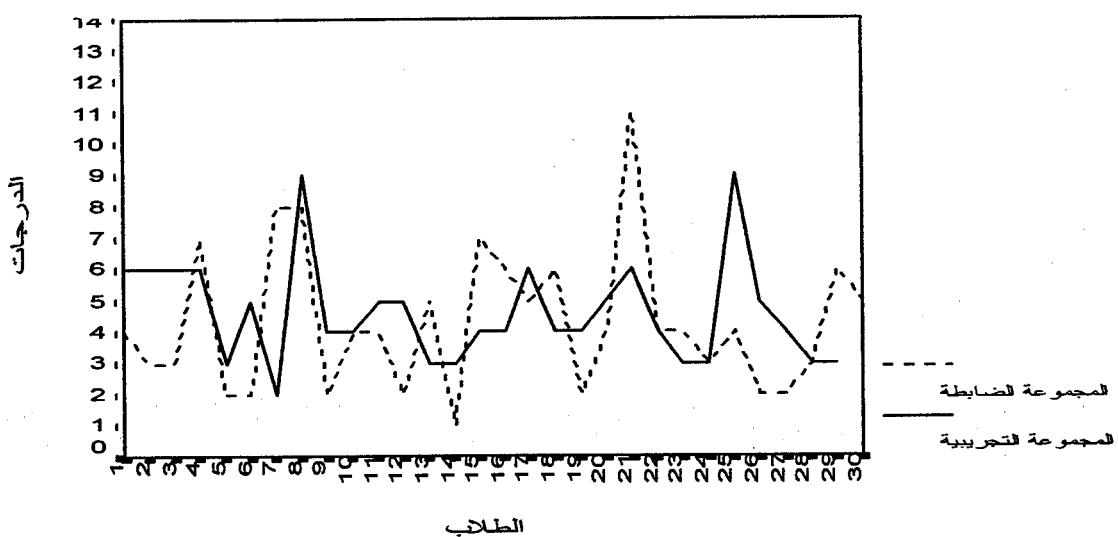
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي			المجموعة
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	العدد
٢,٠٥١٧	٥,٠٦٩٠	٢,٣٢٨٣	٤,٢٧٥٩	٢٩
٢,٠٩٨٠	٦,٤٨٢٨	١,٦٧٧٩	٤,٦٢٠٧	٢٩

وبالنظر إلى الجدول نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٦,٤٨٢٨) في حين نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في نفس

الاختبار (٥٠٦٩٠) وهذا يعني أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى إيجابية الأثر التجاريبي وهو طريقة التدريس المعانة بالحاسوب الآلي من خلال البرنامج التعليمي المقرر ، أو بعبارة أخرى نقول إن الاستعانة بالحاسوب الآلي لها أثر إيجابي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر.

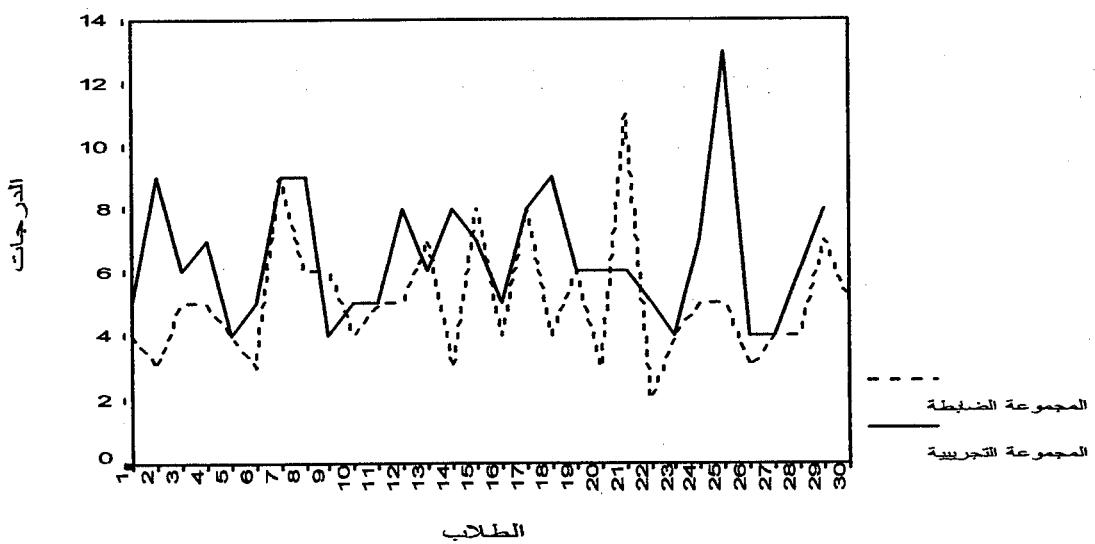
وبالنظر للرسم البياني أدناه يلاحظ تقارب مستوى المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى التذكر ، حيث أن المحنندين متقاربان.

رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى التذكر



وبالنظر للرسم البياني أدناه يلاحظ تباعد محنى المجموعة التجريبية إلى الأعلى ، وهذا يشير إلى أن مستوى المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى في مستوى التذكر.

رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى التذكر



الإجابة على السؤال الثاني :

" هل توجد فروق بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية المعتادة ودرجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستعانة الحاسب الآلي عند مستوى الفهم ؟ "

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الاختبار التحصيلي البعدى لطلاب المجموعتين في مستوى الفهم، حيث كانت نتائج التحليل كما هي مبينة في الجدول رقم (٤-٣)

جدول رقم (٤-٣) قيمة (ف) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى عند مستوى الفهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القطاطع	٣,٧١١	١	٣,٧١١	٥,١٥٣	٠,٠٢٧
المتغير المصاحب	٣٣,٨٣٨	١	٣٣,٨٣٨	٤٦,٩٨٥	٠,٠٠٠
الأثر التجربى	٠,٨١٠	١	٠,٨١٠	١,١٢٥	٠,٢٩٣
الخطأ	٣٩,٦١٠	٥٥	٠,٧٢٠		
المجموع	٤٦٢,٠٠٠	٥٨			
المجموع المعدل	٧٤,٠٦٩	٥٧			

يتضح من الجدول (٤-٣) أن قيمة (ف) النسبية للأثر التجربى تساوى (١,١٢٥) بمستوى دلالة (٠,٢٩٣) وتعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، وهذه إجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة. وعلى ضوء هذه الإجابة يتم قبول الفرض الصفرى الثانى . ويبقى الفرض كما هو : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوى في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (التصنیف الأول عند بلوم) " .

ولكن عندما تم حساب قيم المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الفهم في الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي ، كما يبين ذلك الجدول رقم (٤-٤) .

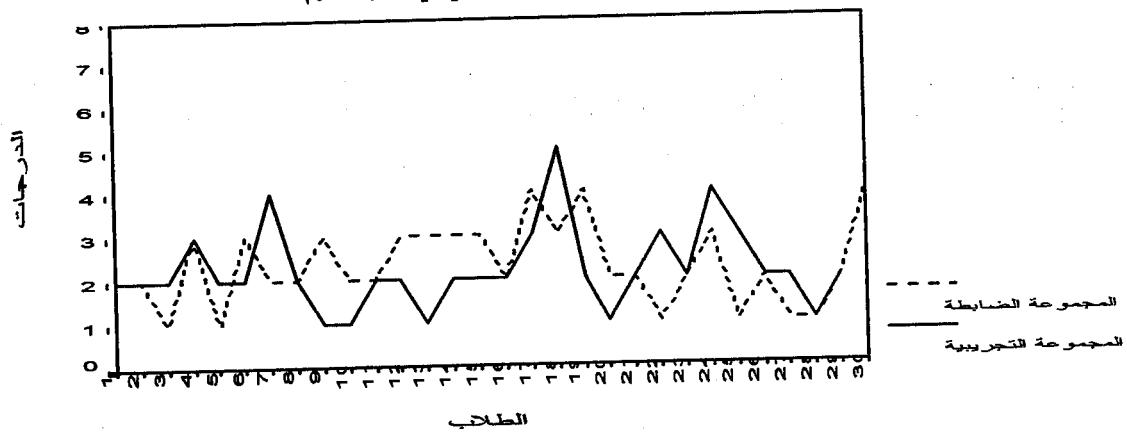
جدول رقم (٤-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى الفهم

الاختبار البعدى	الاختبار القبلى			العدد	المجموعة
الانحراف	المتوسط الحسابى	الانحراف	المتوسط		
١,١٢١٩	٢,٤٨٢٨	٠,٨٧٢٤	٢,٢٤١٤	٢٩	الضابطة
١,١٦٨١	٢,٦٨٩٧	٠,٩٤٠٣	٢,٢٠٦٩	٢٩	التجريبية

وجدنا أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدى (٢,٦٨٩٧) في حين نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في نفس الاختبار (٢,٤٨٢٨) ، وهذا يدل على أن هناك ميل لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعانة الحاسوب الآلي رغم أن هذا الميل لم يصل إلى درجة وجود فرق دال إحصائياً ، إلا أن هذا يؤكّد على أن الطريقة التي درست بها هذه المجموعة لها أثر إيجابي لصالح أفرادها مما أدى إلى تفوقهم في التحصيل .

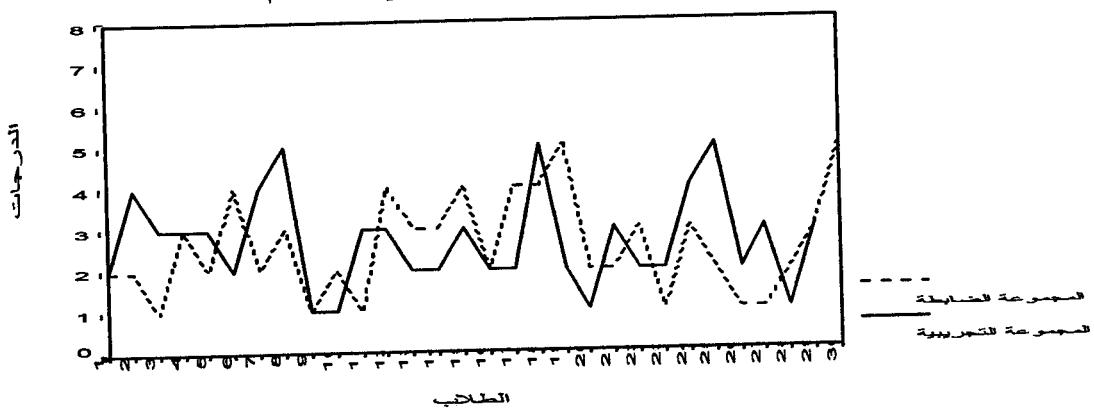
وبالنظر للرسم البياني أدناه يلاحظ تقارب مستوى المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى الفهم ، حيث أن المنحنين متقاربان.

رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى الفهم



وبالنظر للرسم البياني أدناه يلاحظ أيضاً تقارب مستوى المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى الفهم ، حيث أن المنحنين متقاربان، مع وجود تباعد إلى الأعلى بشكل طفيف لصالح المجموعة التجريبية.

رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى الفهم



الإجابة على السؤال الثالث :

" هل توجد فروق بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية المعتادة ودرجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستعانته الحاسب الآلي عند مستوى التطبيق؟ "

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الاختبار التحصيلي البعدى لطلاب المجموعتين في مستوى التطبيق، حيث كانت نتائج التحليل كما هي مبينة في الجدول رقم (٤-٥).

جدول رقم (٤-٥) قيمة (ف) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى عند مستوى التطبيق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقطاع	٦٨,٧٠٩	١	٦٨,٧٠٩	٢٥,٨٢٥	٠,٠٠٠
المتغير المصاحب	٤,٩٧٩	١	٤,٩٧٩	١,٨٧٢	٠,١٧٧
الأثر التجربىي	١٨,٦٥٧	١	١٨,٦٥٧	٧,٠١٢	٠,٠١١
الخطأ	١٤٦,٣٣١	٥٥	٢,٦٦١		
المجموع	٨٦٩,٠٠٠	٥٨			
المجموع المعدل	١٧٢,٤٣١	٥٧			

يتضح من الجدول (٤-٥) أن قيمة (ف) النسبية للأثر التجربىي تساوى (٧,٠١٢) بمستوى دلالة (٠,٠١١) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، أي أنه نعم هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد على أن الاستعانة بالحاسب الآلي عند تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لها أثر أفضل من تدريسها بالطريقة المعتادة عند مستوى التطبيق ، وهذه إجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

وعلى ضوء هذه الإجابة يتم رفض الفرض الصفرى الثالث . ويقبل الفرض البديل : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوى في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانته الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (التصنيف الأول عند بلوم) " .

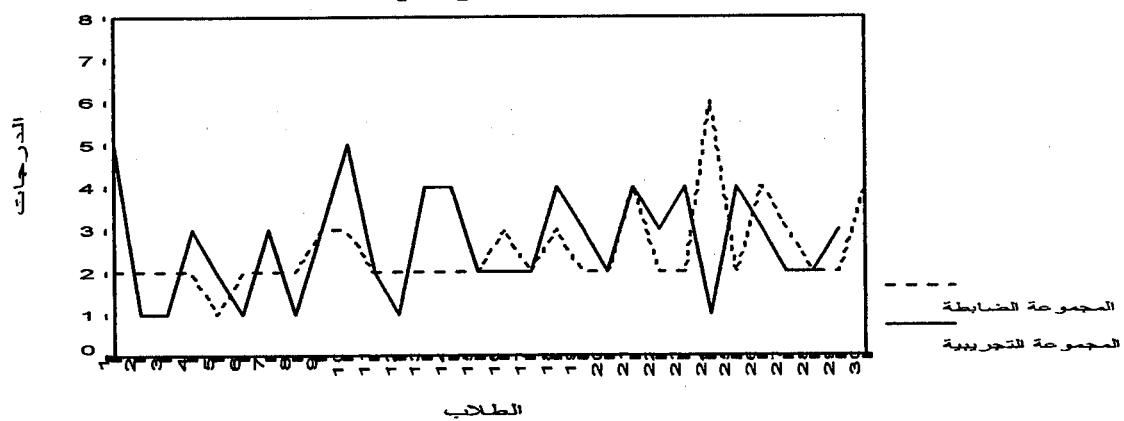
وللتأكيد تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى التطبيق في الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي ، حيث يبين ذلك الجدول رقم (٤-٦) .

جدول رقم (٤-٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى التطبيق

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف	المتوسط الحسابي	الانحراف	المتوسط		
١,٥٢٨٩	٢,٨٦٢١	٠,٩٤٥٦	٢,٤١٣٨	٢٩	الضابطة
١,٧٥١١	٤,٠٦٩٠	١,٢٣٢٨	٢,٦٥٥٢	٢٩	التجريبية

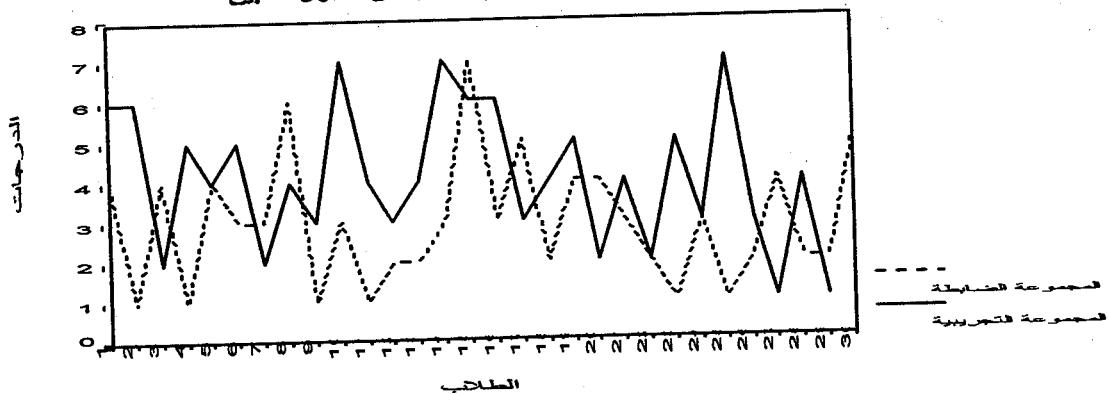
وبالنظر إلى الجدول نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٤,٠٦٩٠) في حين نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في نفس الاختبار (٢,٨٦٢١) وهذا يعني أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى إيجابية الأثر التجرببي وهو طريقة التدريس المعانة بالحاسوب الآلي من خلال البرنامج التعليمي المقرر، أو بعبارة أخرى نقول إن الاستعانة بالحاسوب الآلي لها أثر إيجابي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية عند مستوى التطبيق، وهذه النتيجة تعتبر طبيعية لكتافة الفقرات التي تركز على الجانب التطبيقي لقواعد النحوية في البرنامج التعليمي وبطريقة مشوقة جداً ولاسيما من خلال التعزيز الصوتي الصادر من البرنامج عند اختيار الطالب للإجابات الصحيحة .

وبالنظر للرسم البياني أدناه يلاحظ تقارب مستوى المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى التطبيق، حيث أن المنحنين متقاربان.



وبالنظر للرسم البياني أدناه يلاحظ تباعد منحنى المجموعة التجريبية إلى الأعلى ، وهذا يشير إلى مستوى المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى في مستوى التذكر .

رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى التطبيق



الإجابة على السؤال الرابع :

" هل توجد فروق بين درجات تحصيل الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية المعتادة ودرجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستعانة الحاسوب الآلي ، في الاختبار الكلى البعدى؟"

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء تحليل التباين المصاحب لدرجات الاختبار التحصيلي البعدى لطلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي الكلى، حيث كانت نتائج التحليل كما هي مبينة في الجدول رقم (٤-٧)

جدول رقم (٤-٧) قيمة (ف) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلى البعدى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقطاع	٦٤,١٩٨	١	٦٤,١٩٨	٧,٧١٦	٠,٠٠٧
المتغير المصاحب	٢٤٤,٧١٧	١	٢٤٤,٧١٧	٢٩,٤١١	٠,٠٠
الأثر التجربى	٨٠,٠٣٨	١	٨٠,٠٣٨	٩,٦١٩	٠,٠٠٣
الخطأ	٤٥٧,٦٢٨	٥٥	٨,٣٢١		
المجموع	٨٩٣٢,٠٠٠	٥٨			
المجموع المعدل	٨١٨,٢٧٦	٥٧			

يتضح من الجدول (٤-٧) أن قيمة (ف) النسبية للأثر التجريبي تساوي (٩,٦١٩) بمستوى دلالة (٠,٠٠٣) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه نعم هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد على أن الاستعانة بالحاسب الآلي عند تدريس قواعد اللغة الإنجليزية ذات أثر أفضل من تدريسها بالطريقة المعتادة في الاختبار التحصيلي الكلي، وهذه إجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة. وعلى ضوء هذه الإجابة يتم رفض قبول الفرض الصافي الرابع. ويقبل الفرض البديل : "توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي ككل.

وللتأكيد تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي لكل القبلي و البعدي ، حيث يبين ذلك الجدول رقم (٤-٨) .

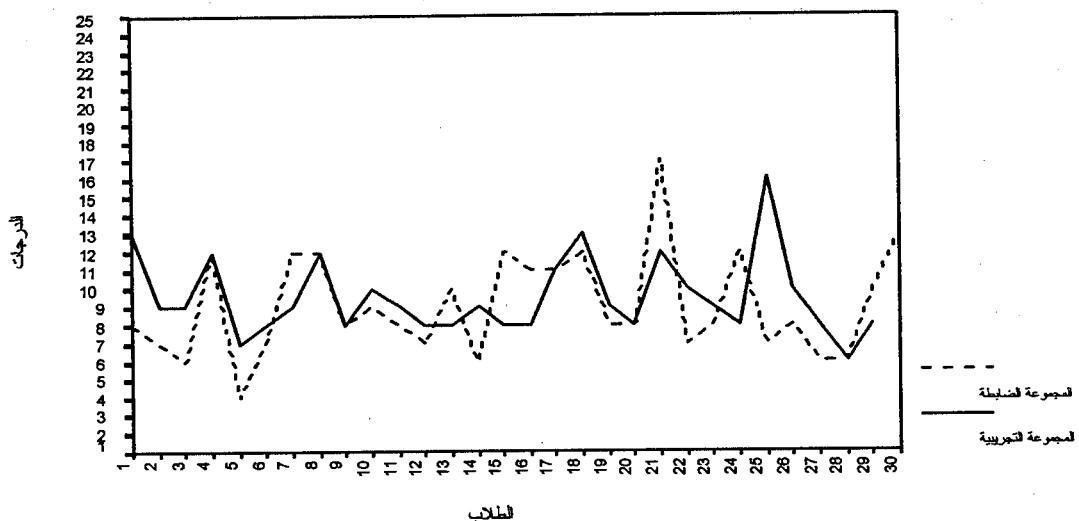
جدول رقم (٤-٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند المستويات الثلاث مجتمعة (الاختبار التحصيلي الكلي)

الانحراف	الاختبار القبلي		المتوسط	العدد	المجموعة
	الاختبار البعدي	المتوسط			
٣,٣٨٦١	١٠,٤١٣٨	٢,٧٧٦٦	٨,٩٣١٠	٢٩	الضابطة
٣,٦٩٠٣	١٣,٢٤١٤	٢,١٦٥٠	٩,٤٨٢٨	٢٩	التجريبية

وبالنظر إلى الجدول نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (١٣,٢٤١٤) في حين نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في نفس الاختبار (١٠,٤١٣٨) وهذا يعني أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى إيجابية الأثر التجاري وهو طريقة التدريس المعانة بالحاسب الآلي من خلال البرنامج التعليمي المقرر ، أو بعبارة أخرى نقول إن الاستعانة بالحاسب الآلي لها أثر إيجابي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية في الاختبار التحصيلي ككل.

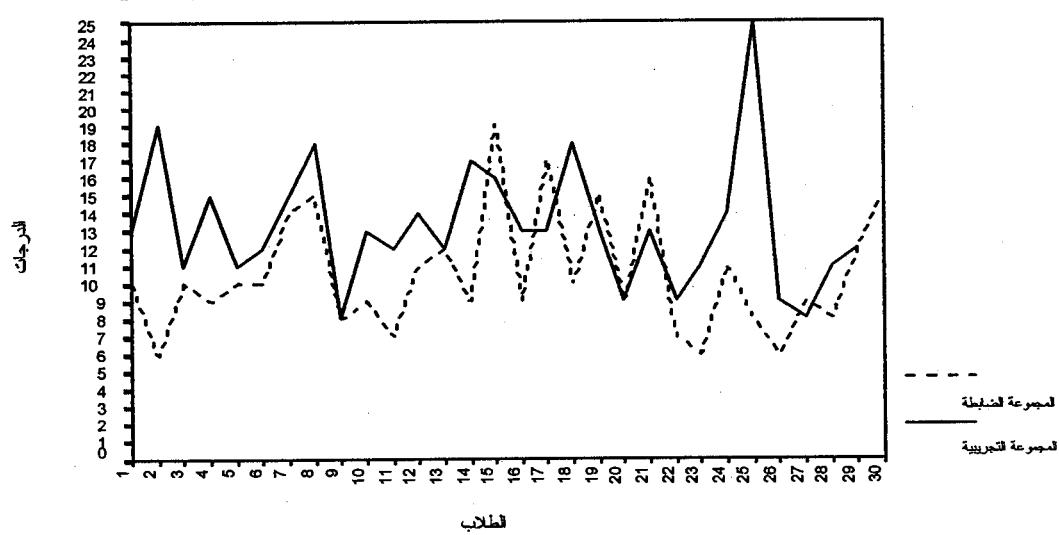
وبالنظر للرسم البياني أدناه يلاحظ تقارب مستوى المجموعتين في الاختبار القبلي في الاختبار التحصيلي الكلي ، حيث أن المفحنتين متقاربان.

رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي للاختبار التحصيلي الكلي



وبالنظر للرسم البياني أدناه يلاحظ تبعد مفحنتي المجموعة التجريبية إلى الأعلى ، وهذا يشير إلى مستوى المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي.

رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى للاختبار التحصيلي الكلى



مناقشة النتائج وتفسيرها:

جدول (٤-٩) جدول ملخص قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ف) ومستويات الدلالة

نوعية الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ف) للتأثير التجربى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المستوى
دال	٠,٠١٠	٧,١٦٥	٢,٠٥١٧	٥,٠٦٩٠	٢٩	الضابطة	التذكر
			٢,٠٩٨٠	٦,٤٨٢٨	٢٩	التجريبية	
غير دال	٠,٢٩٣	١,١٢٥	١,١٢١٩	٢,٤٨٢٨	٢٩	الضابطة	الفهم
			١,١٦٨١	٢,٦٨٩٧	٢٩	التجريبية	
دال	٠,٠١١	٧,٠١٢	١,٥٢٨٩	٢,٨٦٢١	٢٩	الضابطة	التطبيق
			١,٧٥١١	٤,٠٦٩٠	٢٩	التجريبية	
دال	٠,٠٠٣	٩,٦١٩	٣,٣٨٦١	١٠,٤١٣٨	٢٩	الضابطة	الاختبار الكلى
			٣,٦٩٠٣	١٣,٢٤١٤	٢٩	التجريبية	

تركزت أهداف الدراسة الحالية على كشف فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي في رفع مستوى أدائهم في الاختبار التحصيلي البعدى . ويستوفي الباحث فرضيات الدراسة ونتائجها بشيء من التفصيل فيما يلى : - بالنسبة للفرض الأول الذي نص على عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانته الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر ، يوضح الجدول رقم (٤-٩) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، ويستنتج من ذلك فاعلية التعليم المعان بالحاسب الآلي في رفع مستوى أداء الطلاب في اختبار التحصيل عند مستوى التذكر . وقد رفض هذا الفرض على هذا الأساس .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة البلوي (١٤٢٢هـ) الذي بحث في أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات ، مع نتيجة دراسة الجمهور (١٩٩٩م) التي أوضحت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي ، وتعتبر دراسة الجمهور أقرب إلى نتيجة الدراسة الحالية باعتبارها في نفس التخصص رغم اختلاف المرحلة التعليمية . وبشكل عام جاءت هذه النتيجة منسجمة أيضاً مع دراسة القاعود (١٩٩١م) ، ودراسة العلي (١٩٩٦م) ودراسة عطيات (١٩٩٥م) ودراسة السوقى (٢٠٠١م) من حيث إيجابية الأثر التجربى على التحصيل الدراسي .

في حين جاءت هذه النتيجة عكس نتيجة دراسة آل محمود (١٤١٨هـ) ودراسة السواط (١٤٢٣هـ) حيث وجدا أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التذكر في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، لكن رغم ذلك دلت المتosteats الحسابية على إيجابية المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي .

ومن ذلك يتضح لنا بصورة جلية الأثر الإيجابي للتعليم المعن بالحاسب الآلي على تعليم قواعد اللغة الإنجليزية عند مستوى التذكر ، ومستوى التذكر كما يراه التربويون بأنه يقصد به تذكر حقائق أو معلومات أو أشياء سبق تعلمها ويتم استدعاؤها من الذاكرة أو التعرف عليها . وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية أظهروا فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحصيلهم عن المجموعة الضابطة عند تذكرهم لمعلومات وقواعد سبق أن تعلموها وأعيد سؤالهم عنها في الاختبار التحصيلي . وهذه النتيجة تعتبر طبيعية ، وذلك لما يمتاز به الحاسب الآلي من صوت وصورة تجعل الطالب سريع التذكر عندما يربط المعلومات بصورة أو بصوت . وينظر أن هذه الخاصية متوفرة في البرنامج التعليمي المحوسب المستخدم لهذه الدراسة .

- وفيما يتعلق بالفرض الثاني من فروض الدراسة الذي نص على عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم ، يوضح الجدول رقم (٤-٩) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٥٠٠٥) . وبالنظر إلى المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اختبار التحصيل للمجموعتين في نفس الجدول يلاحظ أن هناك ميل لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعانة الحاسب الآلي ، وهذا يشير إلى ارتقاء تحصيل هذه المجموعة عن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، أي أن العامل التجاري وهو التعليم المعن بالحاسب الآلي ترك أثراً إيجابياً في التحصيل الدراسي ، رغم أن هذا الأثر لم يصل إلى حد وجود فرق دال إحصائياً . ويرجع الباحث إلى عدم وجود هذا الفرق إلى أنه عند مستوى الفهم ربما يكون هناك تقارب في طريقة توصيل المعلومة إلى ذهن الطالب بين الطريقة التقليدية وبين طريقة الاستعانة بالحاسب الآلي ، رغم أن الأخيرة أكثر إيجابية بدليل ميل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالحها ، حيث يتم عرض المادة العلمية بالصوت والصورة والرسوم الإيضاحية . وهناك أيضاً عدد من الدراسات كانت من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الطريقة التقليدية وبين طريقة الاستعانة بالحاسب الآلي بوجه عام في التحصيل الدراسي، مثل دراسة (شو) (Shaw, 1984).

- وبالنسبة للفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعتين عند مستوى التطبيق، يوضح الجدول (٤-٩) وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين عند ذلك المستوى لصالح المجموعة التجريبية ، ويستدل من هذه النتيجة على وجود فاعلية واضحة في التعليم المعان بالحاسب الآلي ، ورفض هذا الفرض على هذا الأساس. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما تمتاز بها طريقة الاستعانة بالحاسب الآلي من وجود عنصر التسويق في البرنامج التعليمي حيث المؤثرات الصوتية والصور المتحركة وكثرة التدريبات التطبيقية على الأنماط اللغوية (قواعد اللغة) في البرنامج التعليمي المستخدم في الدراسة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (آل مجحود، ١٤١٨هـ)، ودراسة (البلوي، ١٤٢٢هـ)، ولكنها جاءت غير متفقة مع نتائج دراسة (السواط، ١٤٢٣هـ)، ودراسة (الجمهور، ١٩٩٩م). ويدرك أن البرامج التعليمية المحسوبة بها مختلف أنواع التدريبات التطبيقية ، وكما يقول العربي (١٩٨٥م) "أن برامج الكمبيوتر المستخدمة في التعليم تتميز بكثرة التمرينات ، وبعد تقديم الشرح لأحد المفاهيم الهامة، يقوم المتعلم بالتدريب التطبيقي على ما تم شرحه بالتفصيل .

- وبالنسبة للفرض الرابع من فروض الدراسة الذي نص على عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعتين في الاختبار الكلي البعدى ، يوضح الجدول (٤-٩) وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، وقد رفض هذا الفرض على أساس وجود الفرق.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (آل مجحود، ١٤١٨هـ)، و (السواط، ١٤٢٣هـ) و (البلوي، ١٤٢٢هـ) و (الجهني، ١٩٩١م) و (الجمهور، ١٩٩٩م) في الاختبار الكلي البعدى. ومع دراسة كل من (القاعد، ١٩٩١م) و (العلي، ١٩٩٦م) في تحصيل المجموعة التجريبية. وكذلك مع دراسة (البسوني، ١٩٩٤م) في التحصيل النحوى. بينما الدراسة الوحيدة التي خالفت نتائجها نتيجة الدراسة الحالية هي دراسة (شو) (Shaw, 1984) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الدراسة في التحصيل الدراسي .

و عموماً فإن هذه الدراسة خرجت بنتيجة مفادها أن استخدام الحاسب الآلي في عملية التعليم أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة حيث أظهرت نتائج الدراسة ارتفاعاً متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، والذي تسبب في ذلك طريقة التدريس المتبعة مع المجموعة التجريبية وهي الاستعانة بالحاسوب الآلي في التعليم.

الفصل الخامس

• ملخص الدراسة

• نتائج الدراسة

• استنتاجات الدراسة

• توصيات الدراسة

• مقترنات الدراسة

ملخص الدراسة :

إن طريقة التدريس هي حلقة الوصل بين الطالب والمنهج ، وعليها يتوقف نجاح وإخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ ، كما تتضمن (الطريقة) كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة والمشوقة والمحفزة . فتعامل الطالب مع الحاسوب الآلي يمثل بيئه أكثر حفزاً له من بيئه التعليم التقليدي الراهن ، إذ أن التعلم بواسطة الحاسوب الآلي يندرج تحت مجموعة التعلم الذاتي ، كما يعتبر نوعاً من أنواع التجديد التربوي في عملية التعليم والتعلم .

ومن هذا المنطلق حدد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

(ما مدى فاعلية التعلم المعنان بالحاسوب الآلي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي في مدارس مكة المكرمة ؟).

وللإجابة عن هذا التساؤل صاغ الباحث الفرضيات التالية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (التصنيف الأول عند بلوم) .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (التصنيف الأول عند بلوم) .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (التصنيف الأول عند بلوم) .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار الكلي البعدي .

ولاختبار تلك الفرضيات أجرى الباحث دراسة شبه تجريبية هدفها هو معرفة الدلالة الإحصائية عند مستوى (٥٠٠٥) بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعانة الحاسب الآلي ، وتحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية الراهنة في المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية (التذكر - الفهم - التطبيق) ثم عند الثلاث المستويات مجتمعة. لهذا أعد اختبار موضوعي ثم عرض على محكمين متخصصين لاختبار صدقه ، وجرب على عينة استطلاعية عشوائية لتحديد ثباته والذي بلغ (٠٩٢) . طبق الاختبار في صورته النهائية على عينة الدراسة التي تكونت من (٥٩) طالباً تم تصنيفهم إلى مجموعة ضابطة (٣٠) طالباً ، ومجموعة تجريبية (٢٩) . وبعد ذلك طبقت التجربة بعد أن تم اختيار برنامج الدوالج التعليمي المحسوب والمحكم من قبل المختصين في وزارة التربية والتعليم . وبعد نهاية التجربة التي استمرت (٤) أسابيع ، تم إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين. ولاحتمال عدم الضبط التجريبي لجأ الباحث إلى الضبط الإحصائي عند معالجة نتائج الاختبار، لذلك استخدم تحليل التباين المصاحب(ANACOVA) كأسلوب إحصائي لتحديد قبول أو رفض الفرضيات .

نتائج الدراسة :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (التصنيف الأول عند بلوم) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (التصنيف الثاني عند بلوم) .
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعانة الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (التصنيف الثالث عند بلوم) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعة التي درست باستعanaة الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار الكلي البعدى، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٥. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدى لدى المجموعة التجريبية عند جميع مستويات التعلم كل على حدة وفي المستوى الكلى ، كان أعلى من المتوسطات الحسابية لدى المجموعة الضابطة. وهذا يؤكد أن أثر العامل التجربى كان إيجابياً في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

استنتاجات الدراسة :

على ضوء نتائج الدراسة يستخلص الباحث الاستنتاجات التالية :

- يرجع الباحث تفوق التعلم باستعanaة الحاسوب الآلي على التعلم بالطريقة التقليدية إلى الخصائص التي يمتلكها الحاسوب الآلي من ألوان وصور وحركة واستعمال لوحة المفاتيح وحماس التفاعل مع الحاسوب الآلي، فكل هذه الأمور تثير دافعية قوية لدى الطلاب وبالتالي يقبلون على التعلم باهتمام أكبر ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي.

- يختزل التعلم باستعanaة الحاسوب الآلي الزمن اللازم للتعلم ، ويعود ذلك إلى السرعة التي يؤمنها الحاسوب الآلي في الانتقال من شاشة إلى أخرى ، وإلى المعززات الفورية التي يقدمها ، والتي تثبت التعلم وتنتقل بالمتعلم من نجاح إلى نجاح ، وبالتالي تزيد من مثابرته على التعلم. وقد لاحظ الباحث أن معظم طلاب المجموعة التجريبية ينهون الدرس قبل نهاية الوقت المقرر للحصة الدراسية ، مما يستدعي الباحث إلى حثهم بمراجعة الدرس نفسه وتكرار المرور على الصفحات نفسها وعودة حل التدريبات مرة أخرى ، مع تبيئهم بعدم الذهاب إلى درس جديد ، حتى تسير الأمور حسب الخطة المرسومة مسبقاً للتجربة . وفي سياق اختزال الزمن، أظهرت دراسة (العلي ، ١٩٩٦) أن برنامج التعلم بالحاسوب يختصر الزمن اللازم للتعلم بنسبة (٥٠٪) عن الطريقة التقليدية ، وفي دراسة (الرفاعي ، ١٩٩٩) الذي قارن بين التعلم ببرنامج الحاسوب الآلي والتعليم المبرمج ، استنتج أن برنامج الحاسوب الآلي اختزل الزمن اللازم للتعلم بنسبة (١٦,٦٪) .

- أفاد التعلم باستعanaة الحاسب الآلي الطلاب الضعاف والمتوسطين أكثر من الطلاب الجيدين، ويعود ذلك إلى أن البرنامج التعليمي المحوسب يتيح للطلاب السير في البرنامج حسب سرعتهم الذاتية ويسمح لهم بتكرار عرض الإطارات التعليمية والتدربيّة والتقويمية بالقدر الذي يرغبون فيه القيام بذلك دون الشعور بالخجل من أقرانهم ، كما أن الحاسب الآلي يقوم التعزيز والتغذية الراجعة فوراً مما لا يتاح للطلاب الضعاف في الدروس بالطريقة التقليدية .
- إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفهم رغم وجود ميل في المتوسط الحسابي لصالح المجموعة التجريبية والذي يشير إلى إيجابية الأثر التجريبي ، ربما يعود إلى طبيعة دروس القواعد حيث ليس هناك تميّزاً في عرض الدروس بين الطريقة التقليدية والطريقة التي يستعان فيها بالحاسب الآلي .
- إن الاستعanaة بالحاسب الآلي في التعلم يساعد الطالب في الاعتماد على الذات في اكتشاف الحقائق ، كما يساهم في زيادة ثقته بنفسه .
- إن الاستعanaة بالحاسب الآلي في التعليم يساعد المعلم على اكتشاف مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين ، مما يمكنه من التعامل معهم على أساس مراعاة الفروق الفردية .
- إن الاستعanaة بالحاسب الآلي في التعليم يبعد الملل عن المعلم والمتعلمين ، ويوفر بيئة تعليمية ممتعة وشيقة ، تترك أثراً إيجابياً يتضح جلياً في التحصيل .
- إن الاستعanaة بالحاسب الآلي في التعليم يقدم مادة علمية تفوق ما يقدمه الكتاب بوضعه التقليدي، حيث أنه يختزل الزمن وبالتالي تزيد كمية المادة العلمية المقدمة في الزمن المحدد . وأيضاً جودة المادة العلمية حيث شمولية العرض من خلال الحاسب الآلي. ونستشهد هنا بما ذكره اسكندر وآخر(١٤١٤هـ) أنه بمقارنة فاعلية التعليم بمساعدة الكمبيوتر وبفاعلية التعليم بالطرق التقليدية سجل "هانس" (Hansen) نتائج ثلاثة دراسات مقارنة تدعم صحة النتيجة التالية التي توصل إليها وهي : "أن من أهم النتائج المتصلة لتطبيقات الكمبيوتر كمساعد للتعليم ، هي ذلك التوفير الملحوظ في الزمن دون آية خسارة ملحوظة في الأداء كما تم قياسه بإختبارات التحصيل التعليمية النهائية.

ومن الاستنتاجات التي لمسها الباحث عن قرب هما أمران هامان :

أولاً: أن التعليم المعن بالحاسِب الآلي يخلق التفاعلية بين المتعلم والدرس، حيث المتعلم هو سيد الموقف وهو المتحكم بالمعلم الآلي، ويملك فرصة تعلم ما يشاء متى شاء، فله أن يختار الجزئية التي يريد أن يتعلمها، والكمية التي يرغبهَا. إن وجود هذه المزايا في التعليم المعن بالحاسِب الآلي يفيد كثيراً في مسألة اختلاف التوفيق البيولوجي لدى المتعلمين، حيث تشير بعض المراجع إلى أن هناك تفاوت كبير في مستوى التحصيل العلمي نتيجة لهذا الاختلاف.

ثانياً: التعليم المعن بالحاسِب الآلي يعالج مشكلة الخجل لدى المتعلم. فالطالب الذي يخجل المشاركة في النقاش أو الإجابة على أسئلة المعلم مع توفر المعلومات لديه، الأمر الذي يقلل إقباله على التعلم، تراه أمام جهاز الحاسِب الآلي يتفاعل مع الدرس بكل ثقة واتزان، الأمر الذي يزيد إقباله على التعلم وبالتالي تزداد حصيلته العلمية.

وأخيراً، إن نتائج هذه الدراسة تشجع على استخدام التعليم المعن بالحاسِب الآلي في تعليم اللغة الإنجليزية وقواعدها لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس المملكة.

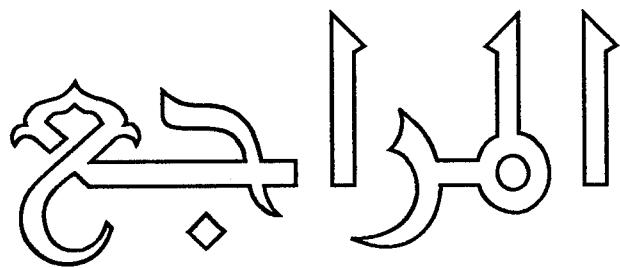
النَّوْصِيَاتُ :

- بناءً على ما توصل إليه الباحث من نتائج لهذه الدراسة الحالية فإنه يوصي بما يلي :
- كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية التعليم المعن بالحاسِب الآلي في التحصيل الدراسي وهذا يتطلب توظيف هذه الطريقة في التدريس حسب مقتضيات الموقف التعليمي، بهدف تسهيل تعلم الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
 - أوضحت النتائج أن التعليم المعن بالحاسِب الآلي له أثر إيجابي في التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر ، حيث أن في هذا المستوى يتمكن الطالب من تذكر المعلومات والمعرف المخزونة في ذهنه نتيجة التعلم السابق، ويتم استدعاؤها بتزويد المتعلم ببعض القرائن التي تسهل عملية التذكر بحيث يغدو الاستدعاء ناجعاً ، وإن من شأن ذلك رفع مستوى تحصيله في الاختبار وبناءً على ذلك ينبغي توظيف استراتيجية التعليم المعن بالحاسِب الآلي المتمثلة في وفرة القرائن التي تعين الطالب في عملية التذكر مثل الصور والألوان والصوت والصور المتحركة والتغذية الراجعة ، في سبيل رفع مستوى تحصيل الطلاب .

٣. دلت النتائج أن التعليم المعن بالحاسِب الآلي ينقارب مع الطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم ، رغم أن الطريقة الأولى تتوقع إلى حد ما على الطريقة الثانية في مستوى تحصيل الطلاب في الاختبار ، وإن كانت أقل فاعلية في مستوى الفهم عن مستوى التذكر كما بينت النتائج . وعليه يوصي الباحث بالأخذ بهذه الطريقة في التعليم رغم عدم وجود الفارق الدال إحصائياً ، الذي قد يكون في هذا المقرر فقط أو في مبحث القواعد فقط ، ولا ينطبق مع مباحث أخرى أو مقررات أخرى .
٤. أشارت النتائج أن التعليم المعن بالحاسِب الآلي له أثر إيجابي في التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق ، حيث أن في هذا المستوى يتمكن الطالب من استخدام ما سبق أن تعلمه على مواقف جديدة ، والأنمط القواعدية التي درسها يمكن من تطبيقها في جمل جديدة وصيغ مختلفة. ومعرف أن البرامج التعليمية المحوسبة تتميز بوفرة التدريبات التطبيقية وبأساليب مشوقة وباستخدام الصوت والصورة والأوان، وعليه يوصي الباحث بتوظيف تلك الخصائص التي يمتاز بها التعليم المعن بالحاسِب الآلي في أي موقف تعليمي بهدف رفع مستوى تحصيل الطلاب .
٥. ينبغي تضمين برامج الإعداد لمهنة التدريس في كليات المعلمين وأقسام التربية في الجامعات التي تتولى مهمة إعداد المعلمين ، تضمينها طرق حديثة للتدرِّيس مثل التعليم بالاستعانة بالحاسِب الآلي ، وأهميته في تسهيل عملية التعليم وفي رفع مستوى تحصيل الطلاب .
٦. ينبغي إجراء المزيد من البحث حول زمن التعلم ، حيث أشارت تلك الاستنتاجات أن الاستعانة الحاسِب الآلي يخترل زمن التعلم في موضوع ما مقارنة بالطريقة التقليدية ، وعلى ذلك يوصي الباحث بعدم إهمال هذا الجانب الحساس في العملية التعليمية حتى لا يهدى وقت الدراسة على حساب كمية الدراسة وكيفيتها .
٧. ينبغي إجراء المزيد من البحث والدراسة حول كلفة التعليم ، حيث أنه بعد إنتاج البرامج التعليمية المحوسبة يصبح نقلها وتوزيعها وتداولها أقل كلفة من الكتاب ، وبذلك نستطيع أن نقل من كلفة تعلم كل طالب.
٨. بناءً على التجربة الميدانية، يوصي الباحث بضرورة تربية مهارة التعلم الذاتي والاعتماد على الذات في اكتشاف الحقائق لدى المتعلمين.

المقتراحات :

١. ضرورة إنتاج البرمجيات التعليمية المحوسبة بإشراف مباشر من قبل التربويين حتى تؤخذ في عين الاعتبار الجوانب التربوية للمتعلم في تلك البرمجيات.
٢. إجراء دراسات مقارنة بين كلفة التعليم بالطريقة التقليدية وكلفة التعليم المعان بالحاسوب الآلي.
٣. إتباع أسلوب التعليم الثنائي والمجموعات الصغيرة بمساعدة الحاسوب الآلي مع مراعاة تقارب مستوى المتعلمين من حيث التحصيل والسرعة داخل المجموعة الواحدة.
٤. إجراء دراسات للكشف عن فاعلية التعليم المعان بالحاسوب الآلي في تفاعله مع متغيرات أخرى مثل القدرة على الاحتفاظ أو سن المتعلم في مختلف المقررات الدراسية.
٥. استحداث وظائف بمسمى محضري معامل الحاسوب الآلي في المدارس، أسوة بمحضري مختبرات العلوم، كي يقوم بتهيئة الحاسوبات الآلية وتشغيل البرنامج التعليمي المطلوب قبل بدء الحصة، حتى لا يضيع وقت معلم المادة في التهيئة على حساب زمن الحصة.
٦. عقد المحاضرات والندوات وورش العمل التي تشجع على توعية المعلمين بأهمية توظيف الحاسوب الآلي في التعليم وشرح تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال ومدى النجاح الذي حققته.
٧. عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على استخدام الحاسوب الآلي في التعليم خاصة لأولئك الذين لا يمتلكون أية خبرة في الحاسوب الآلي.
٨. توفير البرامج التعليمية المحوسبة في مختلف المقررات الدراسية في المكتبات المدرسية وجعلها في متناول الطلاب مع إتاحة فرصة الاستعارة المنزليّة.
٩. تشجيع المتعلمين على التفاعل الاجتماعي والمناقشة، أثناء جلوسهم إلى الحاسوب الآلي.
١٠. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال استخدام الحاسوب الآلي في التعليم من خلال البرمجيات المحوسبة.



المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. القرآن الكريم.
٢. أبو جابر، ماجد والبداینة، ذیاب . (١٤١٣هـ). " اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب " رسالة الخليج العربي . العدد ٦٤.
٣. أبي داود، سليمان ابن الأشعث.(١٤١٦هـ). سنن أبي داود . ط ٢ . بيروت : دار المعرفة.
٤. أحمد ، شكري سيد . (١٤٠٦هـ). تطبيقات الكمبيوتر في مجال التربية مع التركيز على تعليم وتعلم الرياضيات . بحث مقدم إلى : مؤتمر الكمبيوتر الوطني السعودي لسنة ١٤٠٦هـ . الخبر : أرامكو ، ١٧ ، ٢٣ - ٢٣ محرم.
٥. اسكندر ، كمال يوسف . غزاوي ، محمد نبيان . (١٤١٤هـ) مقدمة في التكنولوجيا التعليمية . الطبعة الأولى . الكويت : مكتبة الفلاح .
٦. آل مجحود ، مسلط بن زائد . (١٤١٨هـ). أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني متوسط في إحدى مدارس مدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى. كلية التربية.
٧. أوجل ، محمد . (١٤٠٧هـ) . " اللغة الإنجليزية أهميتها وطرق تدريسها " . مجلة كلية الملك خالد العسكرية . العدد ١٨ . السنة الخامسة . الرياض
٨. أوستن ، جلبير . روبيزورد ، سارة أ. . (١٩٨٢م) . " الحاسب الإلكتروني في المدرسة " . ترجمة : أحمد رضا محمد رضا . مجلة مستقبل التربية . العدد الرابع . القاهرة : مركز مطبوعات اليونسكو .
٩. الجة ، عبدالفتاح حسن . (١٤٢٠هـ) . أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا) . الطبعة الأولى . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٠. بدر ، أحمد . (١٩٨٤م) . أصول البحث العلمي ومناهجه . الطبعة السابعة . الكويت : وكالة المطبوعات عبدالله حرمي .

١١. البيسوني ، سامية علي . (١٩٩٤م) . فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، القاهرة : جامعة عين شمس.
١٢. البغدادي ، محمد رضا . (١٩٨٤م) . الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس . الطبعة الثانية . الكويت : مكتبة الفلاح.
١٣. بكيش ، عمر سليمان . (١٩٨٥م) . "خطة دراسة مقترنة لإعداد وتصميم برنامج مادة لأنظمة الحاسوب الآلي" . تكنولوجيا التعليم . العدد ١٥ . السنة الثامنة . الكويت.
١٤. البلوي ، عبدالله بن سليمان بن عايد . (١٤٢٢هـ) . "أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوي في مدينة تبوك" رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة: كلية التربية ، جامعة أم القرى.
١٥. بونيه ، آلان . (١٩٩٣م) . "الذكاء الاصطناعي : واقعه ومستقبله" . عالم المعرفة . ترجمة: علي صبري فرغلي . ع ١٧٢ . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
١٦. الترمذى، محمد ابن عيسى ابن سورة . (١٣٩٨هـ). سنن الترمذى . ط ٢ . مصر : مكتبة مصطفى البادى الحلبي .
١٧. الجابري ، محمد رجب . (١٩٨٧م) . دليل المعلم العربي للميكرو كمبيوتر الشخصى ، الكويت: مكتبة العالمية للكمبيوتر.
١٨. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (١٤٢٠هـ) . طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتحطيط عملية التدريس . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .
١٩. جان ، محمد صالح . (١٤١٦هـ) . المناهج بين الأصالة والتغريب . الطبعة الأولى . الطائف : دار الطرفين .
٢٠. الجرمawi ، حنان بنت نصار بجاد . (١٤٢١هـ) . أثر استخدام الحاسوب الآلي على تحصيل واحتفاظ طلابات الصف الأول متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بالمدينة المنورة

- (دراسة تجريبية) . رسالة ماجستير غير منشورة . المدينة المنورة : كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز .
٢١. جمبي ، كمال بن منصور . (١٤١٦هـ) . واقع تدريس الحاسوب الآلي في المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة وجدة . رسالة الخليج العربي . العدد ٥٦ .
٢٢. الجمهور ، عبدالرحمن عبدالله . (١٩٩٩) . فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي . عالم الكتب ، مج (٢٢) ، ع (٦-٥) .
٢٣. الحازمي ، مطلق طلق . (١٩٩٥م) . "استخدام الحاسوب الآلي في تدريس الرياضيات : العلاقة بين البرمجة والتحصيل الدراسي في الرياضيات للطلبة الموهوبين . المجلة التربوية" . العدد ٣٦ . المجلد التاسع . الكويت: مجلس النشر العلمي . جامعة الكويت .
٢٤. الحبيب ، عبدالله إبراهيم . (١٤٠٧هـ) "آفاق استخدام الحاسوب الآلي في مجال التعليم " التوثيق التربوي . العدد ٢٨ .
٢٥. حسين ، محمد عبد الهادي . (١٤٢٣هـ) . استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري . الطبعة الأولى . عمان : دار الفكر .
٢٦. حنبل ، أحمد ابن محمد . (١٤١٣هـ) . المسند . ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية .
٢٧. خرما ، نايف . (١٩٨٨م) . أضواء على الدراسات اللغوية . الكويت: سلسلة عالم المعرفة (٩) .
٢٨. خضر ، محمد زكي و عمر ، نبيل خليل . (ب.ت) . الأسس المنطقية والبرمجية للحاسبات الإلكترونية . ج ٢ . بيروت : دار الجيل .
٢٩. رشادرز ، جاك و روجرز ، ثيودور . (١٤١٠هـ) . مذاهب وطرائق في تعليم اللغات : وصف وتحليل . ترجمة: محمود إسماعيل صيني ، عبدالرحمن عبدالعزيز العبدان ، عمر الصديق عبدالله . الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٠. الرفاعي ، إسماعيل خليل . (١٩٩٩م) . فاعلية تدريس قواعد اللغة الإنجليزية المبرمجة بالكتاب والحاسوب - دراسة تجريبية على طلاب الصف الثاني الإعدادي في مدارس مدينة دمشق . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة دمشق .

٣١. السبحي ، عبدالحيي أحمد . (١٤٤١هـ) . استخدام معلمى اللغة الإنجليزية للتقنيات التعليمية . مركز البحث التربوية . الرياض : جامعة الملك سعود .
٣٢. سلامة، حسن علي . (١٩٩٦م). الحاسوب والتربية . مجلة التربية . العدد ١٩ .
٣٣. سلامة، عبدالحافظ و أبو ريا، محمد . (٢٠٠٢م). "الحاسوب في التعليم" . ط١ . عمان: الأهلية للنشر والتوزيع .
٣٤. السلوم، حمد بن إبراهيم . (١٤١١هـ) . تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية . ط٢ . الرياض.
٣٥. السواط ، فهد هليل . (١٤٢٣هـ) . أثر استخدام الحاسوب الآلي في احتفاظ التعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى. كلية التربية.
٣٦. السويل ، محمد إبراهيم ، المانع ، عبدالعزيز إبراهيم ، معاذه ، علي غرم الله . (١٤٠٤هـ) . "استخدام الحاسوب الآلي لمساندة التعليم العام في المملكة العربية السعودية" . بحث مقدم إلى : ندوة التعليم الابتدائي والمتوسط . الرياض : ٤-٢ جمادي الآخرة . وزارة المعارف . إدارة البحث والدراسات بالتطوير التربوي.
٣٧. سيد ، فتح الباب عبدالحليم . (١٩٨٥م) . "مقدمة لاستخدام العقل الالكتروني في التعليم" . تكنولوجيا التعليم . ع ١٥ . السنة الثامنة . الكويت: المركز العربي للتقنيات التربوية.
٣٨. السيد، فؤاد البهبي. (١٩٨٦م). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط ٥. القاهرة: دار المعارف.
٣٩. الشدي ، إبراهيم . (١٤٢٣هـ) . "برمجيات الأطفال بين آلية الإعداد وضوابط الشراء". مجلة واحة الحاسب . العدد ١٩ . الرياض : نادي الحاسوب الآلي . الإدارية العامة للتعليم بمنطقة الرياض.
٤٠. الشرهان ، جمال بن عبد العزيز . (١٤٢٢هـ) . الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم . الطبعة الثانية. الرياض : مطبع الحميضي .

٤١. الشمري ، عبد . (١٩٨٨م) . " دراسة الدوافع لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية " . مجلة كلية الآداب . جامعة الملك سعود . م ١٥ . ع ٢ .
٤٢. العبدالقادر ، عبدالله بن حسن (١٤١٠هـ) " آثار تدريس واستخدام الحاسوبات على اتجاهات الرأي لدى الطلبة الجامعيين " ، (دراسة ميدانية) . رسالة الخليج . العدد (٣٤)
٤٣. العبدالله ، عبدالله محمد وملأك ، حسن علي . (١٩٩٨م) . أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي «في مبحث الكيمياء في الأردن . جرش للبحوث والدراسات
٤٤. عبدالوهاب ، سميحة (٢٠٠٠) " مشروع حوسبة التعليم في رياض الأطفال بدولة الكويت " . التربية . العدد (٣٢) . الكويت .
٤٥. عبيادات ، ذوقان وعدس ، عبدالرحمن وعبدالحق ، كايد . (١٤١٧هـ) . الباحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . الطبعة الخامسة ، عمان : دار الفكر للطباعة .
٤٦. العربي ، صلاح عبد المجيد . (١٩٨٥هـ) . " العائد التربوي والأعراض الجانبية لاستخدام الكمبيوتر " . تكنولوجياب التعليم . ع ١٥ . السنة الثامنة . الكويت .
٤٧. العربي ، عبدالرحمن سليمان (١٤٠٩هـ) " اتجاهات حديثة في تقنية التعليم " رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٨) .
٤٨. العساف ، صالح بن حمد (١٤١٦هـ) " المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية " سلسلة البحث في العلوم السلوكية (الكتاب الأول) الطبعة الأولى . الرياض : مكتبة العبيكان .
٤٩. العقيلي ، صالح أرشيد . الشايب ، سامر محمد (١٩٩٨م) " التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج Spss " الطبعة الأولى . عمان ، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .
٥٠. العلي ، إقبال (١٩٩٦م) " فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب - دراسة تجريبية لتعليم الأشكال الهندسية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في المدراس التطبيقية لمناشط الطلائية بمدينة دمشق " رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة دمشق .

٥١. عليان ، غسان (١٩٩٢م) "إدخال البيانات ومعالجة النصوص بالكمبيوتر". الرياض : مطبعة النرجي التجارية .
٥٢. الغامدي ، إبراهيم بن محمد بن علي. (١٤٢٢هـ). فاعلية اللوحة الهندسية في تدريس هندسة المتجهات على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي طبیعی . رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: كلية التربية ، جامعة أم القرى.
٥٣. الفار ، إبراهيم عبد الوكيل . (١٤٢٣هـ). استخدام الحاسوب في التعليم . الطبعة الأولى. عمان : دار الفكر .
٥٤. فارع ، قائد دبوان علي. (١٤٠٩هـ). "واقع طرق تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
٥٥. فان دالين ، ديو بولد . (١٩٨٥م) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . الطبعة الثانية. القاهرة .
٥٦. فخر ، عثمان . (١٩٨٥م). "خطط وتجارب في وزارة التربية الكويتية لأدراج مادة الحاسوب الآلي (الكمبيوتر) كبرنامج دراسي في المنهج التعليمي" . تكنولوجيا التعليم . ع ١٥ . السنة الثامنة . الكويت.
٥٧. فلانه ، مصطفى محمد . (١٩٨٥م) "الكمبيوتر في التعليم لمواجهة المطالب والتحديات الملحة في العملية التعليمية" . تكنولوجيا التعليم . ع ١٥ . السنة الثامنة . الكويت: المركز العربي للتقنيات التربوية.
٥٨. قاضي ، صبحي . (١٩٩٥م). "دراسة العلاقة بين مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية ومستوى إنجازهم في الدراسة الجامعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن" . مجلة أم القرى . ٢ (٣).
٥٩. القاعود ، إبراهيم . (١٩٩١م). "أثر طريقة التعليم بواسطة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في تعلم الجغرافيا في الأردن" . دراسات تربوية . ٨ (٥٢).

٦٠. القلا ، فخر الدين . (١٩٩٩). طرائق تدريس المعلوماتية . دمشق : وزارة التربية . مديرية الإعداد والتدريب- مركز الشهيد باسل الأسد للمعلوماتية .
٦١. القلا ، فخر الدين . و أورفلي ، فايز عبداللطيف . (١٩٦٨م) . انتاج الوسائل المعينة في مختلف المواد . دمشق : وزارة التربية . مديرية المطبوعات والكتب المدرسية .
٦٢. لال ، زكريا يحيى . والجندى ، علياء عبدالله . (١٩٩٤م) . مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم . الطبعة الثانية . الرياض : مكتبة العبيكان .
٦٣. مجاور ، محمد صلاح الدين . (١٤١٨هـ) . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وأسسه وتطبيقاته التربوية . القاهرة : دار الفكر العربي .
٦٤. مختار ، حسن علي . (١٤٠٩هـ - ١٤٠٨هـ) . الفاعلية في المناهج وطرق التدريس حول قضايا تعليمية معاصرة . مكة المكرمة : مكتبة الجامعة للخدمات العلمية .
٦٥. مرداس ، نايف . (١٩٨٤م) . التعليم بواسطة الكمبيوتر وتطبيقاته في الدول العربية . التربية الجديدة . العدد ٣٣ . السنة ١١ . سبتمبر / ديسمبر . عمان .
٦٦. المشيقح ، محمد سليمان (١٩٩٧م) . دور البرمجيات في تنمية ثقافة الطفل في دول الخليج العربي . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .
٦٧. المصراتي ، عبدالقادر . (١٩٩٧م) . "المعلم والوسائل التعليمية" . الطبعة الثانية . طرابلس : الجامعة المفتوحة .
٦٨. مصطفى وآخرون . (١٩٧٢م) . المعجم الوسيط . الطبعة الثانية . تركيا: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع .
٦٩. مصلوح ، محمد علي إسماعيل . (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) . أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة . رسالة ماجستير غير منشورة . المدينة المنورة : كلية التربية . جامعة الملك عبد العزيز .
٧٠. المغيرة ، عبدالله عثمان . (١٤١٨هـ) . الحاسوب والتعليم . الرياض : النشر العلمي والمطبع ، بجامعة الملك سعود .

٧١. مكتبة العالمية للكمبيوتر. (١٩٨٦م) . الكمبيوتر والتربية . القاهرة : سلسلة ثقافة الكمبيوتر .
٧٢. المناعي ، عبدالله سالم. (١٩٩٢م) . اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم ، مجلة مركز البحوث التربوية . ع ١ . قطر : جامعة قطر .
٧٣. مندورة ، محمد محمود والعربي ، عبدالرحمن سليمان ونوح، عدنان صديق(١٩٩٢م) . إدخال مقرر الثقافة في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية (دراسة للسبل والإمكانات المتاحة) . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
٧٤. مندورة ، محمد ورحب ، أسامة . (١٩٨٩م) . دراسة شاملة حول استخدام الحاسب الآلي في التعليم العام مع التركيز على تجارب ومشاريع الدول الأعضاء . رسالة الخليج العربي . السنة التاسعة . العدد (٢٩) .
٧٥. منصور ، أحمد حامد . (١٩٨٥م) . "الكمبيوتر والعالم العربي" . تكنولوجيا التعليم . ع ١٥ . السنة الثامنة . الكويت: المركز العربي للتقنيات التربوية.
٧٦. الموسى، عبدالله . (١٤٢٢هـ). "وحي المستقبل: الحاسب الآلي في المرحلة الإبتدائية" . صحيفة الجزيرة . يوم السبت ١٢ جماد الآخرة. الطبعة الأولى. العدد ١٠٥٦٥ .
٧٧. نشواتي. عبدالمجيد . (١٩٨٤م) . علم النفس التربوي . عمان : دار الفرقان.
٧٨. الهذلي ، عبدالسلام محسن . (١٩٩٣م) . "تأهيل عضو هيئة التدريس بكليات المعلمين ودوره في تحصيل الطالب" . بحث مقدم للمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مكة المكرمة : جامعة أم القرى . كلية التربية .
٧٩. هندي ، صالح ذياب ، عليان ، هشام عامر . (١٤١٩هـ) . دراسات في المناهج والأساليب العامة . الطبعة السابعة . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
٨٠. وزارة التربية والتعليم . (١٣٩٠هـ) . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .
٨١. وزارة التربية والتعليم . (١٤٢٣هـ - ١٤٢٤هـ) . وثيقة منهج اللغة الإنجليزية . الإدارة العامة للمناهج .

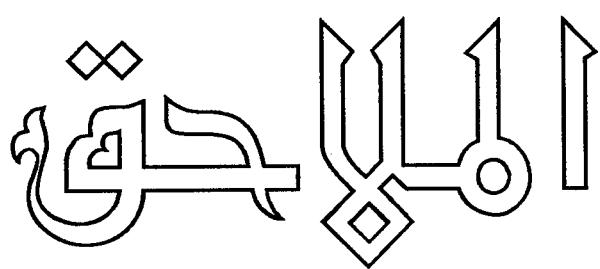
٨٢. وزارة التربية والتعليم . (١٤٢٤هـ). "الخطة العشريّة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ١٤٢٥-١٤٣٥". الرياض: مجلة المعرفة . العدد ١٠٠، ص ص ٤٦-١٠.
٨٣. الوزارة ، عبدالله محمد . (١٤١٨هـ) . مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرس اللغة الإنجليزية في هذه الكليات . رسالة ماجستير . الرياض : جامعة الملك سعود . كلية التربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

84. Abod'ood.(1985) "A Report on English Teaching in Ministry of Education, Western Province". TEFEL Conference Program, Sponsored by Saudi Arabian Airlines. Jeddah: February 7.
85. Al-Juhani, Sultan Ouda. (1991). The Effectiveness of Computer-Assisted Instruction in Teaching English as a Foreign Language in Saudi Secondary School . ph. D. thesis, The University of Denver.
86. Alsouqi, Sameeh Daoud . (2001). The Effect of Using Computers in the Teaching of L2 Composition on the Writing Performance of Tenth Grade Students in Amman Private Schools . M.A. Thesis . Faculty of Graduate Studies . University of Jordan.
87. Al-Sulaimani,T.A (1991) The comparative effectiveness of computer – Assisted video Instruction versus traditional teaching methods in providing computer literacy for Arab – speaking Engineering students : A test in a Saudi University. ph D. thesis . George Washington University.
88. Atiyyat, Ibtihal Ahmad . (1995). The Effect of Computer Assisted Instruction upon Tenth Grade Students' Mastering of English Vocabulary . M.A. Thesis . Faculty of Graduate Studies . University of Jordan.
89. Brierley, B.(1991).Computers as a Tool in language Teaching. London : Ellis Horwood

90. Brown, D. H (1980) Principles of language learning and teaching . New Jersey :prentice – Hall , Inc.
91. Bruce , B. (1991) ." Rolees of computers in Teaching the English language Arts" in James Flood (ed). Handbook of Research on Teaching the English Language Arts . London : Longman .
92. Chastain , K.(1980). Toward a Philosophy of Second Language Learning and Teaching . Boston : Heinle and Heinle Publishers, Inc.
93. Dehler, C. and Porras-Herandez, L. H. (1998) . "Using Computer Mediated Communication (CMC) to Promote Experiential Learning in Graduate Studies" Educational Technology . Vol.38 . No.3 . May-June.
94. Deutsch, L. (1988). Word Processing : A Motivational Force in Developmental English, A Comparison of Two Developmental English Class. Paper Presented at the Annual Conference for Developmental Education.
95. Eichel, Bette Lynn . (1987). "The Effects of Computer-Assisted Cloze Procedure on the Acquisition of English as a Second Language" . Doctoral Dissertation, University of Nevada, Las Vegas . Dissertation Abstracts International . Volume 48. Number 12. Part I . June 1988.
96. Elkins, Ruth E. Fuhrman . (1986) . "The Effect of Computer-Assisted Practice on English Grammar and Mechanics Achievement of Third Grade Students" . Doctoral Dissertation, Ball-State University . Dissertation Abstracts International . Volume 47. Number 3. September 1986.
97. Encarta (1996) , Microsoft Encyclopedia on web site:
<http://encarta.msn.com/encyclopedia> .
98. Good, Carter V. (1945). Dictionary of Education, MC Grow-Hill Book Company, Inc. New York.
99. Gregg, B.(1992).Computers and Teachers. (2nd edition) . New York : West Publishing Company.

100. Hasan , A.S.(1998).Methodology of teaching English . Damascus University.
101. Jones, C.(1987)."Using computers in the language classroom. Longman books for language teachers . New York :Longman.
102. Larsen-Freeman , D.(1986). Techniques and Principles in Language Teaching . Oxford :Oxford University press 1986.
103. Mick, C . k . (1984) . Working smart : How to use microcomputers to do useful work . New York : Macmillan Publishing Co.
104. Najjar, L. J. (1996). "Multimedia Information and Learning" Journal of Educational Multimedia and Hypermedia. No.5, pp.129-150
105. Orenstein, J. (1971) . Progressed Instruction and Educational Technology in the Language Teaching Field : New Approaches to Old Problems. Philadelphia : the Center for Curriculum Development, Inc.
106. Rendall, Lisa tell. (2001) . The Effectiveness of a Computer-Based Instruction Program : a Comparative Study . Publication Number: AAT 9997290.
107. Richard ,J, and Rodgers, T.(1986). Approaches and Methods in language Teaching- A Description and Analysis . Cambridge : Cambridge University Press.
108. Rivers, W.M.(1981) Teaching Foreign Language Skills. Chicago: the University of Chicago press .
109. Shaw, E. L. (1984). Effects of the Use of Micro Computer Simulations on Concept Identification Achievement and Attitude Toward Computer and Science Instruction of Middle School Students of Various Level of Logical Reasoning Ability . ph. D. thesis . The University of Georgia.
110. The General Directorate of Curricula. (2002). English for Saudi Arabia – 2nd year Secondary – Term 2 . Student's book. Riyadh : Ministry of Education.

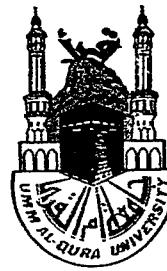


ملحق رقم (١)

خطاب إدارة كلية التربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ١٢٣٤٥٦٧

التاريخ : ٢٠٠٩ / ٨ / ٢٠٠٩
المشفوعات : أ. فهد بن عبد الله

سعادة مدير التعليم

بالمدينة المنورة

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

تقيد سعادتكم بان الطالب / عبدالرحمن بن محمد سعيد قدح ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير
قسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب في تطبيق الاداة الخاصة بدراسة ، التي يعنوان :
فعالية التعليم المعايير بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة الانجليزية لطلاب
الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة

لذا آمل من سعادتكم التكرم ، بتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاداة .

شكراً لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير :: :

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ. د. محمود بن محمد كشناوي

حلبـق دـقـه (۲)

خطاب إدارة التعليم

٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٢٢٥/٢/٥

التاريخ: ١٤٢٤/٧/٣ هـ

المملكة العربية السعودية

وزارة العطاء

إدارة التعليم بالعاصمة المقدمة
 إدارة التطوير التربوي - قسم البحوث التربوية



المكرّه مدير مدرسة أي أیوب الأنصاري الثانوية الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بناءً على خطاب عميد كلية التربية رقم ١٩١/١٤٢٤ في ١٤٢٤/١/١٤ هـ المتضمن
رغبة الطالب / عبد الرحمن محمد سعد قدح في تطبيق تجربة دراسته على
عينة من طلاب المدرسة لتأهيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس والتي
بعنوان :

(فعالية التعليم المعن بالحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة
الإنجليزية لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية في مدارس مكة
المكرمة)

عليه آمل تسهيل مهمة الطالب وتمكينه من استخدام معمل الحاسوب الآلي بالمدرسة
خدمة للبحث العلمي ، وتقبلوا تحياتي

مدير عام التعليم بالعاصمة المقدمة

أبي أيوب الأنصاري

١٤٢٤/٧/٣

١٦٠

من مكتبي
من الباحث

ص للتطوير التربوي - قسم البحوث التربوية

ملحق رقم (٣)

خطاب السماح باستخدام البرنامج



التاريخ: ١ / رجب / ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٠٠٢/٩/٨ م

سلمه الله

سعادة الأخ الباحث / عبد الرحمن محمد سعد قدح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة لما ورد بخطابكم الموجه إلينا المتضمن تقدمكم لنيل درجة الماجستير بكلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وعنوان رسالتكم المقدمة "فعالية التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للصف الثاني بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة" ورغبتكم السماح باستخدام البرنامج المذكور لأغراض البحث العلمي.

تفيدكم بموافقتنا على السماح لكم باستخدام البرنامج المذكور لأغراض البحث العلمي، واستعدادنا للتعاون معكم في كل ما من شأنه تسهيل مهمتكم.

سائلين المولى تعالى أن يوفقكم في حياتكم العلمية بصفة عامة وفي نيل درجة الامتياز في رسالتكم هذه بصفة خاصة - هذا والله يحفظكم ويرعاكم.

المدير العام

فارس إبراهيم الراشد



ملحق رقم (٤)

ترخيص وزارة التربية والتعليم
للبرنامج التعليمي

الجهاز المركزي للمحاسبات
والإدارات المركزية
التمويلية والتجارية

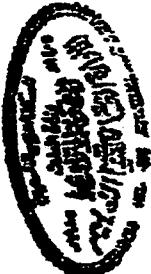
نظام الإثبات



بيان التأكيد

إن وَصْكِيلَ وَذَارَةِ الْمُعَادِفَ الْمُسْتَأْذِفَ الْقَلُوبِ الْتِرْبُوِيِّ ، بِنَهَا عَلَى الْمُشَارِبِ ،
الْمُسْتَوِّيَةِ لِهِ كَاسْتَانِا مِلَّتِ الْتَّرْكِيزِ ، نَاهِيَ ٢٠٢١ ، دَادِ
الْمُحَرِّزِ ، دِيَمِ ٢٠٢١ ، لَادِ .
أَنْتَ أَضَفَيْتَ بِالْجِيَازِ بِعِنْدِكَ اللُّغَةَ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ الصَّافِيَةَ الْمُقْتَدِمَةَ صَافِيَةً
شُرُكَةَ الدِّولَةِ الْمُتَقْدِمَةَ ، لِعَابِرِ الْفَحْصِ ، وَسَعِيَ إِلَى تَعْتِيمِ الْمُفْتَاحِ
يُقْتَصِرُ النَّزَفُونُ بِبِتْسُونِيَّهِ هَذِهِ الْبَرَئَةِ .
وَصْكِيلِ الْمُؤَذِّنَةِ

الـ
د. خالد بن ابراهيم الدواد



الموافق: ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠

ملحق رقم (٥)

٩

خطاب لمركز تقنية المعلومات
والتطوير الجامعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم
التاريخ
الموضوعات



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

سعادة المشرف العام على

مركز تقييم المعلومات والتطوير الجامعي

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

قديم سعادتكم بان الطالب / عبدالرحمن بن محمد سعد قدح ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير
بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب في تحليل بيانات الدراسة في المركز الخاصة بدراسة ، التي

عنوان :

فعالية التعليم المعلم بالحاسب الآلي في تدریس قواعد اللغة الإنجليزية
للصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة

لذا آمل من سعادتكم الكريم ، بتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تحليل بيانات الدراسة في المركز .

شكراً لكم كرم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير : :

عبد كلية التربية بجامعة المكرمة

أ. د. محمود بن محمد سناوي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammaka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى

مكة المكرمة من - ب : ٧١٥

برقبا : جامعة أم القرى من

تلنون عربي ٤٠٠٤٦١ م. د. جدة

٥٥٢٤٥٦٣ فاكسبيلا : ٠٢٠٥٧٤٦٦٤

تلفون : ٠٢٠٥٧٤٦٦٤ (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٦)

قائمة محكمي الاختبار التحصيلي

٥

أسماء المحكمين وصفاتهم الاعتبارية

الهيئة التعليمية	الصفة الاعتبارية	الاسم	م
جامعة أم القرى	عضو هيئة تدريس بكلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس	د. إبراهيم أحمد عالم	١
جامعة أم القرى	عضو هيئة تدريس بكلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس	د. أحمد السقاف	٢
جامعة أم القرى	عضو هيئة تدريس بكلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس	د. فريد حكيم	٣
جامعة أم القرى	عضو هيئة تدريس بكلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس	د. عبدالعزيز قوقدى	٤
جامعة أم القرى	عضو هيئة تدريس بكلية العلوم الاجتماعية / قسم اللغة الإنجليزية	د. عزيز المولودي	٥
جامعة أم القرى	عضو هيئة تدريس بكلية العلوم الاجتماعية / قسم اللغة الإنجليزية	د. جمال ششه	٦
جامعة البحرين بالبحرين	عضو هيئة تدريس بكلية اللغات وأدبها	د. عدنان الجبورى	٧
كلية إعداد المعلمين بالطفاف	عضو هيئة تدريس	د. طلال ظفر	٨
كلية إعداد المعلمين بالباحة	عضو هيئة تدريس	أ. رجب علي الزهراني	٩
جامعة أم القرى	عضو هيئة تدريس بمركز اللغة الإنجليزية	أ. عبدالعزيز شلبي	١٠
تعليم العاصمة المقدسة	مشرف تربوي بقسم اللغة الإنجليزية	أ. عبدالله الزهراني	١١
تعليم العاصمة المقدسة	مشرف تربوي بقسم اللغة الإنجليزية	أ. أحمد الصعيدي	١٢
تعليم العاصمة المقدسة	مشرف تربوي بقسم اللغة الإنجليزية	أ. حمزة سلامة	١٣
تعليم العاصمة المقدسة	مشرف تربوي بقسم اللغة الإنجليزية	أ. محمود يماني	١٤
تعليم العاصمة المقدسة	مشرف تربوي بقسم اللغة الإنجليزية	أ. يوسف الصحفى	١٥
ثانوية الملك عبدالعزيز	معلم لغة إنجليزية (ماجستير طرق تدريس)	أ. أسامة صالح مندوره	١٦
ثانوية الجموم	معلم لغة إنجليزية / ١٨ سنة خبرة	أ. سراج الدين جاكرتا	١٧
ثانوية أبي ليوب الانصاري	معلم لغة إنجليزية / ١٦ سنة خبرة	أ. عبدالسلام سندى	١٨
ثانوية الملك خالد	معلم لغة إنجليزية / ١٦ سنة خبرة	أ. خالد صابر خان	١٩
ثانوية الحديبية	معلم لغة إنجليزية / ١٥ سنة خبرة	أ. إبراهيم المطوفي	٢٠

ملحق رقم (٧)

معامل ثبات الاختبار التحصيلي

٦

الملحق

عملية حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي

رقم الطالب	درجة الطلاب الكلية	أرقام الأسئلة (س)	مجموع الجزء الأول (س)	مجموع الجزء الثاني (س)	أرقام الأسئلة (ص)			مجموع الجزء الثاني (ص)	مجموع الجزاء الأول (ص)	مجموع الجزاء الثاني (ص)
					٣٢-٢٩ تطبيق	٢٤-٢١ فهم	١٦-٩ تذكر			
١	٣٦	٣٦	٦	٦	٣	١	٢	٦	١	٢
٢	٤٩	٤٢	٦	٦	١	١	٤	٧	١	٣
٣	٤	٤	٢	٢	١	٠	١	٢	٠	٢
٤	٣٦	٣٦	٦	٦	٢	١	٣	٦	٢	٢
٥	٩	١٢	٤	٤	٢	٠	٢	٣	١	٠
٦	١٦	١٦	٤	٤	٢	١	١	٤	١	١
٧	٣٦	٣٠	٥	٥	١	١	٢	٦	٢	١
٨	٢٥	٢٠	٤	٤	٢	١	١	٥	١	١
٩	٣٦	٣٠	٥	٥	١	١	٣	٦	٣	١
١٠	٢٥	٢٥	٥	٥	٢	١	٢	٥	١	٢
١١	٢٥	٣٠	٦	٦	٢	١	٣	٥	٢	١
١٢	١٦	٢٠	٥	٥	٢	٢	١	٤	١	٢
١٣	٤٩	٥٦	٨	٨	١	٢	٤	٧	٢	٢
١٤	٨١	٧٢	٨	٨	٢	٢	٤	٩	٣	٢
١٥	٤٩	٤٩	٧	٧	١	٢	٤	٧	٢	٣
١٦	٤	٤	٢	٢	١	١	٠	٢	٠	١
١٧	٦٤	٤٠	٥	٥	١	١	٣	٨	١	٣
١٨	١٦	١٦	٤	٤	١	١	٢	٤	١	٢
١٩	٤٩	٤٢	٦	٦	٢	٢	٢	٧	١	٢
٢٠	٤٩	٥٦	٨	٨	٢	٢	٣	٧	٢	٤
٢١	٤٩	٤٩	٧	٧	٢	١	٤	٧	٢	٣
٢٢	٧٢٣	٦٨٥	١١٣	١١٣	مجموع الجزء الثاني			١١٧	مجموع الجزء الأول	
٢٣	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	مجموع الجزء الثاني			٢٣٠	مجموع الجزء الأول	

ن مج ص ص - مج ص × مج ص

معامل الارتباط =

$$\sqrt{[ن مج ص ٢ (مج ص ٢) [ن مج ص ٢ - (مج ص ٢)]]$$

حيث (ن) = ٢١

ن مج ص ص = ١٤٣٨٥

مج ص × مج ص = ١٣٢٢١

ن مج ص ص - مج ص × مج ص = ١١٦٤

ن مج ص ص = ١٥١٨٣

(مج ص ٢) = ١٣٦٨٩

ن مج ص ٢ - (مج ص ٢) = ١٤٩٤

ن مج ص ص = ١٤٠٠٧

(مج ص ٢) = ١٢٧٦٩

ن مج ص ٢ - (مج ص ٢) = ١٢٣٨

[ن مج ص ٢ - (مج ص ٢) [ن مج ص ٢ - (مج ص ٢)]]

$$\sqrt{[ن مج ص ٢ (مج ص ٢) [ن مج ص ٢ - (مج ص ٢)]]} = ١٣٥٩,٩٩$$

إذن معامل ارتباط الجزء الفردي بالجزء الزوجي =

ن مج ص ص - مج ص × مج ص

$$0,850889 = \frac{0,850889}{[ن مج ص ٢ (مج ص ٢) [ن مج ص ٢ - (مج ص ٢)]]} =$$

هذه القيمة تدل أن هناك ارتباط عل بين جزئي الاختبار ، وبالتالي يمكن التنبؤ بمعامل ارتباط الاختبار نفسه ، لو بمعنى آخر معامل ثبات الاختبار ، وذلك بالاستعارة بمعادلة التنبؤ لسييرمان وبرلون ، كما يلي :

$$ر ١١ = ٢ ر + ١ ر = ١,٧١١٧٧٨ = ١,٨٥٥٨٨٩ \div ١,٩٢٢٣٤٩ = ٠,٩٢٢٣٤٩ \div ١,٨٥٥٨٨٩ = ٠,٩٢٣٤٩$$

ملحق رقم (٨)

معامل ثبات الاختبار التحصيلي
باستخدام برنامج SPSS

Reliability

***** Method 1 (space saver) will be used for this analysis *****

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (S P L I T)

Statistics for	Mean	Variance	Std Dev	N of
				Variables
PART 1	10,2222	10,9322	3,2066	1
PART 2	10,8021	14,0286	3,7400	1
SCALE	10,1900	46,1619	6,7943	2

Reliability Coefficients

N of Cases = 21,.

N of Items = 2

Correlation between forms = .,8009
.9224

Equal-length Spearman-Brown =

Guttman Split-half = .,9180
.9224

Unequal-length Spearman-Brown

1 Items in part 1

1 Items in part 2

Alpha for part 1 = 1,....

Alpha for part 2 = 1,....

Reliability

***** Method 1 (space saver) will be used for this analysis *****

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (A L P H A)

Statistics for	Mean	Variance	Std Dev	N of
				Variables
SCALE	10,1900	46,1619	6,7943	2

Reliability Coefficients

N of Cases = 21,.

N of Items = 2

Alpha = .,9180

ملحق رقم (٩)

تقييم الأهداف وفقرات الاختبار

التحصيلي

The Objective	The Objective's category	Arbitrator's point of view toward the objective		The proposed change	The question that measures the objective in the achievement test	Arbitrator's point of view toward the question		The proposed change
		Suitable	Unsuitable			Suitable	Unsuitable	
By the end of the lessons the pupils are expected to								
Mark the time clause and the main clause.								
Identify the subject and the verb of the time and main clause.								
Tell the rules of Active Sentence and Passive Sentence.	knowledge			2				
Recognize the Active Sentence and Passive Sentence.	knowledge			14				
Tell the form of Present Perfect Passive.	knowledge			3				
Recognize the structure of Present Perfect Passive.	knowledge			6				
Tell the rules of taking out 'which, that, who'.	knowledge			12				
Recognize sentences with an active verb after "which or who", and with a passive verb after "which or who".	knowledge			16				

The Objective	The Objective's category	Arbitrator's point of view toward the objective	The proposed change	The question that measures the objective in the achievement test	Arbitrator's point of view toward the question	The proposed change
By the end of the lessons the pupils are expected to	Suitable	Unsuitable		Suitable	Unsuitable	
Recognize the changes in "pronouns, tense of the verb and word order in (reported speech).				4		
Tell that the present continuous changes to past continuous in (reported speech).	knowledge			7		
Mark the "although" clause and the main clause.	knowledge			5		
Recognize the structure of the "although" clause.	knowledge			8		
Recognize the structure of "tag questions".	knowledge			13		
Recognize sentences of polite questions.	knowledge			9		
Recognize some connecting words.	knowledge			11		
Tell the meaning of the connecting words.	knowledge			15		

The Objective	The Objective's category	Arbitrator's point of view toward the objective		The proposed change	Arbitrator's point of view toward the question		The proposed change
		Suitable	Unsuitable		The question that measures the objective in the achievement test	Suitable	
By the end of the lessons the pupils are expected to							
Contrast between the position of the words which introduce time clauses such as "when, after, before, etc. at the beginning of the sentence or in the middle.	Comprehension						
Complete a sentence with the time clause or with the main clause.	Comprehension						
Contrast between the rule of Active Sentence and Passive Sentence.	Comprehension						
Complete any sentence to Active or Passive according to their rules.	Comprehension			24			
Differentiate between the rule of Present and Past Passive, and the rule of Present Perfect Passive.	Comprehension						
Complete any sentence with Present Perfect Passive.	Comprehension			18			
Complete sentences with "which or who".	Comprehension			23			

The Objective	The Objective's category	Arbitrator's point of view toward the objective	The proposed change	The question that measures the objective in the achievement test	Arbitrator's point of view toward the question	The proposed change
By the end of the lessons the pupils are expected to		Suitable	Unsuitable	Suitable	Unsuitable	
Complete sentences in reported speech.	Comprehension					
Distinguish between direct speech and reported speech	Comprehension			19		
Complete sentences with the purpose clause "so that"	Comprehension			20		
Complete sentences with "taq" questions.	Comprehension			21		
Complete sentences with connecting words.	Comprehension			22		

The Objective	The objective's category	Arbitrator's point of view toward the objective	The proposed change	The question that measures the objective in the achievement test	Arbitrator's point of view toward the question	The proposed change
By the end of the lessons the pupils are expected to		Suitable	Unsuitable	Suitable	Unsuitable	
Change the order of the time clause and the main clause.	Application			25		
Change any sentence into Active or Passive.	Application			32		
Change any sentence into Present Perfect Passive.	Application			26		
Modify sentences after taking out "which or who".	Application			31		
Change any sentence from direct speech into reported speech..	Application			27		
Change sentences to have purpose clauses with "so that".	Application			28		
Apply the rule to have a polite question sentence.	Application			29		
Apply connecting words with in sentences.	Application			30		

ملحق رقم (١٠)

الاختبار في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الطالب	الدرجة

الفصل :	اسم الطالب :
() غير معيد ()	() معيد ()

عزيزي طالب الصف الثاني الثانوي :

قبل أن تبدأ في الإجابة عن أسئلة الاختبار ، عليك قراءة الفقرات الآتية :

- املأ البيانات الخاصة بك بكل دقة.
- الاختبار مكون من الثين وثلاثين سؤالاً ، في ثلاثة مجموعات ، ففي المجموعة الأولى (من السؤال رقم ١ إلى ١٦) عليك التركيز على الكلمات المحببة لتنذكر الإجابة الصحيحة ومن ثم تختارها بوضع رمزها داخل المربع المجاور . أما المجموعة الثانية (من السؤال رقم ١٧ إلى ٢٤) فإنك تكمل الجمل الناقصة باختيارك أحد الخيارات ووضع رمزه داخل المربع المجاور. وأما المجموعة الثالثة (من السؤال رقم ٢٥ إلى ٣٢) المطلوب فيها أن تقوم بالتطبيق حسب القاعدة المعطاة أو المثال الموضح في كل سؤال من تلك المجموعة ، وذلك باختيار التطبيق الصحيح من الخيارات الأربع ثم تكتب رمزه داخل المربع المجاور.
- إذا صعبت عليك إجابة أحد الأسئلة فلا تضييع وقتاً طويلاً فيه ، بل انتقل إلى سؤال آخر ، وبعد الانتهاء من الإجابة عن جميع الأسئلة ، ارجع إلى ما تركته من أسئلة وحاول الإجابة عنها.
- أجب عن جميع الأسئلة ولا تترك أي سؤال دون الإجابة عنه.
- تأكد من وضع اختيارك الصحيح داخل المربع المخصص.
- الفترة الزمنية المخصصة للاختبار هي خمس وأربعون دقيقة فقط.
- وأخيراً تأكد أن إجابتك عن هذا الاختبار سوف تحصل بها على درجات تقييمك في أعمال السنة.

مع تمنياتي لك بالتوفيق والنجاح ،،

CIRCLE THE CORRECT SENTENCES : (Knowledge)

1. a- All children want to do different jobs **when** they grow up.
 b- All children want to do different jobs **although** they grow up.
 c- All children want to do different jobs **so that** they grow up.
 d- All children want to do different jobs **since** they grow up.
2. a- Rock samples should **be study** by scientists.
 b- Rock samples should **be studied** by scientists.
 c- Rock samples should **studied** by scientists.
 d- Rock samples should **study** by scientists.
3. a- The lesson **has been explained** by the teacher.
 b- The lesson **has explained** by the teacher.
 c- The lesson **have explained** by the teacher.
 d- The lesson **have been explained** by the teacher.
4. a- He said **he is happy** to be at the Olympics.
 b- He said **he's happy** to be at the Olympics.
 c- He said **he was happy** to be at the Olympics.
 d- He said **I am happy** to be at the Olympics.
5. a- **Although** they speak Turkish . They are Chinese.
 b- They speak Turkish **although**, they are Chinese.
 c- They speak Turkish , **Although** they are Chinese.
 d- **Although** they speak Turkish , they are Chinese.
6. a- The glasses **have been broken** by Ali.
 b- The glasses **has been broken** by Ali.
 c- The glasses **has been broke** by Ali.
 d- The glasses **have been broke** by Ali.

7. Students: " We are coming today ".

- a- They said we are coming that day.
- b- They said they are coming that day.
- c- They said they were coming that day.
- d- They said they were coming today.

8. Ahmad is tall . He cannot reach the ceiling.

- a- Ahmad cannot reach the ceiling although he is tall.
- b- Ahmad cannot reach the ceiling. Although he is tall.
- c- Ahmad cannot reach the ceiling ,although he is tall.
- d- Although Ahmad cannot reach the ceiling he is tall.

9. a- Would you mind open the window ?

- b- Would you mind opening the window ?
- c- Would you mind to open the window ?
- d- Would you mind opened the window ?

10. a- Before someone was sick , his mother used to make remedies.

- b- Since someone was sick , his mother used to make remedies.
- c- After someone was sick , his mother used to make remedies.
- d- When someone was sick , his mother used to make remedies.

11. a- You can go by bus but taxi.

- b- You can go by bus too taxi.
- c- You can go by bus or taxi.
- d- You can go by bus also taxi.

12. These are the courses which take place here. ➔

- a- These are the courses take place here.
- b- These are the courses are taking place here.
- c- These are the courses took place here.
- d- These are the courses taking place here.

13. a- The picture attracts you , doesn't it ? Yes, it does.

b- The picture attracts you , didn't it ? Yes, it does.

c- The picture attracts you , does it ? Yes, it does.

d- The picture attracts you , did it ? Yes, it does.

14. a- Oil can be find under the earth's surface.

b- Oil can find under the earth's surface.

c- Oil be found under the earth's surface.

d- Oil can be found under the earth's surface.

15. a- Ali does not speak French. I do not speak French, and .

b- Ali does not speak French. I do not speak French, or .

c- Ali does not speak French. I do not speak French, either .

d- Ali does not speak French. I do not speak French, but .

16. The system, which is managed by the PTT, has grown a lot ➡

a- The system, managed by the PTT, has grown a lot.

b- The system, is managed by the PTT, has grown a lot.

c- The system, managing by the PTT, has grown a lot.

d- The system, manage by the PTT, has grown a lot.

CHOOSE THE BEST CHOISE TO COMPLETE THE SENTENCE:

(Comprehension)

17. (Muslims went to Persia. They introduced Islam there.)

When

a- they introduced Islam there, Muslims went to Persia.

b- Muslims went to Persia, they introduced Islam there.

c- Muslims went to Persia. They introduced Islam there.

d- they introduced Islam there. Muslims went to Persia.

18. All the bikes sold.

a- has been

b- had be

c- have be

d- have been

19. John : " I shop in a supermarket. "

John said he in a supermarket.

- a- will shop
- b- has shopped
- c- shops
- d- shopped

20. To pass your exams, you must work hard.

You must.....

- a- work hard so that you can pass your exams.
- b- work hard so that. To pass your exams.
- c- work hard you can pass your exams so that.
- d- work hard so that she can pass your exams.

21. You could come at any time, ? Yes,

- a- could you I could
- b- couldn't you I could not
- c- couldn't you I could
- d- could you I could not

22. (Yasser is tall. Ahmad is taller than Yasser)

Yasser is tall

- a- but Ahmad is taller than Yasser.
- b- but Ahmad is the taller.
- c- but Ahmad is taller.
- d- but Ahmad is tall.

23. These are the courses which place here.

- a- take
- b- takes
- c- taken
- d- taking

24. Butane gas for cooking.

- a- can used
- b- can use
- c- can be used
- d- can be use

CHOOSE THE BEST CHOICE TO CHANGE THE SENTENCE:
 (Application)

25. Change the sentence as shown in the example.

Example : When they died, they sank to the bottom of the sea.
They sank to the bottom of the sea when they died.

(When he was a boy, Hamad looked after his father's sheep.)

- a- Hamad looked after his father's sheep when he was a boy.
- b- Hamad looked after his father's sheep, when he was a boy.
- c- Hamad looked after his father's sheep. When he was a boy.
- d- Hamad looked after his father's sheep when, he was a boy.

26. Change the sentence by following the form :

O + has or have + been + past participle

(The government built new roads.)

- a- New roads are built.
- b- New roads have been built.
- c- New roads has been built.
- d- New roads have built.

27. Change the sentence as shown in the example :

Example : A: "I am happy to be at the Olympics."

B: He said he was happy to be at the Olympics.

Athlete: " We arrived here yesterday. "

- a- He said they had arrived there the day before.
- b- He said they have arrived there the day before.
- c- He said we arrived there yesterday.
- d- He said they had arrived there yesterday.

28. Change the sentence as shown in the example :

Example : He is in Saudi Arabia so that he can do Al-Hajj.

(Our bodies need food to get energy.)

- a- So that our bodies need food we get energy.
- b- Our bodies need food so that we can get energy.
- c- We can get energy so that our bodies need food.
- d- Our bodies need food we get energy so that.

29. Change into a polite question :

(Explain this again)

- a- Would you mind explain this again ?
- b- Would you mind to explain this again ?
- c- Would you mind explained this again ?
- d- Would you mind explaining this again ?

30. Change into a single sentence using a suitable connecting word:

(They came . We all watched TV.)

- a- They came or we all watched TV.
- b- They came and we all watched TV.
- c- They came we all watched TV also.
- d- They came , we all watched TV. too.

31. Change the sentence as shown in the example :

Example :

<i>The system</i>	<i>which is managed by the PPT managed by the PPT</i>	<i>has grown a lot.</i>
-------------------	---	-------------------------

(The students who are given English lessons, speak English fluently.)

-
- a- The students are given English lessons, speak English fluently.
 - b- The students are giving English lessons, speak English fluently.
 - c- The students given English lessons, speak English fluently.
 - d- The students gave English lessons, speak English fluently.

32. Change the sentence by following the form :

O + might + be + past participle

(They might find oil in the desert.)

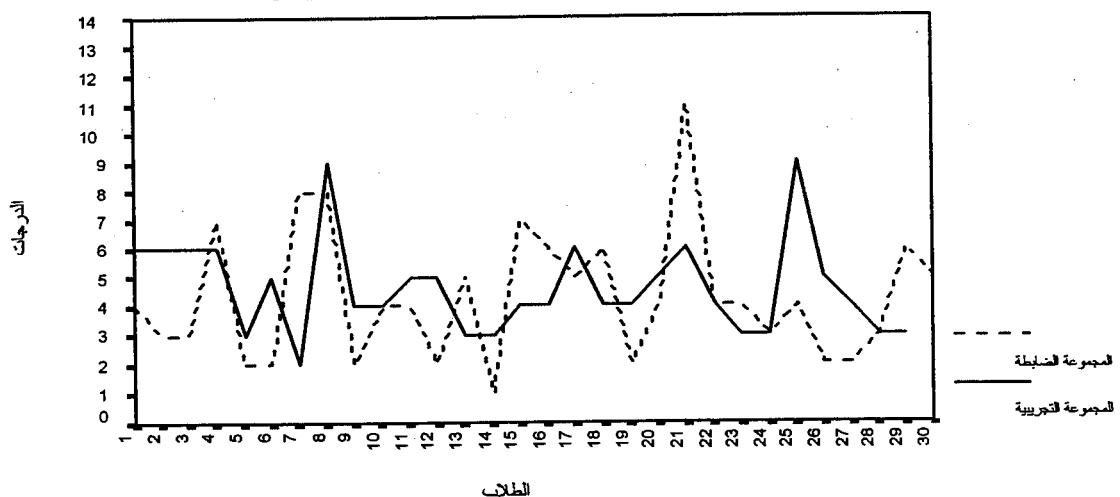
- a- Oil might be find in the desert.
- b- Oil might be found in the desert.
- c- Oil might find in the desert.
- d- Oil might found in the desert.

Thanks a lot

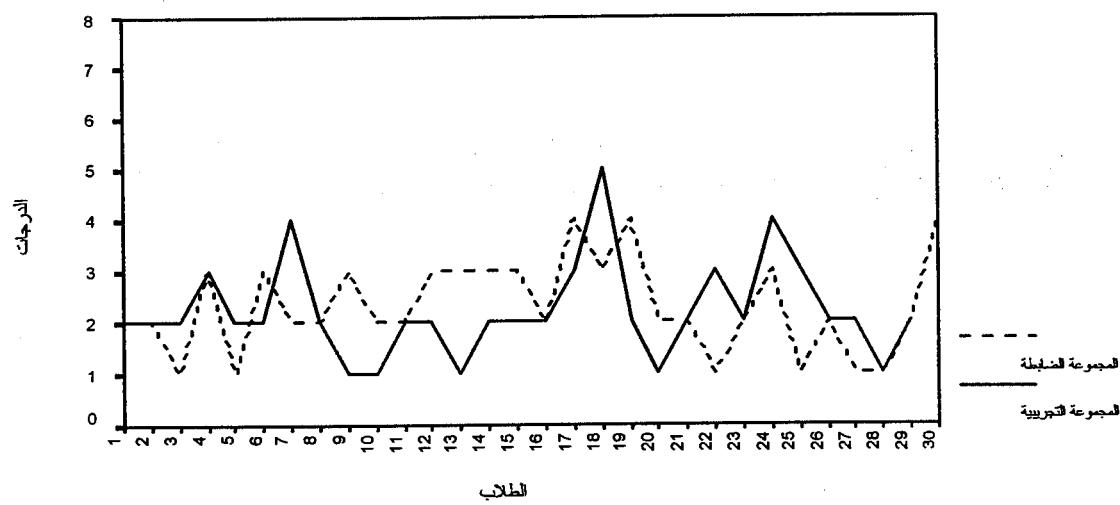
ملحق رقم (١١)

رسم بياني لاختبار القبلي

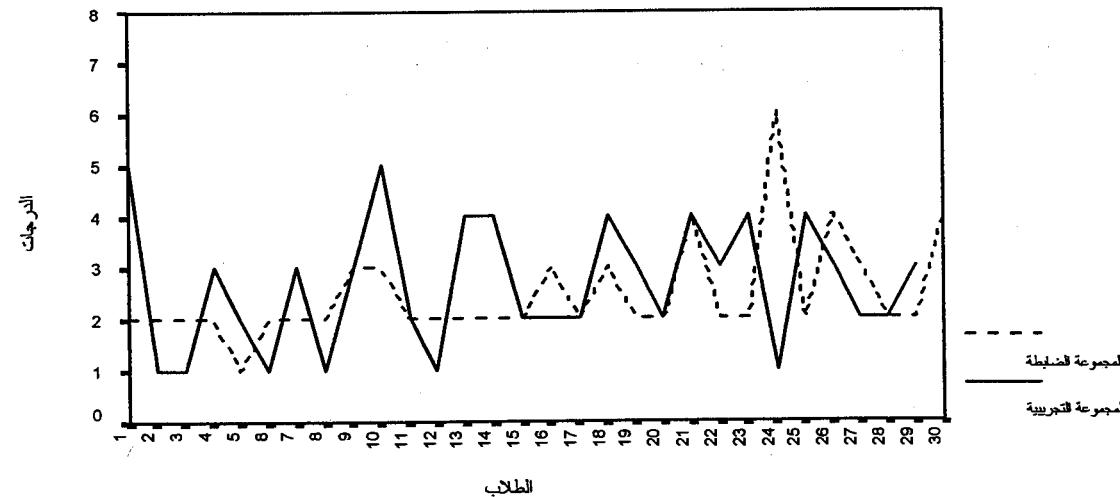
رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى التذكر



رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى الفهم



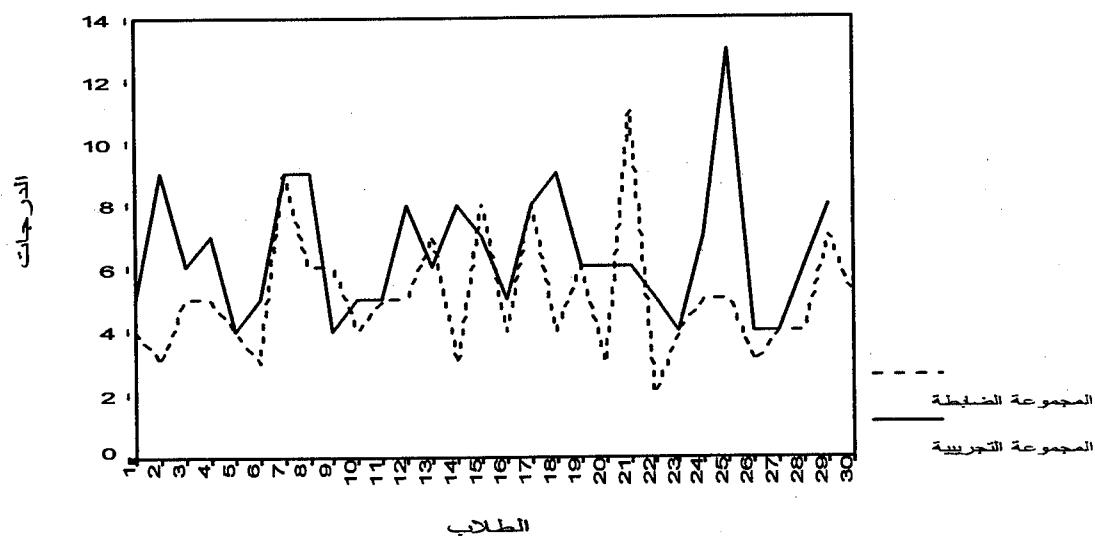
رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار القبلي في مستوى التطبيق



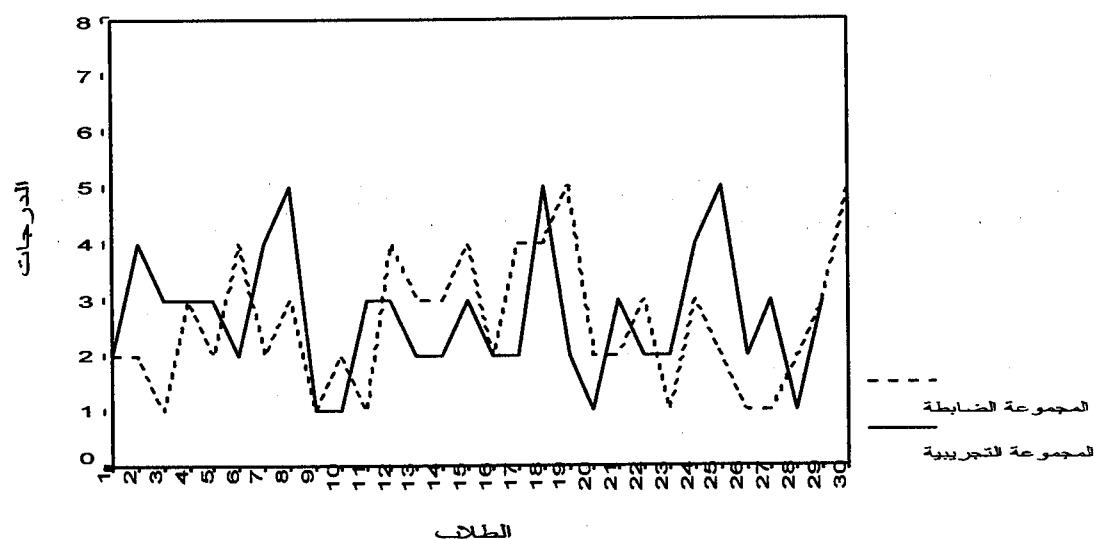
ملحق رقم (١٢)

رسم بياني للاختبار البعدي

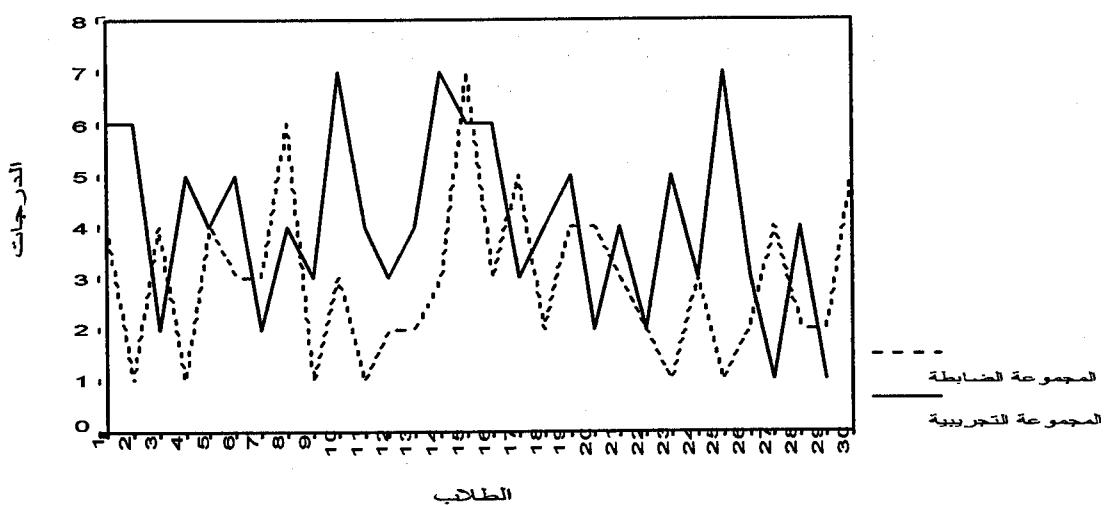
رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى التذكر



رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى الفهم



رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدى في مستوى التطبيق



ملحق رقم (١٣)

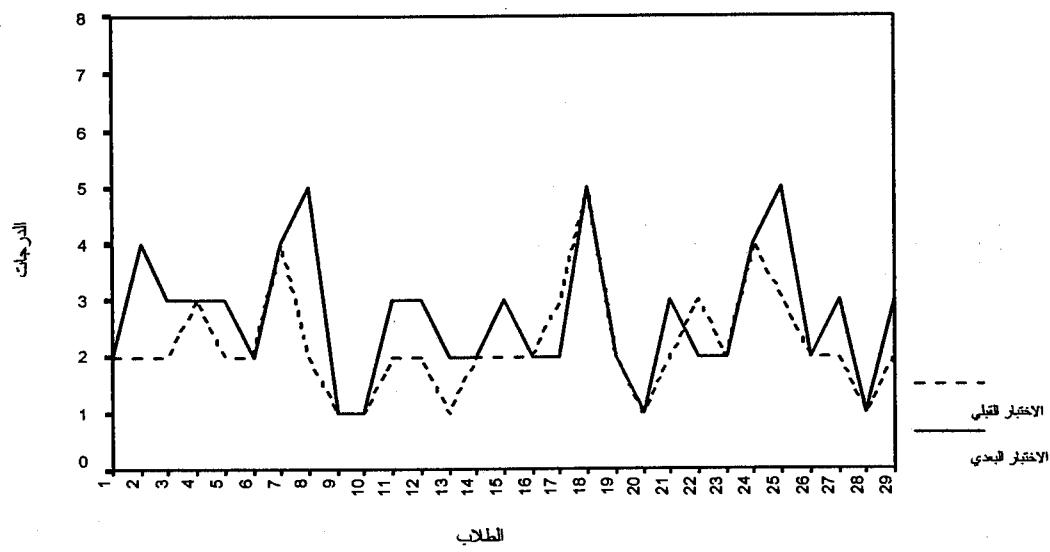
٥

رسوم بيانية للمجموعة التجريبية

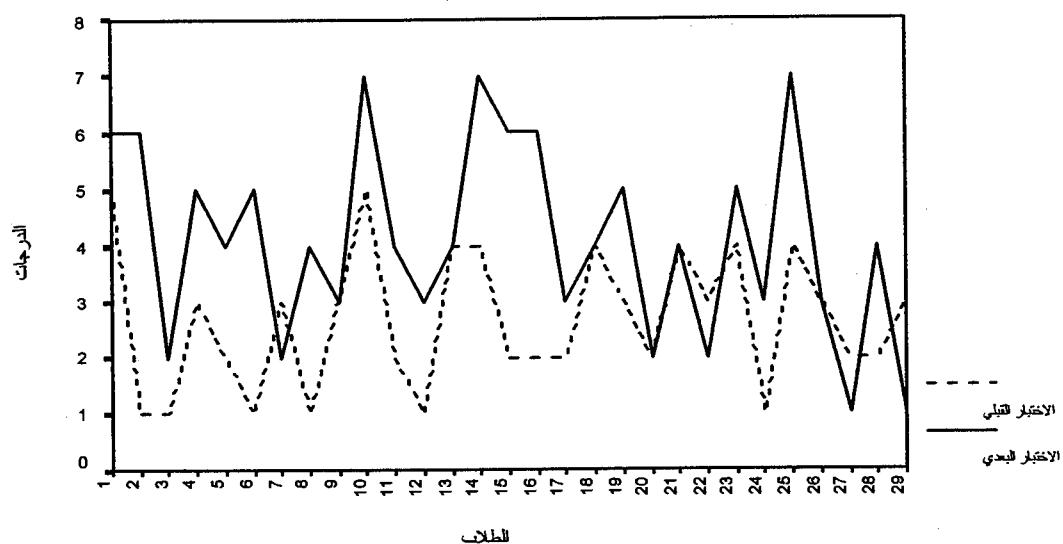
رسم بياني يمثل درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى التذكر



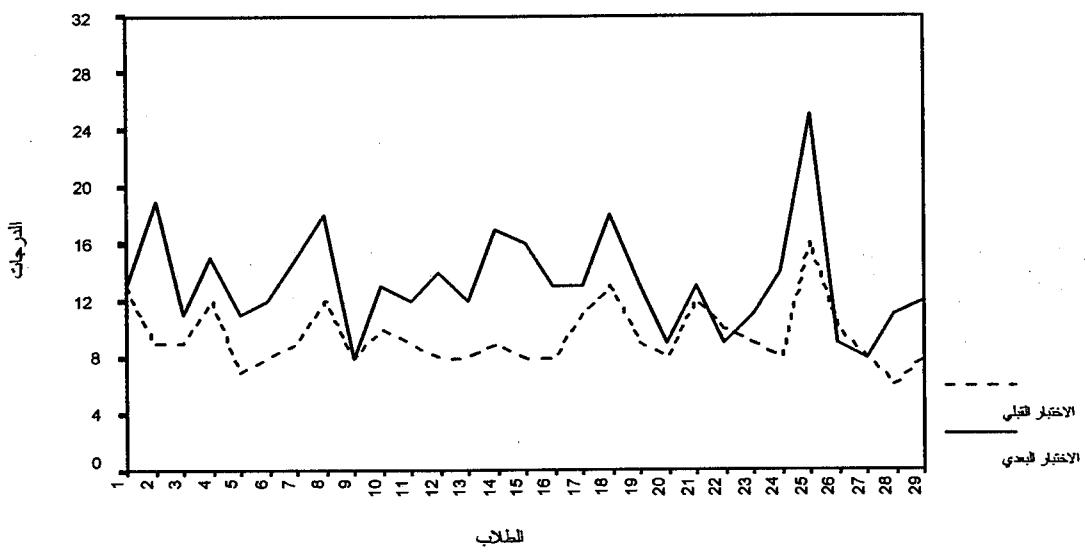
رسم بياني يمثل درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الفهم



رسم بياني يمثل درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى في مستوى التطبيق



رسم بياني يمثل درجات المجموعة التجريبية في الاختبار الكلى القبلي والاختبار الكلى البعدي

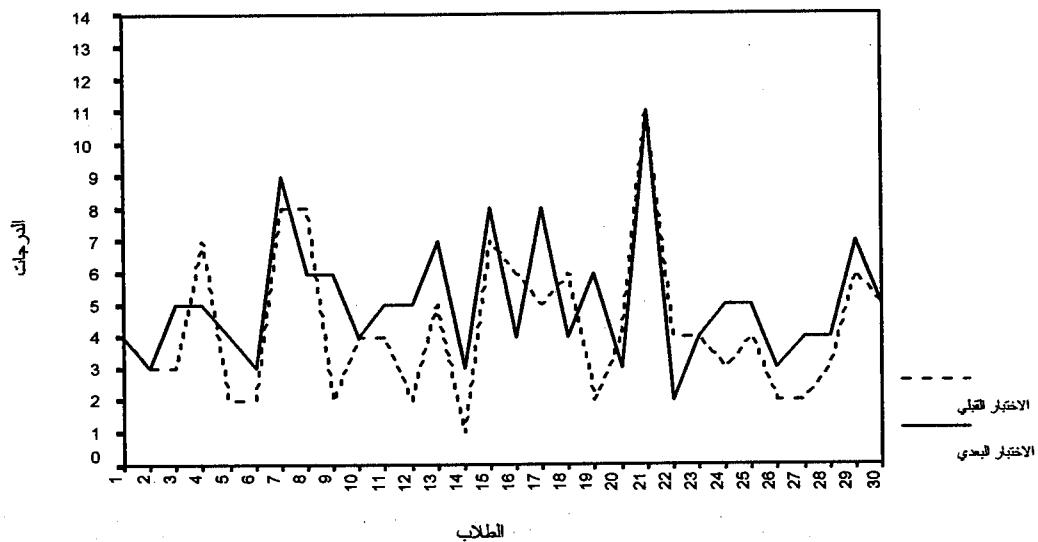


ملحق رقم (١٤)

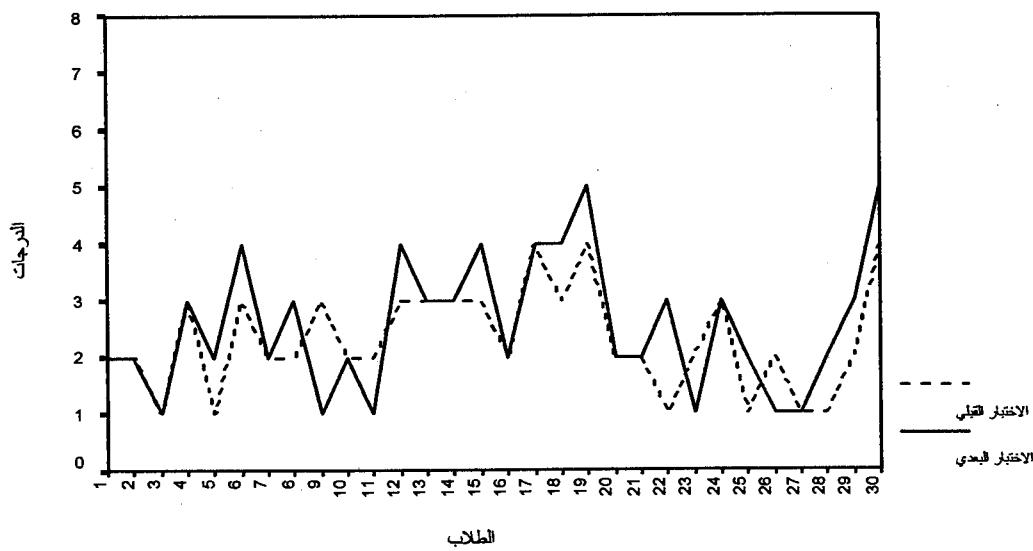
رسوم بيانية للمجموعة الضابطة

٩

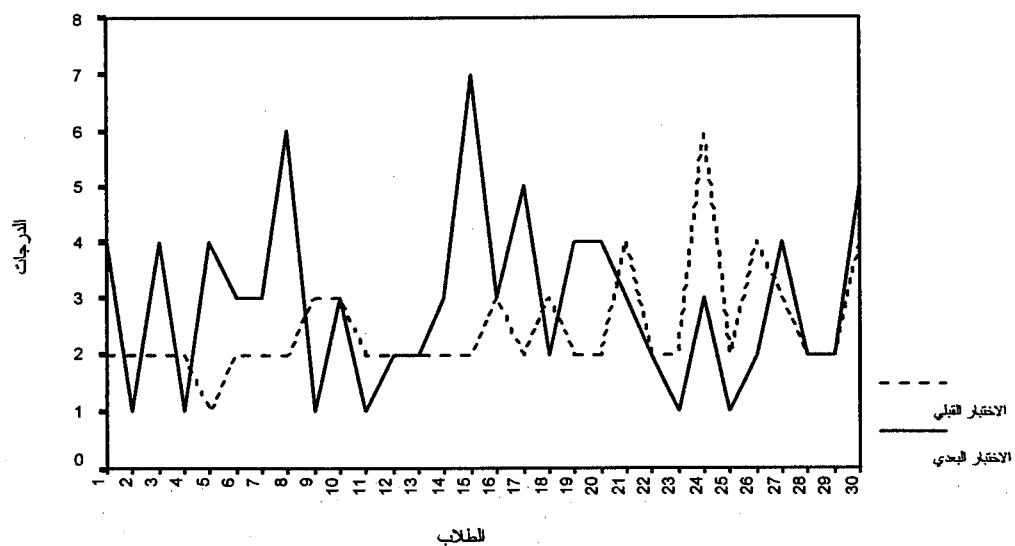
رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى التذكر



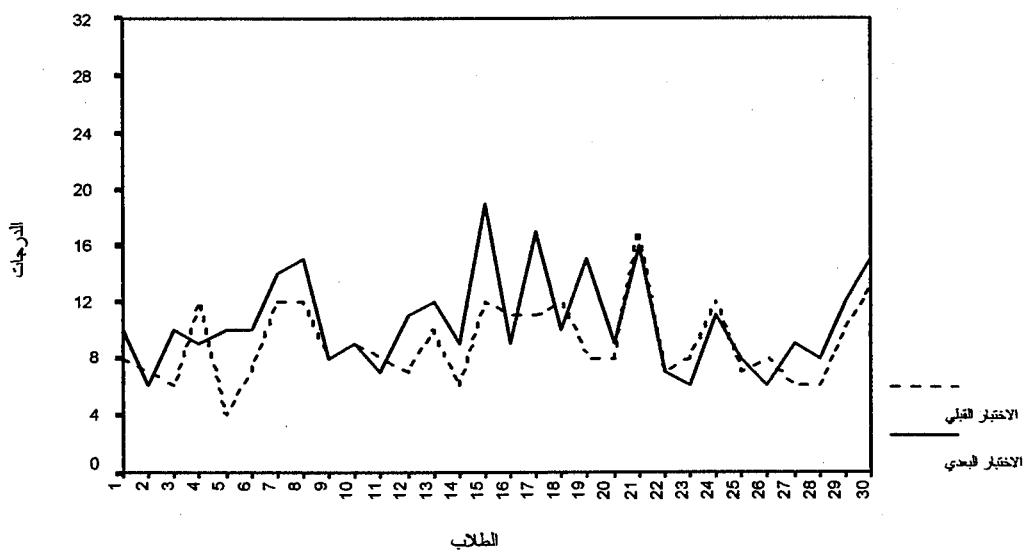
رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الفهم



رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى التطبيق



رسم بياني يمثل درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي كل

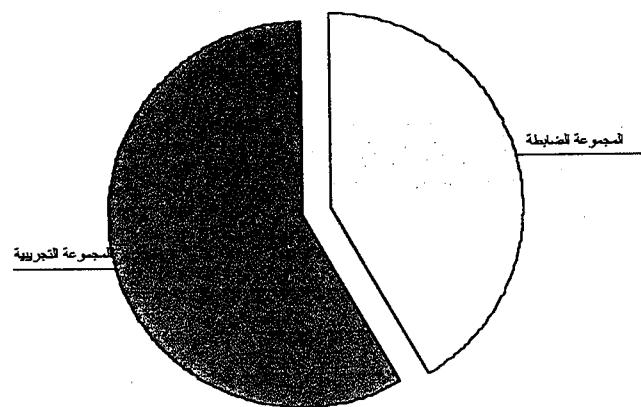


ملاحق وفهرس (١٥)

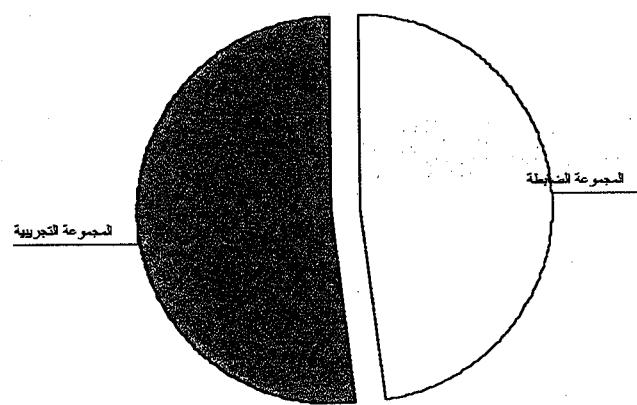
أشكال دائيرية توضح نسبة تحصيل

المجموعتين

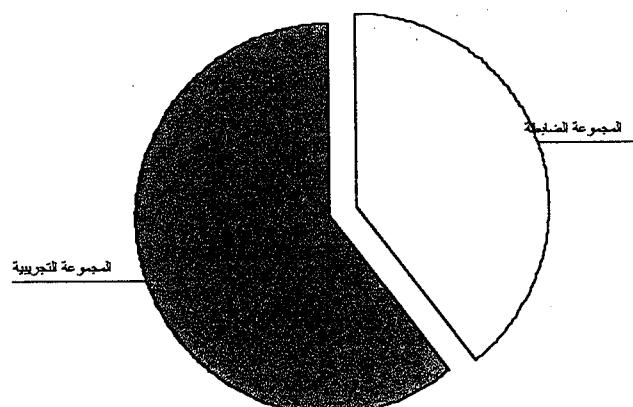
رسم يوضح نسبة تحصيل المجموعتين في مستوى التذكر



رسم يوضح نسبة تحصيل المجموعتين في مستوى الفهم



رسم يوضح نسبة تحصيل المجموعتين في مستوى التطبيق



ملحق رقم (١٦)

٩

المتوسطات والانحرافات المعيارية

باستخدام SPSS

Means

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
النكر ١ * الطريقة	58	100.0%	0	.0%	58	100.0%
النكر ٢ * الطريقة	58	100.0%	0	.0%	58	100.0%

Report

الطريقة	النكر ١	النكر ٢
1.00 Mean	4.2759	5.0690
Std. Deviation	2.3283	2.0517
2.00 Mean	4.6207	6.4828
Std. Deviation	1.6779	2.0980
Total Mean	4.4483	5.7759
Std. Deviation	2.0190	2.1768

Means

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الفهم ١ * الطريقة	58	100.0%	0	.0%	58	100.0%
الفهم ٢ * الطريقة	58	100.0%	0	.0%	58	100.0%

Report

الطريقة	الفهم ١	الفهم ٢
1.00 Mean	2.2414	2.4828
Std. Deviation	.8724	1.1219
2.00 Mean	2.2069	2.6897
Std. Deviation	.9403	1.1681
Total Mean	2.2241	2.5862
Std. Deviation	.8992	1.1399

Means

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
التطبيق ١ * الطريقة	58	100.0%	0	.0%	58	100.0%
التطبيق ٢ * الطريقة	58	100.0%	0	.0%	58	100.0%

Report

الطريقة	التطبيق ١	التطبيق ٢
1.00 Mean	2.4138	2.8621
Std. Deviation	.9456	1.5289
2.00 Mean	2.6552	4.0690
Std. Deviation	1.2328	1.7511
Total Mean	2.5345	3.4655
Std. Deviation	1.0957	1.7393

Means

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
مجموع ١ * الطريقة	58	100.0%	0	.0%	58	100.0%
مجموع ٢ * الطريقة	58	100.0%	0	.0%	58	100.0%

Report

الطريقة	مجموع ١	مجموع ٢
1.00 Mean	8.9310	10.4138
Std. Deviation	2.7766	3.3861
2.00 Mean	9.4828	13.2414
Std. Deviation	2.1650	3.6903
Total Mean	9.2069	11.8276
Std. Deviation	2.4833	3.7889

ملاحق رقم (١٧)

نتائج الدراسة باستخدام

SPSS

Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

	N
الطريقة 1.00	29
2.00	29

Descriptive Statistics

Dependent Variable: التذكر ٢

الطريقة	Mean	Std. Deviation	N
1.00	5.0690	2.0517	29
2.00	6.4828	2.0980	29
Total	5.7759	2.1768	58

Levene's Test of Equality of Error Variances

Dependent Variable: التذكر ٢

F	df1	df2	Sig.
2.016	1	56	.161

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.

a. Design: Intercept+الطريقة ١+التذكر ١

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: التذكر ٢

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Eta Squared
Corrected Model	107.726 ^a	2	53.863	18.246	.000	.399
Intercept	97.930	1	97.930	33.174	.000	.376
التذكر ١	78.744	1	78.744	26.675	.000	.327
الطريقة	21.152	1	21.152	7.165	.010	.115
Error	162.360	55	2.952			
Total	2205.000	58				
Corrected Total	270.086	57				

a. R Squared = .399 (Adjusted R Squared = .377)

Estimated Marginal Means

الطريقة

Dependent Variable: التذكر ٢

الطريقة	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
1.00	5.170 ^a	.320	4.529	5.810
2.00	6.382 ^a	.320	5.741	7.023

a. Evaluated at covariates appeared in the model: التذكر ١ = 4.4483.

Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

	N
الطريقة 1.00	29
2.00	29

Descriptive Statistics

Dependent Variable: $\Sigma \text{النهم}$

الطريقة	Mean	Std. Deviation	N
1.00	2.4828	1.1219	29
2.00	2.6897	1.1681	29
Total	2.5862	1.1399	58

Levene's Test of Equality of Error Variances^a

Dependent Variable: $\Sigma \text{النهم}$

F	df1	df2	Sig.
.094	1	56	.761

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.

a. Design: Intercept + الطريقة + $\Sigma \text{النهم}$

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: $\Sigma \text{النهم}$

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Eta Squared
Corrected Model	34.459 ^a	2	17.229	23.924	.000	.465
Intercept	3.711	1	3.711	5.153	.027	.086
النهم 1	33.838	1	33.838	46.985	.000	.461
الطريقة	.810	1	.810	1.125	.293	.020
Error	39.610	55	.720			
Total	462.000	58				
Corrected Total	74.069	57				

a. R Squared = .465 (Adjusted R Squared = .446)

Estimated Marginal Means

الطريقة

Dependent Variable: $\Sigma \text{النهم}$

الطريقة	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
1.00	2.468 ^a	.158	2.152	2.784
2.00	2.704 ^a	.158	2.389	3.020

a. Evaluated at covariates appeared in the model: $\Sigma \text{النهم} = 2.2241$.

Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

	N
الطريقة 1.00	29
2.00	29

Descriptive Statistics

Dependent Variable: التطبيق ٢

الطريقة	Mean	Std. Deviation	N
1.00	2.8621	1.5289	29
2.00	4.0690	1.7511	29
Total	3.4655	1.7393	58

Levene's Test of Equality of Error Variances

Dependent Variable: التطبيق ٢

F	df1	df2	Sig.
.216	1	56	.644

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.

a. Design: Intercept+التطبيق ١+الطريقة

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: التطبيق ٢

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Eta Squared
Corrected Model	26.100 ^a	2	13.050	4.905	.011	.151
Intercept	68.709	1	68.709	25.825	.000	.320
التطبيق ١	4.979	1	4.979	1.872	.177	.033
الطريقة	18.657	1	18.657	7.012	.011	.113
Error	146.331	55	2.661			
Total	869.000	58				
Corrected Total	172.431	57				

a. R Squared = .151 (Adjusted R Squared = .121)

Estimated Marginal Means

الطريقة

Dependent Variable: التطبيق ٢

الطريقة	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
1.00	2.895 ^a	.304	2.286	3.504
2.00	4.036 ^a	.304	3.427	4.645

a. Evaluated at covariates appeared in the model: التطبيق ١ = 2.5345.

Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

	N
الطريقة 1.00	29
2.00	29

Descriptive Statistics

Dependent Variable: مجموع ٢

الطريقة	Mean	Std. Deviation	N
1.00	10.4138	3.3861	29
2.00	13.2414	3.6903	29
Total	11.8276	3.7889	58

Levene's Test of Equality of Error Variances^a

Dependent Variable: مجموع ٢

F	df1	df2	Sig.
.014	1	56	.905

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.

a. Design: Intercept+الطريقة+مجموع ١

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: مجموع ٢

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Eta Squared
Corrected Model	360.648 ^a	2	180.324	21.672	.000	.441
Intercept	64.198	1	64.198	7.716	.007	.123
مجموع ١	244.717	1	244.717	29.411	.000	.348
الطريقة	80.038	1	80.038	9.619	.003	.149
Error	457.628	55	8.321			
Total	8932.000	58				
Corrected Total	818.276	57				

a. R Squared = .441 (Adjusted R Squared = .420)

Estimated Marginal Means

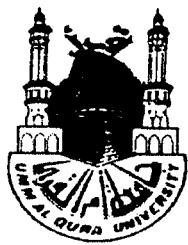
الطريقة

Dependent Variable: مجموع ٢

الطريقة	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
1.00	10.645 ^a	.537	9.569	11.722
2.00	13.010 ^a	.537	11.933	14.087

a. Evaluated at covariates appeared in the model: مجموع ١ = 9.2069.

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Umm Al-Qura University
College of Education
Department of Curriculum and
Teaching Methodology



Effectiveness of Computer-Assisted Instruction on Teaching English Grammar to the Second Year Students in Secondary School in Makkah City.

By

AbdulRahman Mohammad Gadah

Advisor

Dr. Musa Mohammad Saleh Al-Habeeb
Associate Professor of Curricula and Methodology
of Teaching English as a Foreign Language.

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of
Curriculum and Teaching Methodology

1424 / 2003